آليات تحقيق التنمية المستدامة فى ضوء مفهوم التعليم الريادى فى الجامعات المصرية : تصور مقترح

إعداد

د | فاطمة محمد بهجت أحمد

مدرس بقسم العلوم التربوية والنفسية

كلية التربية النوعية -جامعة الزقازيق

آليات تحقيق التنمية المستدامة فى ضوء مفهوم التعليم الريادى فى الجامعات المصرية تصور مقترح

إعداد

فاطمة محمد بهجت أحمد

الملخـــص

ازداد الاهتمام بالتعليم الريادى داخل الجامعات فى مختلف أنحاء العالم نظرا لما يحققه من تنمية اقتصادية واجتماعية وخلق فرص عمل كثيرة للشباب وخلق اجيال من المبدعين والمبتكرين ومواجهة البطالة من خلال دعم وتوجيه الشباب ليكونوا رجال أعمال وأصحاب مشروعات صغيرة فى المستقبل وهذا يتطلب إعادة هيكله أدوار الجامعة لتتحول إلى جامعة تعتمد على التعليم الريادى وقادرة على إكساب الطلاب المهارات والسمات الشخصية ليصبحوا رواد أعمال فى المستقبل وهذا البحث يهدف إلى توضيح دور التعليم الريادى فى التعليم الجامعى لدفع عجلة التنمية المستدامة ووضع تصور مقترح لدعم التعليم الريادى لتحقيق التنمية المستدامة وذلك فى ضوء تناول التعليم الريادى وأهميته فى التعليم العالى وأثره على التنمية المستدامة واستخدم البحث المنهج الوصفى فى دراسة الظروف والظواهر والعلاقات المرتبطة بكل من التعليم الريادى والتنمية المستدامة ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بتوزيع الاستبيانات بشكل إلكترونى وورقى على عينه عشوائية من أعضاء هيئة التدريس وتم الاعتماد على تحليل (١٥٠) استمارة صالحة للتحليل وتوصلت الدراسة إلى اهم متطلبات التعليم الريادى من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وتمثلت المتطلبات فى خمسه محاور رئيسة وتوصلت إلى معوقات التعليم الريادى لدى المجتمع الجامعى ومجموعة من التوصيات .

الكلمات المفتاحية: التنمية المستدامة – التعليم الريادى

Mechanisms to achieve sustainable development in view of the concept of entrepreneurial education in Egyptian universities, A proposed perception

Abstract

Interest in entrepreneurship education within universities has increased around the world Due to the economic and social development it is achieving, creating many job opportunities for young people, the creation of generations of creative and innovative and facing unemployment by supporting the orientation of young people to be businessmen and owners of small enterprises in the future. This requires restructuring the university's roles to turn into a university dependent on Entrepreneurial education and able to provide students with the skills and personal characteristics to become entrepreneurs in the future. This research aims to clarify the role of entrepreneurship education in university education to drive sustainable development and developing a proposed vision to support entrepreneurship education to achieve sustainable development, in light of addressing entrepreneurship education and its importance in higher education and its impact on sustainable development. The research used the descriptive method in studying the conditions, phenomena and relationships associated with both entrepreneurial education and sustainable development. In order to achieve the objectives of the study, the researcher distributed the questionnaires in electronic and paper form on a random sample of faculty members, and the analysis of (١٥٠) valid questionnaires was relied upon. The study reached the most important requirements for entrepreneurial education from the point of view of faculty members, and the requirements were represented in five main axes and it reached the obstacles to entrepreneurship education in the university community and a set of recommendations.

Key Words: Sustainable Development - Entrepreneurial Education

مقدمة

إننا نعيش اليوم عصرا يتميز بسرعة فائقة وتغيرات ومستحدثات يزداد عمقها وشمولها فى المستقبل , وتتكمش فيه المسافات بل تتلاشى مع تزايد تدفق أجهزة الاتصال الحديثة وما يترتب عليها من تدفق وغزو المعلومات , ويزداد فيه ترابط العالم وسرعة التأثر بما يجرى فى أنحائه المختلفة , وهذا يتأثر ويؤثر فى التنمية بوجه عام , التى أصبحت مرتبطة بالاقتصاد أكثر من أى وقت , فكلما عملت الأمم على تطوير اقتصادها وجدت نفسها فى حاجة إلى عناصر بشرية مدربة بصورة أفضل وإلى خبرة بشرية متخصصة أكثر وعلى ذلك أصبحت التنمية الحقيقية هى التنمية التى تزيد من القدرة المعرفية و الابتكارية والاكتشاف (المقادمة , يسرى محمد , ٢٠١٥ , ص ٢٤٢)

إن سعى الدول ورغبة المؤسسات وطموح الشعوب فى امتلاك مقومات التنمية المستدامة القائمة على الاستقرار والأمن الاقتصادى والنمو والازدهار يؤكد على عظم دور ريادة الأعمال فى كافة مجالات ونشاطات التنمية ويظهر ضرورة انطلاق الممارسات العلمية لريادة الاعمال , وتواصلها وفق توجه استراتيجى فى إطار مؤسسى على المستوى المحلى والعالمى , واستنادا على ذلك يجب أن تتوجه الجامعات نحو الاهتمام بريادة الأعمال من أجل رعاية وتبنى العناصر البشرية المتميزة الذين يمثلون نواة لرواد الاعمال فى المستقبل القادرين على إنشاء المشروعات الريادية وتوفير متطلبات ومقومات التفكير الابتكارى والسلوك التطويرى لدى أفراد المجتمع بما يساهم فى معالجة الفجوة بين المعرفة والتطبيق , ولتأكيد المسؤولية المهنية لمؤسسات المجتمع للتعاون فى إعادة التفكير وتطوير النظم لتصبح ريادة الأعمال ثقافة فردية ومؤسسية ومجتمعية (عيد , ايمن عادل ٢٠١٤ , ص ١٤٦) , لذا يعول على المؤسسات التربوية وخاصة الجامعات الاهتمام بفئات الشباب وإعدادهم الإعداد السليم المتوازن بهدف تحقيق المشاركة الإيجابية لديهم لتنمية المجتمع وتعريف الطالب بمصادر التنمية واستثمار كل طاقاته وأوقات الفراغ بشكل يحقق له النفع والفائدة (العابدين , محمد زين , ٢٠١٦ , ص ٢)

من الجدير بالذكر أن الصلة بين التعليم والاقتصاد وثيقة , فالتعليم يساهم فى بناء قدرات القوى البشرية وتنمية معارفهم العلمية ليشكل لدينا قوى بشرية متعلمة يغرس فيها اتجاهات إيجابية حول العمل والتنظيم والمجتمع , ويشكل القاعدة الاساسية للابتكار والإبداع والانتقال لاقتصاد

المعرفة , ويوفر الاقتصاد للتعليم مختلف الموارد التى يحتاجها (المطيرى , صفاء ٢٠١٩ , ص ١)

وبذلك تعتبر الجامعات من أهم المنظمات التى تعمل على إعداد وتأهيل وتنمية القيادات الفكرية والعلمية والتربوية التى تقوم عليها مؤسسات المجتمع المختلفة , ويقع على عاتقها قيادة المجتمع والأخذ بيده بشكل مستمر نحو التقدم والازدهار , فهى بيت الحكمة ومنهل الحضارة والرقى , وهى خلية إنتاج المعرفة وقيادة الرشد والتجديد والإبداع , وهى من أهم المعايير التى تشير الى عصرية وتقدم المجتمع (Groin , 2012, p53) فالتعليم الجامعى أحد أهم المقومات الاساسية للدول الحديثة باعتباره معقلا للفكر الإنسانى فى أرقى مستوياته , ومجالا لاستثمار وتنمية الثروة البشرية , ومحركا أساسيا فى عملية التنمية بجميع أبعادها الاقتصادية والاجتماعية والثقافية , وشرطا من شروط التنمية الانسانية القائمة على المعرفة , وعاملا فاعلا فى تطوير القدرات الذاتية للأفراد , ولهذا فإن مستقبل الدول وتطورها يتقرر بصورة رئيسية فى أروقة مؤسسات التعليم الجامعى (عبد الوهاب , ايمان جمعة , ٢٠١٨ , ص ٣)

تؤدى الجامعات دورا رائدا فى تطوير وتنمية المجتمع على جميع الأصعدة , وتعد الجامعة من أهم هذه المؤسسات , حيث يناط بها مجموعة من الأهداف تندرج تحت وظائف رئيسية ثلاثة هى : التعليم وإعداد القوى البشرية , والبحث العلمى , إضافة إلى خدمة المجتمع , فالجامعة بيت الحكمة ومنهل الحضارة والرقى , وهى خلية إنتاج المعرفة وقيادة الرشد والتجديد والإبداع لعقل المجتمع ووجدانه , وهى أهم المعايير التى تشير إلى عصرية وتقدم المجتمع (العوضى , ٢٠١٣ , ص ٢١)

وتعتبر منظمة التعليم الريادى القاعدة الأساسية التى تقوم عليها التنمية المستدامة والاستقرار الاقتصادى والذى يشكل أساسا مهما لبناء قطاع ريادة الأعمال وعليه فان تطوير البرامج التعليمية والتدريبية وإدماج ريادة الاعمال فى المنظومة التعليمية بشقيها الأساسى والعالى مهم جدا لإحداث تنمية اقتصادية وخاصة الصناعية والذى يقود الابتكار (المطيرى , صفاء ٢٠١٩ , ص ٢) , فالدول التى تطمع لتنمية اقتصادها فى قطاع التصنيع الذى يقوده الابتكار تعمل أولا على إصلاح النظام التعليمى من خلال مناهجها الدراسية وفقا لأطر التعليم الريادى الفكرية التى تعد اساس التحول لمجتمع المعرفة .

وتتجه الدول العربية نحو الاهتمام بدعم التنمية المستدامة وتركز خططها التنموية للاستفادة من الامكانيات والقدرات المختلفة لاقتصادياتها الوطنية ولتوفير البنية الأساسية المناسبة التى تساعدها على تحقيق التنمية المستدامة , وتحل ريادة الاعمال حاليا فى مقدمة اهتمامات الدول العربية , حيث أصبح لها دور واضح فى التنمية الاقتصادية والاجتماعية , فمن الناحية الاقتصادية تؤدى إقامة الأعمال الجديدة الى خلق فرص عمل وزيادة الإنتاج المحلى ومن الناحية الاجتماعية فإن انتشار مفهوم ريادة الأعمال فى المجتمع يؤدى إلى توليد روح المبادرة والابتكار والتنافس بين الأفراد فضلا عن حل مشكلة البطالة التى تعانى منها الدول العربية وتسبب مشاكل اقتصادية واجتماعية تعانى منها معظم الدول العربية (الباجورى , خالد عبد الوهاب , ٢٠١٧ , ص ٧)

وقد زاد الاهتمام بموضوع ريادة الأعمال فى السنوات الاخيرة بسبب التقدم والعولمة وزيادة الاهتمام بالقطاع الخاص حتى يكون لد دور كبير فى التنمية الاقتصادية فى دول العالم وهذا له أثر واضح فى بيئة الأعمال والبيئة التنافسية للمنظمات المحلية والدولية (الباجورى , خالد عبد الوهاب ٢٠١٧ , ص ٦)

ويعد تعليم ريادة الأعمال من التوجهات البارزة للجهات التعليمية ومن أبرزها التعليم العالى فى الجامعات بمختلف دول العالم خلال العقدين الأخيرين فمثلا أوضحت بعض الإحصائيات زيادة معدل مناهج ريادة الأعمال فى الولايات المتحدة الأمريكية إلى ما يزيد عن أربعة أضعاف خلال عشر سنوات كما أشارت إحصائية أخرى فى أوروبا إلى أن ٤٢ % من أعرق ١٤٢ مؤسسة تعليمية إدارية أنشأت مركزا لريادة الأعمال والذى يؤكد الاهتمام المتزايد على مستوى العالم بمجال ريادة الأعمال ويعكس الرغبة الحثيثة لدى الكثير من الدول لتعزيز النمو الاقتصادى .

إن توجه بوصلة التعليم نحو الأعمال ينطلق من المبدأ القائل بأن ريادة الأعمال يمكن تعليمها وأن ذلك سينعكس إيجابا على رفع معدل رغبة الأفراد فى إنشاء أعمال تجارية تتحول لاحقا إلى واقع ملموس يساعد الدول على مواجهة التحديات مثل معدلات البطالة المرتفعة والأزمات الاقتصادية وبإلقاء نظرة على ما تتضمنه الكثير من برامج ريادة الأعمال فى الجامعات , أفادت بعض الإحصائيات بأن هذه البرامج تهدف فى الأساس إلى التوعية بأهمية ريادة الأعمال

وتعزيز مفهوم اعتبارها مسارا أخر فى الحياة العملية إضافة إلى إدراك الترابط بين مراحل إنشاء العمل التجارى (العمارى , خالد بن محمد , ٢٠١٨)

ويعد المورد البشرى الركيزة الأساسية الذى تستند علية المنظمات لإحداث التغيير نحو التنمية المستدامة , حيث يعتبر الاستثمار فى المورد البشرى من أهم الاستثمارات لمقابلة التغيرات السريعة والتحديات الهائلة الناتجة عن التطورات التكنولوجية والتقدم العلمى وثورة الاتصالات والعولمة والمنافسة , وقد فرضت هذه التحديات على المنظمات ضرورة البحث عن قوة دافعة لمواكبة هذا التغير بما يضمن لها البقاء والاستمرار والتميز , مع ضرورة تبنى اتجاهات جديدة تضمن لها الاستدامة من خلال الاستثمار فى أفضل مواردها وهو رأس مالها البشرى , الذى يعد من أفضل السبل لمواجهة هذه التغيرات والتحديات , ويعد سلوك ريادة الاعمال نتاجا للجهود الفردية المميزة للأفراد المبادرين ولأفكارهم داخل المنظمات , حيث يعد انتهاج المنظمات لسلوك ريادة الأعمال هو أحد الوسائل الفعالة فى إحداث وتنشيط وإعادة احياء المنظمات لمواجهه الظروف البيئية المتغيرة , بما يضمن للمنظمات ميزة تنافسية تسمح بتوسيع حصتها السوقية وتحقيق التنمية المستدامة فإن هذه الجهود تتطلب البحث باستمرار عن آليات لتحفيز سلوك ريادة الأعمال داخل المنظمات (كامل , مى مرعى , و النصر , رشا ابو سيف ٢٠١٨)

مشكلة الدراسة :

يواجه العالم العربى مجموعة من التحديات الاقتصادية الصعبة والتى تنطوى على عدد من التحديات الدائمة مثل الحد من البطالة ورفع معدلات التوظيف خاصة بين الشباب , وضعف مشاركة المرأة فى القوى العاملة , وهناك قضايا أخرى ظهرت أو اشتدت حدتها منذ الربيع العربى وما تبعه من عدم الاستقرار السياسى أدى الى تراجع مؤشرات النمو الذى يقوده التصدير , وبالنظر إلى الحاجه لرؤية شاملة للاستجابة لتحديات التنمية , يشجع واضعو السياسات فى العالم العربى روح المبادرة كإستراتيجية رئيسية لخلق الوظائف حيث أظهرت التجارب العالمية إن ريادة الاعمال تحفز خلق الوظائف , ويعتمد مدى نجاح روح المبادرة فى تحفيز النمو على نضج النظم الايكولوجية الاساسية بالدولة التى تدعم ريادة الأعمال , الأمر الذى يجب أن يضعه صانعو السياسة فى العالم العربى فى الحسبان إذا ما أرادوا النجاح فى دعم ريادة الأعمال للمساعدة فى الاستجابة لبعض التحديات الاساسية (الجزار , سارة ٢٠١٩ , ص ٢) ,

وفى إطار سعى الدول وطموحات الشعوب لامتلاك مقومات التنمية المستدامة وتطويرها لضمان استمرارها وفعاليتها فى ضوء المنافسة والمتغيرات العالمية المعاصرة , تأتى أهمية ريادة الاعمال والممارسات العلمية والمهارات المرتبطة بها , ودور الجامعات فى التوجه نحو الاهتمام بها من أجل رعاية وتبنى العناصر البشرية المتميزة , تلك العناصر التى تمثل قيمة فكرية وعلمية قادرة على إنشاء وإدارة وتأسيس المشروعات الريادية فى المستقبل القريب (الحمالى , راشد بن محمد و العربى , و مصطفى , راشد يوسف ٢٠١٦ , ص ٣٨٩).

وتشير العديد من الدراسات إلى التزايد العالمى بسياسة الدول فى اهتمامها بريادة الأعمال , حيث أشارت دراسة Jennings : Barren & Carter 2005 إلى تبنى العديد من الحكومات لريادة الأعمال لأهميتها الاقتصادية , كما أشارت دراسة Minniti 2008 , 602 إلى أن ريادة الأعمال أصبحت محورا لسياسات كثير من الحكومات , وأيضا هناك دراسات أخرى تناولت اهمية التدريب على ريادة الأعمال فى تنمية الوعى بها وتنمية السلوك الريادى لدى المتدربين (Martine z , Levie , saemundsson & Schott 2010, 43) (Kelley

وهذا كله يؤكد الاهتمام بالتعليم الريادى فى مختلف دول العالم لما يعود به على المجتمع من تنمية فى مختلف المجالات وتحقيق النهضة المتكاملة فى جميع المجالات لا سيما فى الجانب الاقتصادى وتحقيق النهضة المتكاملة فى جميع المجالات لا سيما فى الجانب الاقتصادى , حيث أصبحت ريادة الأعمال من محددات النمو الاقتصادى فى مختلف دول العالم وتشجيع هذا النوع من التعلم هو أحد استراتيجيات التنمية فى الدول النامية (محمود , عماد عبد اللطيف , ٢٠١٧ , ص ١٨٨), ونظرا لأهمية الريادة فى النمو الاقتصادى وتوفير فرص العمل , اعتمدت الأمم المتحدة تعزيز ريادة الأعمال كأحد أهدافها , ومحاولة استشراف سبل إدراج تعليم ريادة الأعمال ضمن أنظمة التعليم للوصول إلى رؤية استراتيجية لتعليم ريادة الأعمال باعتبارها ممارسة توفير وإيجاد فرص لخلق القيمة المضافة ومحاولة غرس عقلية الريادة فى نفوس الشباب وتزويدهم بخبرات حياتية ضرورية تكون لهم عونا فى مختلف الظروف والمواقف (باتريشيا جرين وآخرون , ٢٠٠٩ , ص ٣) , وبناء وتنمية رائد الاعمال يرتكز على توافر عدد من الخصائص الشخصية والسلوكية , وعلى الرغم من أن الخصائص الشخصية والسلوكية لرواد الأعمال لها الوزن الأكبر فى تكوين رواد الأعمال باعتبارها عامل حاكم فى تقديم المبادرات

الريادية وفى تشجيع الأداء الريادى فى المجتمعات , إلا أن تعلم ريادة الأعمال يمكن أن يؤدى دور لا يقل أهمية فى هذا الصدد , ويجب أن نتذكر أن رواد الأعمال إما أن يتواجدوا بالفطرة أو يمكن الحصول عليهم من خلال مبادرات تعليم توفر مناخ الرعاية لنمو رواد الاعمال (عيد , ايمن عادل , ٢٠١٤ , ص ١٤٦)

واستنادا على ذلك يجب أن تتوجه الجامعات نحو الاهتمام بريادة الأعمال من أجل رعاية وتبنى العناصر البشرية المميزة الذين يمثلون نواة لرواد أعمال المستقبل القادرين على إنشاء المشروعات الريادية وتوفير متطلبات ومقومات التفكير الابتكارى والسلوك التطويرى لدى أفراد المجتمع

ومن هنا يمكن بلورة مشكلة الدراسة فى السؤال الرئيس التالى :

ما آليات تحقيق التنمية المستدامة فى ضوء مفهوم التعليم الريادى فى الجامعات المصرية ؟

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية :

١. ماهية التنمية المستدامة من حيث مفهومها وأهدافها وخصائصها ؟
٢. ماهية التعليم الريادى من حيث مفهومة وأهدافه وأهميته ؟
٣. ما متطلبات التعليم الريادى من وجهه نظر أعضاء هيئة التدريس ؟
٤. ما التصور المقترح لتفعيل التعليم الريادى داخل التعليم الجامعى تحقيقا للتنمية المستدامة ؟

أهداف الدراسة :

١. تعرف التنمية المستدامة من حيث مفهومها وأهدافها وخصائصها
٢. الوقوف على ماهية التعليم الريادى من حيث الاهداف والأهمية
٣. توضيح العلاقة بين التعليم والريادى والتنمية المستدامة , وآليات تحقيق التنمية المستدامة عن طريق التعليم الريادى .
٤. التوصل الى بعض الآليات لتحقيق التنمية المستدامة من خلال التعليم الريادى
٥. التوصل الى تصور مقترح لتفعيل دور التعليم الريادى فى تحقيق التنمية المستدامة

أهمية الدراسة :

١. تبرز هذه الدراسة أهميه ريادة الأعمال وضروريتها التى أصبحت مطلبا فى عصرنا الحالى فى مختلف دول العالم لتعزيز النمو الاقتصادى
٢. تعد هذه الدراسة ذات بعد مستقبلى فى وضع الخطط الفعاله لتطوير ريادة الأعمال بمؤسسات التعليم الجامعى
٣. تعزيز و تفعيل أبعاد التعليم الريادى فى مؤسسات التعليم الجامعى
٤. أهمية مرحلة الشباب فى تحقيق تقدم مصر وتطورها من خلال إعدادهم للمساهمة الفعالة والتعرف على ملامح التعليم الريادى فى ضوء التنمية المستدامة

منهج البحث :

لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفى بحيث يمكن من خلاله وصف الظاهرة موضوع الدراسة , حيث يعد المنهج الوصفى مظلة واسعة للبحوث والدراسات الإنسانية , ويقوم على أساس تناول ظاهرة ما بالوصف والتفسير الدقيق كما يتعدى الوصف من خلال إتاحة الفرص للباحث لجمع البيانات من مصادرها .

حيث يعرف المنهج الوصفى التحليلى بأنه : المنهج الذى من خلاله يمكن وصف الظاهرة موضوع الدراسة وتحليل بياناتها , وبيان العلاقات بين مكوناتها والآراء التى تطرح حولها , والعمليات التى تتضمنها والآثار التى تحدثها (ابو حطب , وصادق , ٢٠١٠ , ص ١٠٤ – ص ١٠٥).

حدود الدراسة :

تمثلت حدود الدراسة فى : –

الحدود الموضوعية : اقتصرت على دراسة متطلبات التعليم الريادى فى التعليم الجامعى فى ضوء تنمية المستدامة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الزقازيق بالإضافة إلى معوقات تحقيق ذلك

الحدود البشرية : تم التطبيق على عينه عشوائية من أعضاء هيئة التدريس ببعض كليات جامعة الزقازيق النظرية والعملية شملت (كلية التربية – كلية التربية النوعية – كلية العلوم)

الحدود المكانية : تم التطبيق على جامعة الزقازيق

الحدود الزمنية : تم التطبيق خلال العام الجامعة ٢٠١٩ | ٢٠٢٠ م

مصطلحات البحث :

التعليم الريادى : يهدف إلى تطوير روح الابتكار والمبادرة لدى الفرد , من خلال المشاركة فى بناء المعرفة عن طريق اكتساب المعلومات وتوليدها وتحليلها ومعالجتها وهيكلتها لاتخاذ موقف إبداعى محسوب المخاطر , ليصبح الفرد بارعا فى بيئته , يقدم مقترحات عمل قيمة لنفسه ولمجتمعه , ويسعى للاستفادة من الفرص الجيدة , عملية التعليم الريادى ذات طابع رسمى تقدمها الكليات والجامعات وتمنحها كدرجة , أو برامج تدريبية غير رسمية تقدمها وكالات أخرى , تهدف الى تعزيز التعليم الريادى , كما أنها ناجمة عن حاجة السوق لريادة الاعمال (السعيد , عصام سيد ٢٠١٥ , ص ١٤٤ – ١٤٣)

التعليم الريادى الجامعى : إعداد جيل جديد من الرياديين والمبدعين فى مجال الأعمال وغيره من المجالات الأخرى فى المجتمع , يقدمون إبداعا على شكل منتج أو خدمة , أو مدخل جديد فى الاعمال , بهدف تغيير نمط التفكير التقليدى للطلبة إلى أنماط التفكير الحديثة المبنية على الابداع والابتكار والتجديد (Carlsson , 2005, P 213)

التنمية المستدامة : عملية مستمرة فى مجال التنمية الاقتصادية والعلمية والاجتماعية تساعد احتياجات الانسان الحالى دون المساس بحاجاته مستقبلا (الكرد , ضياء احمد ٢٠١٨ , ص ٥)

وأيضا تعرف بأنها التنمية التى تلبى احتياجات الحاضر دون المساس بقدرة المستقبل والأجيال القادمة على تلبية احتياجاتهم , ويعتبر مفهوم التنمية المستدامة فى إطاره العام مفهوما بيئيا ثم تحول الى مفهوم تنموى شامل يراعى ثلاثة محاور رئيسية هى : المحور الاجتماعى , المحور الاقتصادى , المحور البيئى (ناهض , أمجد ٢٠١٢ , ص ١٥)

الدراسات السابقه :

هناك مجموعة من الدراسات السابقة التى تناولت متغيرات الدراسة بعضها يرتبط بالتعليم الريادى والبعض الأخر يرتبط بالتنمية المستدامة , وهذا هو ما سيتم تناوله من خلال المحورين التاليين :

أولا : الدراسات السابقة التى تناولت التعليم الريادى

هناك بعض الدراسات التى تناولت التعليم الريادى : دراسة Kirby , d , a & Ibrahim , N 2011 التى هدفت التعرف على تأثير برامج التعليم لريادة الأعمال على طلاب الجامعة البريطانية فى مصر دراسة مسحية مقارنة على عينه تجريبية من طلاب البكالوريوس فى اقسام ادارة الاعمال وعلوم الحاسب فى السنه الدراسية الاخيرة , وأفراد العينه التجريبية تعرضوا الى دراسة مقررات ريادة الأعمال , ومقارنتها مع العينه الضابطة من طلاب الاقتصاد والعلوم السياسية الذين لم يتعرضوا لأى مقرر يتعلق بريادة الأعمال , وقد اظهرت نتائج الدراسة أن الجامعات تقوم بدور فعال فى تشجيع ريادة الأعمال بين طلبة الجامعة بحسب استجابات أغلبية طلاب إدارة الاعمال والحاسب , بينما لا يعتقد ذلك طلاب الاقتصاد والعلوم السياسية , وقد أبدى طلاب إدارة الأعمال والحاسب رغبتهم فى تأسيس مشروعات خاصة بهم بعد التخرج .

كما هدفت دراسة Gibb 2012 إلى بناء إطار استراتيجى لجامعة ريادة الأعمال لتنمية هذه الريادة , استخدمت المنهج الوصفى التحليلى من خلال تحليل الأدب , واستخلاص الدروس المستفادة من عدد من الجامعات لتحقيق التآزر الاستراتيجى بين الأنشطة القائمة فى الجامعة , وتوصلت الى بناء استراتيجية للجامعة لتفعيل وتنمية ريادة الأعمال , وشملت المحاور : الرسالة والحوكمة والإستراتيجية ونقل المعرفه وإشراك أصحاب المصلحه والتعليم للريادة , وتم تقسيم كل محور الى عدد من المحاور الفرعية التى تضمن كلا منها عدد من المعايير .

كما أن دراسة Gerba هدفت إلى استكشاف وتقييم التعليم للريادة فى الجامعات الاثيوبية , استخدمت المنهج الوصفى , وطبقت استبانة على عينة قوامها ٧٦ من اساتذة الجامعات الذين شاركوا فى تنظيم المشاريع التعليمية , ومدربى ريادة الاعمال , وشملت العينة ١٦ جامعة , كما تم تحليل المناهج وطرق التدريس فى المرحلة الجامعية , وتوصلت الى ان التعليم للريادة فى مرحلته الاولى من التطوير وعرض تعليم ريادة الاعمال بشكل رئيسى فى كليات إدارة الأعمال وكليات الزراعة , وأن التدريس التقليدى وأساليب التقييم هى المهيمنة فى تدريس وتقييم مقررات ريادة الاعمال , وندرة مراكز التعزيز وروح المبادرة

بينما ركزت دراسة Meral 2014 على تحديد محتوى التعليم لريادة الأعمال بالجامعة وتأثيرها على نوايا الطلاب الريادية واستخدمت الدراسة دراسة مقطعية حيث تكونت عينه

الطلاب من ١٧ دولة اوربية تم تجميعها لغرض التحليل من مستوى التنمية الاقتصادية الى مجموعتين دول يحركها الكفاءات الاقتصادية القائمة على الابتكار وأخرى يحركها النوايا نحو ايجاد تعليم ريادى لتنظيم المشاريع وأكدت أن المحاضرات والندوات والأنشطة كان لها تأثير ايجابي على نوايا تنظيم المشاريع الريادية .

أما دراسة Nain Baker 2014 فهدفت الدراسة إلى التعرف على ممارسة تعليم ريادة الأعمال فى جامعة برليس الماليزية , والتعرف على مدى إدراك الطلاب لريادة الأعمال فى التعليم , واستخدمت المنهج الوصفى , وتوصلت الى مجموعة من النتائج من أهمها :

- يحظى تعليم ريادة الأعمال وأسلوب التدريس وطرق تقييم اكتساب الطلبة مهارات ريادة الأعمال فى جامعة برليس الماليزية بقبول كبير من قبل الطلاب .
- ضرورة المساهمة فى المزيد من البحوث فى مجال تعليم ريادة الأعمال وتوفير معلومات مفيدة لمؤسسات التعليم العالى فى ماليزيا لتحسين مناهج تعليم ريادة الأعمال والممارسات .
- يجب أن يساهم التعليم فى إعداد عقلية ريادة الأعمال من خلال تطوير مهارات تنظيم المشاريع والسلوكيات والمواقف وتدريبهم على تنظيم المشاريع او الانخراط فى الاعمال الحرة

وجاءت دراسة لمياء محمد احمد السيد , ايمان عبد الفتاح محمد ابراهيم ٢٠١٤ : لتهتم بعرض بعرض سياسات وبرامج التعليم الريادى وريادة الأعمال فى ضوء خبرة كل من سنغافورة والصين والتوصل الى إجراءات مقترحة عن آليات الاستفادة من سياسات وبرامج التعليم وريادة الاعمال فى مصر , ولتحقيق هذه الأهداف قدمت الدراسة إطارا نظريا تناول الاطار المفاهيمى للدراسة (التعليم الريادى –ريادة الاعمال –رائد الاعمال – الجامعة الريادية) , وأهداف التعليم الريادى وريادة الأعمال وأهميته , ودور الجامعات وحاضنات الإبداع العلمى فى خلق بيئة داعمة للتعليم الريادة وريادة الأعمال , ووصف وتحليل ثقافى لسياسات وبرامج التعليم الريادى وريادة الأعمال فى سنغافورة والصين وذلك من حيث طرق وأساليب تدريس هذه المقررات والبرامج , والبيئة الداعمة للتعليم الريادى وريادة الأعمال فى هذه الجامعات , وتم التوصل الى عدد من الإجراءات المقترحة تضمنت : آليات مرتبطة بالسياسات الحكومية لدعم التعليم الريادى وريادة الأعمال فى مصر , وآليات مرتبطة بخلق بيئة داعمة للتعليم الريادى وريادة الأعمال فى الجامعات المصرية , وإجراءات عامة (إعادة هيكلة الجامعات فى ضوء مفهوم الجامعات الريادية – استثمار دور التعليم فى تنمية ونشر

ثقافة ريادة الأعمال – تفعيل الشراكة بين الجامعات وقطاعات الأعمال والمؤسسات الحكومية فى المجتمع)

أما دراسة Boyd٢٠١٥ فهدفت الدراسة إلى استكشاف نوايا وأنشطة تنظيم المشاريع لدى الطلاب , فضلا عن التدريب على تنظيم المشاريع والتعليم التى تقدمها الجامعات واستخدمت الدراسة المنهج الوصفى , وتمثلت اداة الدراسة فى الاستبانة , وتوصلت الدراسة الى مجموعة نتائج منها : يوجد فروق بين الجنسين فى وجود النية للمشروعات الريادية لصالح الذكور , ساهمت الدورات التى قدمت من قبل الجامعة على زيادة فهم الطلاب وتعزيز مهاراتهم الريادية , وأكدت على أن الدوافع الشخصية هى واحدة من العوامل الرئيسية وراء النوايا المهنية .

وجاءت **دراسة Dabic 2015** للوقوف على فعالية برنامج تعليم ريادة الأعمال فى رفع مستوى المهارات الريادية لدى طلبة الجامعات العامة , وأجريت الدراسة على عينة من طلاب الجامعات الكرواتية والإسبانية باستخدام ENTRE . U للوقوف على أراء الطلاب والوقوف على الفروق بين البلدين وأكدت الدراسة أن أنشطة تنظيم المشاريع الريادية بالجامعات تتأثر بعنصرى التمويل والتوقعات التى تؤثر على الأسواق الجديدة حيث تؤثر ثقافة العمل الحر على النشاط الاكاديمى والتى تؤثر بدورها سلبا على النشاط التجارى .

كما اهتمت دراسة منصور بن نايف العتيبى ٢٠١٥ : بتحديد مستوى الوعى بثقافة ريادة الأعمال لدى طلاب جامعة نجران من خلال تحديد درجة معرفة طلاب جامعة نجران بثقافة ريادة الأعمال والتعرف على اتجاهاتهم نحوها , والتعرف على معوقات ريادة الأعمال فى المجتمع السعودى من وجهه نظر الطلاب , واستخدمت الدراسة المنهج الوصفى التحليلى , واستخدمت الاستبيان وطبقت الدراسة على عينه من طلاب جامعة نجران بلغ عددها ٣٣٦ طالبا وطالبة وتوصلت الدراسة الى عدد من النتائج من اهمها :

- جاءت درجة استجابات الطلاب على البعد الأول " معارف الطلاب بريادة الأعمال " مرتفعة حيث بلغ المتوسط الحسابى لاستجابات الطلاب ٢,٦ وانحراف معيارى مقداره ٠.٣
- جاءت درجة استجابات الطلاب على البعد الثانى " اتجاهات الطلاب نحو ريادة الاعمال " متوسطة حيث بلغ المتوسط الحسابى لاستجابات الطلاب ٢.٣١ وانحراف معيارى مقداره ٠.٢٦

- جاءت درجة استجابات الطلاب على البعد الثالث " معوقات ريادة الأعمال من وجهة نظر جامعة نجران " مرتفعة حيث بلغ المتوسط الحسابى لاستجابات الطلاب ٢,٤٤ وانحراف معيارى مقداره ٠.٦٥

وحاولت دراسة حنين تيسير سليمان ابو الشعر ٢٠١٦ : استقصاء مدى توفر النية الريادية والعوامل المؤثرة عليها لدى طلبة الجامعات الحكومية فى شمال ووسط الأردن , واعتمدت الباحثة فى تطوير نموذجها على نظرية السلوكيات المخططة التى تدرس أثر الاتجاهات الشخصية والمعايير الشخصية والسيطرة على السلوكيات المدركة على النوايا الريادية وأضافت اليها متغيرات مستقلة وهى التعليم الريادى والعوامل الديموغرافية , وتكونت عينة الدراسة من مأتى طالب من طلبة كليات الأعمال فى الجامعة الهاشمية والجامعة الاردنية , والجامعة الالمانية والأردنية , بالإضافة الى جامعة اليرموك المسجلين فى مساق الريادة , استخدمت الدراسة التصميم القبلى البعدى فقد تم توزيع الاستبانات مرتين على الطلبة , الاول فى بداية الفصل الدراسى الثانى للعام الجامعى ٢٠١٥ \ ٢٠١٦ والثانية فى نهايته وذلك لاكتشاف اثر التعليم على النوايا الريادية وبذلك شكلت هذه الدراسة مساهمة فى سد فجوة فى ادبيات الدراسة على مستوى الأردن بشكل خاص والوطن العربى بشكل عام .

وتوصلت الدراسة الى :

- أن طلبة الجامعات الحكومية فى الأردن الدارسين لمساق الريادة خلال الفصل الدراسى الثانى للعام الجامعى ٢٠١٥ \ ٢٠١٦ لديهم نوايا ريادية عالية حيث بلغ الوسط الحسابى ٥,٢٧ .
- لدى طلبة الجامعات الحكومية فى الأردن اتجاهات شخصية إيجابية عالية نحو الريادة .
- أنه لم يكن للمتغيرات الديموغرافية المتمثلة بالجنس والتخصص الدراسى وعدد الساعات الدراسية , وعمر الطالب أثر ذو دلالة إحصائية على النوايا الريادية للطلبة فى حين كان للوضع الاجتماعى والخبرة العملية إثر ذو دلالة إحصائية على النوايا الريادية لديهم .

واهتمت دراسة محمد زين العابدين ٢٠١٦ : بالتعرف على مستوى وعى طلبة السنه التحضيرية \ جامعة الملك سعود بثقافة ريادة الاعمال واتجاهاتهم نحوها , وأبرز معوقات ريادة الأعمال من وجهه نظر الطلبة , واستخدمت الدراسة المنهج الوصفى التحليلى , وتكونت عينة الدراسة من ٥١٠ طالبة وطالب , وقد توصلت الى عدة نتائج منها :

-جاءت استجابات الطلبة على البعد الاول : معارف الطلاب بريادة الأعمال بدرجة مرتفعة , متوسط حسابى ٢,٥٥ وانحراف معيارى ٠,٣

-جاءت استجابات الطلبة على البعد الثانى : : اتجاهات الطلبة نحو ريادة الأعمال بدرجة متوسطة بمتوسط حسابى ٢,٢٩ وانحراف معيارى ٠,٢٦

-جاءت استجابات الطلبة على البعد الثالث : معوقات ريادة الاعمال من وجهة نظر الطلبة بدرجة مرتفعة بمتوسط حسابى ٢,٤٣ وانحراف معيارى ٠,٢١

أما دراسة حنان زاهر عبد الخالق ٢٠١٦ : فهدفت إلى تفعيل التعليم لريادة الأعمال بالجامعات المصرية فى ضوء الاستفادة من خبرات بعض الدول الاجنبية والعربية , والتعرف على مفهوم ريادة الأعمال من خلال الفكر الإدارى المعاصر , والوقوف على واقع الخبرة المصرية وبعض الخبرات الاجنبية والعربية فى مجال تعليم ريادة الاعمال , استخدمت الدراسة المنهج المقارن , وتوصلت الدراسة إلى مجموعة توصيات منها :

-ضرورة الاهتمام بتطوير البرامج والمقررات المقدمة بالجامعات المصرية وصبغها بالصبغة الريادية والابتكارية لإكساب الطلاب العقلية الريادية .

-ضرورة الاهتمام بتطوير وتحديث اساليب وطرق تدريس مقررات وموضوعات مرتبطة بريادة الاعمال .

-ضرورة إنشاء مركز لريادة الأعمال بكل جامعة ذى رؤية وأهداف واضحة ويقدم أنشطة مختلفة من ورش عمل , وإعداد بحوث علمية ذات صلة بريادة الأعمال

كما ركزت دراسة Badariah 2016 على فعالية برامج تعليم ريادة الأعمال فى رفع مستوى المهارات الريادية لدى طلبة الجامعات الحكومية فى ماليزيا , واستخدمت المنهج الوصفى , وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة قوية بين خطة العمل وبين تنمية روح المبادرة من خلال التعليم والتدريب فى الجامعات الحكومية وأوصت بضرورة توجيه صناع القرار حول كيفية اتخاذ التدابير المناسبة التى تتعلق بالاتجاهات الحالية لبرامج ريادة الاعمال فى الجامعات الحكومية .

كما اهتمت دراسة أسراء جميل حبوش ٢٠١٧ : بتحديد دور الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة لدورهم فى تعزيز المهارات الريادية لدى طلبتهم تبعا لمتغيرات الدراسة

المتمثلة فى (الجامعة – الكلية – الجنس) وفق للمجالات التالية (المهارات الفنية – المهارات الادارية – المهارات الشخصية) , استخدمت الدراسة المنهج المدمج , وتكون مجتمع الدراسة من ١٦٢٢٤ طالبا وطالبة , أما عينة الدراسة فقد اقتصرت على ٥٥٠ من طلبة كليات الهندسة , تكنولوجيا المعلومات , التجارة , التربية من جميع المستويات فى الجامعات الثلاثة (الاسلامية – الازهر – فلسطين) فى محافظات غزة .

وتوصلت الدراسة الى عدة نتائج من أهمها :

-بلغ المتوسط الكلى لدور الجامعات الفلسطينية فى تعزيز المهارات الريادية لدى طلبتها من وجهه نظر الطلبة انفسهم ٣,٦٤ وذلك بوزن نسبى ٢٧,٧٩٪

-حصل مجال المهارات الفنية على المرتبة الثانية حيث بلغ الوزن النسبى ٧٣,٢٢ % , وحصل مجال المهارات الإدارية على المرتبة الثالثة بوزن نسبى ٧١.٢٣ % , اما مجال المهارات الشخصية فقد حصل على المرتبة الأولى حيث بلغ الوزن النسبى ٧٤.٠٥ **%** .

أما دراسة صلاح الدين محمد توفيق ٢٠١٧ : فهدفت تقديم اطار مفاهيمى حول الريادة , وطرق التحول نحو جامعة ريادية وأهم معوقاتها , ومبررات الاهتمام بتحقيق المزايا التنافسية المستدامة للجامعات مع وضع تصور مقترح لدور الجامعة الريادية فى دعم وتحقيق المزايا التنافسية المستدامة , استخدمت المنهج الوصفى لدراسة وتحليل الريادية بأبعادها المختلفة , وأهم ما توصل اليه أنه صار ضروريا على المؤسسات وخاصة الجامعات أن تعيد النظر فى تحويل دورها من التركيز على التوظيف كجامعات تقليدية إلى التركيز على مبدأ إيجاد فرص العمل , والاهتمام بمواردها البشرية باعتبارها ثروة حقيقة وهى أفضل مكونات المؤسسة الجامعية حتى تصبح جامعة ريادية قادرة على دعم وتحقيق مزايا تنافسية مستدامة

كما حاولت دراسة أنور شحادة نصار ٢٠١٨ : الكشف عن دور الجامعات الفلسطينية فى تحقيق التعليم الريادى من وجهه نظر العمداء وأعضاء هيئة التدريس , واستخدمت الدراسة المنهج الوصفى التحليلى , وتكونت عينة الدراسة من ١٨٠ فردا من عمداء الكليات وأعضاء هيئة التدريس تم اختيارهم بطريقة عشوائية من الجامعات الفلسطينية (الازهر – الاسلامية الاقصى) طبقت عليهم استبانة فى الفصل الدراسى الثانى ٢٠١٧ \ ٢٠١٨ .

وتوصلت الى عدة نتائج منها أهمية دور الجامعات الفلسطينية فى تحقيق التعليم الريادى , عدم وجود فروق ذات دلاله إحصائية فى تقديرات أفراد عينه الدراسة نحو تقييم دور الجامعات الفلسطينية فى تحقيق التعليم الريادى من وجهه نظر العمداء وأعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغيرات (العمل , الجنس , سنوات الخدمة) .

أما دراسة بسام سمير الرميدى ٢٠١٨ : فركزت على تقييم دور الجامعات المصرية فى تنمية ثقافة ريادة الأعمال لدى الطلاب , والتعرف على المعوقات التى تواجهها فى ذلك , وللتحقيق ذلك تم توزيع ١٢٠٠ استمارة استقصاء بشكل الكترونى وورقى على عينه عشوائية من أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونه بالجامعات المصرية المختلفة , وقد تم تحليل ١٨٩ استمارة صالحه للتحليل , وقد توصلت الدراسة الى عدة نتائج منها :

إن هناك قصورا واضحا فى دور الجامعات فى تنمية ثقافة ريادة الأعمال لدى الطلاب فى كل المحاور التى شملت الرؤية والرسالة والإستراتيجية التحتية , والتعليم للريادة , والدعم الجامعى , والتدويل والعلاقات الجامعية والخارجية , وتقويم ريادة الأعمال , واختتمت الدراسة بإستراتيجية مقترحة لتحسين دور الجامعات المصرية فى تنمية ثقافة ريادة الأعمال لدى الطلاب .

ثانيا : الدراسات السابقه المرتبطة بالتنمية المستدامة :

هناك العديد من الدراسات السابقة التى تناولت التنمية المستدامة منها :

دراسة arel & Dennis 2005 هدفت الدراسة إلى تعرف استراتيجية تطبيق مبادئ الاستدامة بالتعليم الجامعى , واستخدمت الدراسة المنهج الوصفى وتوصلت الدراسة الى عدة توصيات منها :

- التأكيد على الالتزام التنظيمى بمبادئ الاستمرارية
- صياغة معايير قياسية للكفاءة المؤسسية
- التأكيد على التحسين المستمر للعمليات التنظيمية
- التدريب المستمر وتنمية المهارات وتوفير التمويل اللازم
- حسن اختيار القيادات الفعالة المسئولة عن مبادرات التغيير

كما اهتمت دراسة Bhagat , 2009 ببحث ما تم انجازه فى العملية التعليمية لتحقيق التنمية المستدامة وأبعادها , واستخدمت الدراسة المنهج التحليلى , وتوصلت إلى أن البرامج التعليمية لم تحقق عالمية التعليم , ولم يحقق متطلبات التنمية المستدامة , وهناك حاجة ماسة الى خلق بيئة مناسبة للوعى العام من أجل تحقيق التنمية المستدامة , وأن يكون هناك دورات تدريبية للتوعية بصفة مستمرة بقضايا التنمية المستمرة

بينما ركزت دراسة احمد سعيد عبد الباقى ٢٠١٠ : على تعرف واقع الدور الذى يقوم به التعليم الجامعى لتنمية بعض قيم التنمية المستدامة , ووضع رؤية مستقبلية لذلك وأجريت الدراسة على طلاب جامعة الزقازيق , واستخدمت الدراسة المنهج الوصفى لتحقيق أهدافها وتوصلت الدراسة الى عدة نتائج من أهمها : أن درجة تقدير إسهام أعضاء هيئة التدريس فى تنمية القيم البيئية والاجتماعية كانت بدرجة منخفضة , وقد أوصت تلك الدراسة بضرورة القيام بإجراء دراسات حول تنمية قيم التنمية المستدامة لدى طلاب المرحلة الثانوية

أما دراسة زهير محمود الكردى ٢٠١٦ : فهدفت إلى صياغة استراتيجية لتطوير قيادة التغيير فى مؤسسات التعليم العالى بمحافظات غزة فى ضوء مبادئ التنمية المستدامة , وذلك من خلال التعرف على واقع قيادة التغيير فى الجامعة الاسلامية , استخدمت المنهج الوصفى التحليلى والمنهج البنائى , واستخدمت الدراسة أداتى الاستبانه والمجموعة البؤرية , وتوصلت الدراسة الى :

- توجد فروق ذات دلاله احصائية لدرجة ممارسة الجامعة الاسلامية لقيادة التغيير فى ضوء مبادئ التنمية المستدامة تعزى لمتغير الرتبة الوظيفية , لصالح العميد ومن ثم نائب العميد ومن ثم المدير وأخيرا رئيس القسم
- لا توجد فروق ذات دلاله احصائية بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينه الدراسة لدرجة ممارسة الجامعة الاسلامية لقيادة التغيير فى ضوء التنمية المستدامة تعزى لمتغيرى المؤهل العلمى , وسنوات الخدمة .
- توصل الباحث إلى وضع استراتيجية مقترحة لتطوير قيادة التغيير فى مؤسسات التعليم العالى فى ضوء مبادئ التنمية المستدامة

وجاءت دراسة ضياء احمد الكرد ٢٠١٨ : للتعرف على الدور المأمول من الجامعات الفلسطينية فى تعزيز التنمية المستدامة , واستخدمت الدراسة المنهج الوصفى المكتبى للتعرف على الأدبيات المتعلقة بالجامعات والتنمية المستدامة , وتوصلت الى عدة توصيات منها تكثيف إجراء البحوث والدراسات المتعلقة بالتنمية المستدامة , وأن تعمل الجامعات الفلسطينية على رعاية المبدعين من هيئة التدريس والطلبة وتحفيزهم بوسائل مختلفة حتى يساهموا بفاعلية أكبر فى مشروع التنمية المستدامة , العمل على تبنى اتجاهات رئيسية للبحث العلمى والتطوير التقنى فى الجامعات الفلسطينية تلبى متطلبات الطلبة .

بينما هدفت دراسة ضياء السيد مصطفى ٢٠١٨ : إلى تحديد وتأصيل قيم التنمية المستدامة كإحدى القيم المعاصرة التى ينادى بها المجتمع المصرى والعالمى لدى طلاب الجامعة بصفه عامة وطلاب كلية التربية بصفه خاصة فى ضوء المتغيرات المعاصرة , وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفى المسحى , وكانت أداة الدراسة هى الاستبانة وتوصلت الدراسة الى عدة نتائج من اهمها :

- توجد فروق ذات دلاله احصائية بين الجامعات المختلفة (قناة السويس – المنصورة – بور سعيد – الزقازيق) ابعاد المحور الاول دور الاستاذ الجامعى فى تحقيق التنمية المستدامة فى ضوء بعض المتغيرات المعاصرة) على مقياس قيم التنمية المستدامة وتأثيرها وتأثرها بالمتغيرات .
- توجد فروق ذات دلاله احصائية بين الجامعات المختلفة (قناة السويس – المنصورة – بور سعيد – الزقازيق) ابعاد المحور الثانى دور المنهج فى تحقيق التنمية المستدامة فى ضوء بعض المتغيرات المعاصرة) على مقياس قيم التنمية المستدامة وتأثيرها وتأثرها بالمتغيرات
- توجد فروق ذات دلاله احصائية بين الجامعات المختلفة (قناة السويس – المنصورة – بورسعيد – الزقازيق) ابعاد المحور الثالث دور الانشطة الطلابية فى تحقيق التنمية المستدامة فى ضوء بعض المتغيرات المعاصرة) على مقياس قيم التنمية المستدامة وتأثيرها وتأثرها بالمتغيرات , واختتمت الدراسة بعرض سيناريوهات مقترحة لتنمية قيم التنمية المستدامة لطلاب كلية التربية .

التعقيب على الدراسات السابقة :

١. تناولت الدراسات السابقة موضوع ريادة الاعمال من منطلقات ورؤى مختلفة
٢. اتفقت معظم الدراسات السابقة على ضرورة وأهمية تعليم ريادة الاعمال فى مؤسسات التعليم المختلفة مع التركيز على التعليم الجامعى
٣. توصلت نتائج معظم الدراسات السابقة الى قلة اهتمام الجامعات العربية بالتوعية بثقافة ريادة الأعمال بالمقارنة بالجامعات الغربية
٤. تنامى الاهتمام بريادة الاعمال نظرا لأهميتها الاقتصادية وقيمتها الاجتماعية
٥. ندرة الدراسات العربية التربوية التى تناولت المهارات والكفايات الريادية من ناحية , أو دور الجامعة فى تنمية هذه الكفاءات من ناحية أخرى
٦. تميزت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة بموضوعها – على حد علم الباحثة لم يتناول من قبل – وكذلك تميزت الدراسة فى الأبعاد التى تضمنتها مجالات الدراسة وهى (التعليم الريادى , والتنمية المستدامة – والتعليم الجامعى)

تضمن الإطار النظرى للدراسة الحالية تناول مجموعة من النقاط الهامة من خلال عدة محاور , وذلك على النحو التالى :

المحور الاول : التنمية المستدامة (مفهومها – اهدافها – خصائصها)

أصبحت التنمية المستدامة هدفا مهما تسعى الى تحقيقه جميع دول العالم النامية والمتقدمة على حد سواء نظرا لما لها من مردود على الفرد والمجتمع من تحقيق التنمية الاقتصادية والتنمية الاجتماعية ورفع مستوى الرفاهية مع الحفاظ على البيئة وعلى ثرواتها وضمان حق الاجيال القادمة فى تلك الثروات بما يضمن تنمية مستدامة لهم فى المستقبل (ابراهيم , خديجة عبد العزيز على , ٢٠١٨ , ص ٣٦٦) , ولقد عانت التنمية المستدامة من التزاحم الشديد فى التعريفات والمعانى , وذلك بسبب تعدد استخداماتها , فالبعض يتعامل معها كرؤية أخلاقية والبعض الأخر يراها نموذجا تنمويا , أو ربما أسلوبا لإصلاح الأخطاء والتعثرات التى لها علاقة بالبيئة , وهناك من يتعامل معها على أنها قضية إدارية ومجموعة من القوانين والقرارات التى تعمل على توعية وتخطيط لاستغلال الموارد بشكل أفضل .

وقد تم طرح هذا المفهوم لأول مرة خلال وزير البيئة الدانماركى الأسبق بورتلاند عام ١٩٨٧ , ومنذ ذلك الحين أصبحت التنمية المستدامة شعارا , ومصطلحا مسلما به من قبل المنظمات الدولية والإقليمية (الغامدى , عبد العزيز صقر , ٢٠٠٦ , ص ٦٥) .

مفهوم التنمية المستدامة :

عرفت التنمية المستدامة على أنها " تلك التنمية التى تلبى احتياجات الحاضر دون الإخلال بقدرة الأجيال المقبلة على تلبية احتياجاتهم " (Anne E Egelston ,2012, p 83)

كما عرفت التنمية المستدامة بأنها تلك التنمية التى تحقق التوازن بين النظام البيئى , الاقتصادى والاجتماعى وتساهم فى تحقيق أقصى قدر من النمو فى كل نظام من الأنظمة الثلاثة , كما ينبغى اعتبار التنمية المستدامة عملية واعية معقدة طويلة الأمد وشاملة لكافة المجالات والأبعاد , وغايتها الإنسان (توفير احتياجاته الحالية والمستقبلية) كما هو شأن التربية البشرية , إلا أنه يجب المحافظة على البيئة (شيلى , الهام ٢٠١٤ , ص ٦٦)

و أيضا تم تعريفها بأنها " التنمية التى تأخذ بعين الاعتبار حاجات المجتمع الراهنه بدون المساس بحقوق الأجيال القادمة فى الوفاء باحتياجاتهم " (على , باتر محمد ٢٠٠٣)

ونستطيع القول أن التنمية المستدامة اليوم هى خطوة صغيرة نحو الإنسان من جهة , وهى قفزة عملاقة نحو البشرية من جهة أخرى (Assen Slim 2007, p 60)

وهناك بعض المصطلحات التى تداخلت مع مصطلح التنمية المستدامة , الأمر الذى يتطلب ضرورة التحديد الدقيق , وذلك على النحو التالى :

التنمية المستدامة : هى التنمية التى تلبى الاحتياجات الحاضرة دون المساس بقدرة الأجيال المستقبلية على الوفاء باحتياجاتها الخاصة وقد تم اعتماد تعريف ابعاد التنمية المستدامة كما يأتى : (الدورى , زكريا مطلك و ابو سالم , ابو بكر احمد , ٢٠١٣ , ص ٢٨٤)

التنمية الاقتصادية : يتمحور البعد الاقتصادى للتنمية المستدامة حول الانعكاسات الراهنه والمستقبلية للاقتصاد على البيئة

التنمية الاجتماعية : يمثل الجانب الانسانى بالمعنى الضيق إذ يجعل من النمو وسيلة للالتحام وضرورة اختيار الإنصاف بين الأجيال

التنمية البيئية : يتمثل فى الحفاظ على الموارد الطبيعية والاستخدام الأمثل لها على أساس مستدام , والتنبؤ لما قد يحدث للنظم الايكولوجية من جراء التنمية وذلك بغرض الاحتياط والوقاية .

أما البنك الدولى فقد عرف التنمية المستدامة بأنها : تلك العملية التى تهتم بتحقيق التكافؤ المتصل الذى يضمن لإتاحة الفرص التنموية الحالية للأجيال القادمة , وذلك بضمان ثبات رأس المال الشامل أو زيادته المستمرة عبر الزمن , إذ أن رأس المال الشامل يتضمن رأس مال صناعيا (معدات وطرق ...) وبشريا (معرفة ومهارات) واجتماعيا (علاقات ومؤسسات) وبيئيا (غابات ومرجانيات) (الهيتى , سهير ابراهيم حاحجم , ٢٠١٤ , ص ١١٢ -١١٣)

كما تم تعريف التنمية المستدامة بأنها التى تلبى احتياجات الحاضر دون المساس بقدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتها الخاصة , وتدعو التنمية المستدامة إلى تضافر الجهود من أجل بناء مستقبل للناس ولكوكب الارض يكون شاملا للجميع ومستداما وقادرا على الصمود , ولا بد لتحقيق التنمية المستدامة , من التوفيق بين ثلاثة عناصر أساسية وهى : النمو الاقتصادى , والإدماج الاجتماعى وحماية البيئة وهذه العناصر مترابطة وكلها حاسمة لرفاهية الافراد والمجتمعات , القضاء على الفقر بجميع أشكاله وأبعاده شرط لا غنى عنه لتحقيق التنمية المستدامة ولبلوغ هذه الغاية وتوفير المزيد من الفرص للجميع والحد من أوجه عدم المساواة ورفع مستويات المعيشة الاساسية وتعزيز التنمية الاجتماعية العادلة , والإدماج وتعزيز الإدارة المتكاملة والمستدامة للموارد الطبيعية والنظم الإيكولوجية (عبد المجيد , عاطف : ٢٠١٩ , ص ٦)

فالتنمية المستدامة عملية مجتمعية يجب أن تساهم فيها كل الفئات والقطاعات والجماعات بشكل متناسق , ولا يجوز اعتمادها على فئة قليلة ومورد واحد , فبدون المشاركة والحريات الاساسية لا يمكن تصور قبول الشعب بالالتزام الوافى والخلاق بأهداف التنمية وبأعبائها والتضحيات المطلوبة فى سبيلها أو تصور تمتعه بمكاسب التنمية ومنجزاتها الى المدى المقبول كما لا يمكن تصور قيام حالة من تكافؤ الفرص الحقيقيه وتوفر امكانية الحراك الاجتماعى والتوزيع العادل للثروة (الزعبى , على ٢٠٠٩ , ص ٢٤٥)

من خلال التعريفات السابقة للتنمية المستدامة يتبين أن مصطلح التنمية المستدامة يؤكد ما يلى :

- إن الانسان هو أداة وغاية التنمية حيث تعتبر التنمية المستدامة النمو الاقتصادى وسيلة لضمان تحقيق الرخاء
- إن التنمية تستدعى النظر إلى الانسان هدفا فى حد ذاته حين تتضمن العمل على الوفاء بحاجته الإنسانية فى النمو
- إن الانسان هو محرك الحياة فى مجتمعة ومنظمها ومطورها ومجددها
- إن هدف التنمية تعنى الانسان فى مجتمع ما بكل أبعاده الاقتصادية والسياسية وطبقاته الاجتماعية واتجاهاته الفكرية والعلمية والثقافية

فى ضوء ما سبق من استعراض تلك التعريفات فإن الدراسة الحالية تتبنى التعريف التالى للتنمية المستدامة : أنها هى التى تهتم بتحقيق التنمية الاقتصادية والتنمية الاجتماعية والتنمية البيئية والتنمية البشرية والتنمية السياسية , اي تحقيق جميع ابعاد التنمية المجتمعية .

أهداف التنمية المستدامة :

إن التنمية المستدامة تسعى إلى تحقيق الرفاهية الاقتصادية والعدالة الاجتماعية بين جيلى الحاضر والمستقبل وصيانة البيئة والمحافظة عليها وتحقيق التوازن بين الاحتياجات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية لما تمثله من دعم لحياة البشر , وتوفير الاحتياجات الإنسانية الضرورية والحد من التلوث والقضاء علية فى ظل التوعية والتثقيف مع تبنى السياسات التى تكفل عدم استنفاذ الموارد الطبيعية , والاهتمام بالطاقات البديلة وترشيد الاستهلاك , وعليه فإن التنمية المستدامة تعنى أتباع نمط يقلل إلى أدنى مستوى ممكن من تدهور الأساس البيئى لصالح الانسان , والتوصل الى شكل النمو الذى يتيح التوازن بين التقدم الاجتماعى والاقتصادى وتحقيق ادارة بيئية رشيدة (اسير , وئام , ٢٠١٠ , ص ٢٢ – ٢٥) , **وتتحدد أهداف التنمية المستدامة فى الأتى :**

(ميار , مؤيد , ٢٠٠٨ , ص ٧) (غنيم , عثمان محمد و ابو زنط , ماجدة ٢٠٠٧ , ص ٢٦)

- إيجاد التوازن بين الاحتياجات المختلفة للمجتمع , والتى من أهمها الاحتياجات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية , مما يسمح بالعيش الكريم حيث إنها تعتمد على

المنهج الشامل وطويل المدى فى تطوير وتحقيق مجتمعات سليمة تتعامل مع النواحى الاقتصادية والبيئية دون استنزاف للموارد الطبيعية والأساسية .

- تحقيق المساواة والعدالة الاجتماعية .
- مكافحة التفكك الاجتماعى والبطالة والفقر
- حماية البيئة ومكافحة التلوث بأشكاله المختلفة والمحافظة على الموارد الطبيعية , ومواجهه الحاجات الاساسية للإنسان بشكل لا يفسد البيئة .
- إنعاش النمو الاقتصادى مما يتسنى له الاستمرار من خلال تغيير أنماطه وتوجيهاته

وأيضا حاول مدحت ابو النصر , ياسمين مدحت محمد ٢٠١٧ رصد اهداف التنمية المستدامة كالتالى :

١. الناس : ضمان التمتع بموفور الصحة وتوفير المعرفة وإدماج المرأة والأطفال
٢. العيش بكرامة : القضاء على الفقر ومكافحة غياب المساواة
٣. الرخاء : بناء اقتصاد قوى يشمل الجميع ويقضى للتحول إلى اقتصاد منتج ومتقدم
٤. العدل : العمل على إشاعة الأمن والأمان والسلام فى المجتمعات وتقوية المؤسسات والجمعيات فى المجتمع .
٥. الشراكة : حفز التنسيق والتعاون والتضامن العالمى من اجل التنمية المستدامة
٦. الكوكب : حماية النظم الإيكولوجية لصالح مجتمعاتنا وأطفالنا

الكفاءات الرئيسية الضرورية لتحقيق الاستدامة :

تمثل الكفاءات تلك الخصائص المحددة التى يحتاجها الأفراد للتفاعل ولتنظيم أنفسهم فى شتى السياقات والأوضاع المعقدة وتتضمن عناصر معرفية وعاطفية وأخرى تتصل بالعزيمة والتحفيز , اى انها عبارة عن بوتقة تمتزج فيها المعارف بالقدرات والمهارات والحوافز والنزعات العاطفية , ولا يمكن تعليم الكفاءات بل يتعين أن ينميها الدارسون أنفسهم , وتكتسب الكفاءات عبر العمل والممارسة ومن خلال التجربة والتأمل , والكفاءات الرئيسية من أجل تحقيق التنمية المستدامة هى كالأتى (منظمة الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافة ٢٠١٧ , ص ٨) :_

كفاءة التفكير المنظومى : وتتمثل فى القدرة على إدراك العلاقات وفهمها وتحليل النظم المعقدة , والتفكير فى النظم بوصفها جزءا لا يتجزأ من شتى الحقول وعلى جميع المستويات والتعامل مع انعدام اليقين .

كفاءة الاستشراف : وتتمثل فى القدرة على فهم المستقبل وتقييمه بجميع أشكاله – الممكنه والمرجحة والمنشودة , وبلورة رؤيتنا الخاصة للمستقبل وتطبيق مبدأ الوقاية وتقييم تبعات تصرفاتنا والتعامل مع المخاطر والتغيرات .

الكفاءة المعيارية : وتتمثل فى القدرة على فهم المعايير والقيم التى تستند إليها تصرفاتنا والتأمل فيها , والتفاوض بشأن القيم والمبادئ والأهداف والغايات المتصلة بالاستدامة فى سياق يسوده تضارب المصالح وتعم فيه المقايضات ويتسم بانعدام اليقين وبالتناقضات .

الكفاءة الاستراتيجية : وتتمثل فى القدرة على العمل مع الاخرين لتنمية الممارسات التجديدية وتطبيقها للنهوض بالاستدامة على المستوى المحلى وعلى غيره من المستويات

كفاءة التعاون : تتمثل فى القدرة على التعلم من الاخرين وفهم احتياجاتهم ووجهات نظرهم وتصرفاتهم واحترامها , وفهم الآخرين وتفهمهم والحنو عليهم والتعامل مع النزاعات التى تنشب داخل مجموعة معينة وتيسير حل المشكلات بأسلوب تعاونى وتشاركى

كفاءة التفكير النقدى : وتتمثل فى القدرة على التشكيك فى المعايير الممارسات والآراء والتأمل فى قيمنا وتصوراتنا الخاصة وإبداء موقف محدد إزاء الاستدامة .

كفاءة الوعى بالذات : وتتمثل فى القدرة على التأمل فى الدور الذى نؤديه فى مجتمعنا المحلى وفى المجتمع العالمى عموما , وتقييم تصرفاتنا وتحفيز أنفسنا باستمرار والتعامل مع مشاعرنا ورغباتنا الخاصة .

كفاءة حل المشكلات المتكاملة : وتتمثل فى القدرة الشاملة على تطبيق شتى أطر حل المشكلات على المشكلات المعقدة المتصلة بالاستدامة وإيجاد حلول مستدامة وجامعة ومنصفة تروج التنمية المستدامة وتستند الى الكفاءات .

المبادئ الأساسية للتنمية المستدامة :

تمثل المبادئ الرئيسة للتنمية المستدامة المقومات السياسية والاجتماعية والأخلاقية المطلوب ارساؤها وتأمين فاعليتها كما حددها (الزنفلى ٢٠١٢ , ص ١٩١) و (السنبل ٢٠٠١ , ص ٢٠) و (بارود ٢٠٠٥ , ص ٢٥) على النحو التالى : -

١. **التمكين** : أى إعطاء أفراد المجتمع إمكانية المشاركة الفاعلة فى صنع القرارات أو التأثير عليها , وذلك من أجل زيادة حسن الانتماء لدى هؤلاء الأفراد بالشكل الذى يمكنهم من مشاركة فاعلة فى عملية التنمية .
٢. **الإنصاف** : تقوم التنمية المستدامة على العدالة المبنية على الإنصاف , أى حصول كل إنسان على حصة عادلة من ثروات المجتمع وطاقاته , ولعل فى هذا المبدأ الأساس ضمانة طويلة الأمد للتنمية المستدامة , فالعدالة تؤدى إلى استقامة العلاقات بين الأشخاص وتناسق المجتمع
٣. **التضامن** : بين الأجيال وبين الفئات الاجتماعية وبين المجتمعات من أجل الحفاظ على البيئة والموارد الطبيعية للأجيال اللاحقة وعدم تراكم مديونية على كاهل الأجيال اللاحقة , وتأمين الحصص العادلة من النمو لكل الفئات الاجتماعية وكل الدول.
٤. **حسن الإدارة والمساءلة** : أى خضوع أهل الحكم والإدارة إلى مبادئ الشفافية والمحاسبة والحوار والرقابة والمسؤولية , من أجل تجنب الفساد والمحسوبيات وجميع العوامل الأخرى التى من شانها أن تشكل عقبة فى طريق التنمية المستدامة

الظواهر السلبية التى تواجه العالم ومعوقات التنمية المستدامة :

من أهم الظواهر السلبية التى يشهدها العالم والتى تعيق تحقيق التنمية المستدامة منها :
(مكتب اليونسكو ٢٠٠٦ : ص ٢٤- ٢٥)

- الانخرام البيئى الناجم عن التلوث بجميع مظاهره مما ترك مخلفات يصعب علاجها كالثقب الذى حدث بطبقة الأوزون , وارتفاع درجة حرارة الأرض (الانحباس الحرارى) , وانقراض عدد لا يستهان به من الكائنات التى لها دور فى التوازن البيئى الطبيعى السليم .

- ارتفاع البطالة بشكل لافت للنظر وبخاصة فى البلدان النامية حيث لم تعد البطالة مقصورة على الأميين وذوى المستويات الدراسية الابتدائية بل تجاوزتهم إلى خريجى التعليم الثانوى بل وحملة الشهادات الجامعية العليا الذين يزداد عدد المنخرطين منهم فى البطالة سنة بعد سنة , وهذا من شأنه أن يبعث فى أنفسهم شعورا بالإحباط يدفع بهم إلى سلوك انحرافى أو عدوانى علاوة على شعورهم بالقلق والاضطراب وعدم الاستقرار والتشاؤم
- ازدياد الفقر والأمية وبخاصة فى البلدان الفقيرة أصلا وإذا ما اجتمع الفقر والأمية فى مجتمع ما فإن سلوك الانحراف والإجرام يصبح السلوك العادى واليومى لغياب القيم الأخلاقية والإنسانية بسبب اجتماع الجهل والحرمان

التوزيع الغير عادل للثروات بسبب النظام الاقتصادى العالمى الجائر الذى زاد الأغنياء غنى والفقراء فقرا فاتسعت الفجوة بين الدول المصنعة والدول الفقيرة وبين هذه وتلك ظلت الدول النامية تلهث جاهدة للالتحاق بالدول المتقدمة ومسايرتها لكنها لم تستطع تحقيق أبسط المستلزمات الحيوية الأساسية كالاكتفاء الذاتى فى مجالى الغذاء والصحة , وذلك بسبب تفاقم البطالة بين شبابها بمن فيهم حملة الشهادات الجامعية العليا , وارتفاع نسبة الأمية بين مواطنيها وبخاصة لدى المرأة وسكان الريف يحتاج الاقتصاد العالمى لتحول عميق لكى ينفذ أجندة التنمية المستدامة بحلول عام ٢٠٣٠ لمنع انهيار المحيط الحيوى للكرة الأرضية الذى تعتمد عليه الحضارة البشرية للعيش والبقاء , وللقضاء على الفقر , وهذا هو هدف من أهداف التنمية للألفية , وذلك يعكس أدوار التعليم فى هذا التحول تجاه التنمية الشاملة المستدامة بيئيا والشاملة اقتصاديا , فالتعليم والتعليم مدى الحياة ضروريان لاستدامة الإنتاج والاستهلاك , وتقديم المهارات لإيجاد الأنشطة الصديقة للبيئة وتوجيه التعليم العالى والبحث فى اتجاه الاختراعات الصديقة للبيئة , والتعليم العالى المتسم بالجودة يسهم فى النمو الاقتصادى طويل الاجل

ولكى يكون للتعلم دور فعال فى تحقيق التنمية المستدامة لا بد من مراعاة عدد من الخصائص :

١. أن يرتكز دور التعلم فى تحقيق التنمية المستدامة بشكل رئيسى على أربعة أعمدة أساسية تتمثل فى : التعليم من أجل المعرفة , والتعلم من أجل العيش , والتعلم من أجل العمل , والتعلم من أجل نقل المعرفة .
٢. يتعامل مصطلح التنمية المستدامة فى التعلم مع تحقيق عالم عادل وسلمى يضمن استدامة الموارد الثقافية والاجتماعية .
٣. تشجع التنمية المستدامة على تشخيص احتياجات الافراد للتعليم والتعليم المهنى نحو صياغة أهدافهم , وتوفير المصادر الملائمة لتحقيق هذه الأهداف وتطبيق إستراتيجيتهم
٤. التعلم له دور هام فى تحقيق التنمية المستدامة , وذلك من خلال إيجاد الحلول لجميع المشاكل والعمل على ترسيخ مفهوم التنمية المستدامة فى عقول الافراد , الامر الذى ينعكس على تحقيق مفهوم جودة الحياة
٥. يركز التعليم على استخدام مختلف التقنيات التعليمية فضلا عن تركيزه على مبدأ العمل الجماعى وتحسين جودة الحياة بهدف تحقيق مفهوم التنمية المستدامة

غايات التنمية المستدامة :

مما لا شك فيه أن التطور التاريخى لمفهوم التنمية المستدامة , وتنامى الوعى بأهميتها جعلها محل أنظار العالم مما زاد فى تعقد وتعدد غاياتها فى ظل الترحيب بها , كونها تسعى لحياة أفضل للأجيال , ولأنها مرغوبة من الناحية الاجتماعية , ممكنة من الناحية الاقتصادية ومطردة من الناحية البيئية (عبد الفتاح , محمد ٢٠٠٩ , ص ٤٠) , **ولعل أبرز ما تسعى إلية التنمية من غايات يتضح فيما يلى :**

- **تحقيق نوعية حياة أفضل للسكان :** حيث تحاول التنمية من خلال عمليات التخطيط وتنفيذ السياسات التنموية تحسين نوعية حياة السكان بالمجتمع فى كافة مجالات الحياة , بالتركيز على الجوانب النوعية للنمو وليس على الجوانب الكمية مع تحقيق العدالة والديمقراطية بين الأفراد على مستوى الشعوب

- **الاستخدام العقلانى للموارد** : تنظر التنمية المستدامة للموارد الطبيعية على أنها موارد محدودة وبعضها غير قابل للتجدد التلقائى , لذلك تدعو إلى عدم استنزافها أو تدميرها , بالإضافة إلى استغلالها وتوظيفها بشكل عقلانى ومتوازن يحقق للأجيال القادمة سبل الحياة الكريمة
- **احترام البيئة الطبيعية** : وهذا يظهر جليا فى تركيز التنمية المستدامة على العلاقة بين النشاط السكانى والبيئة وسد الهوة التى تتسع بينهما , كما تتعامل مع النظم الطبيعية ومحتواها بين البيئة الطبيعية والبيئة المشيدة , بالإضافة الى العمل على تطوير هذه العلاقة لتصبح علاقة توازن وتكامل وانسجام
- **تعزيز الوعى الثقافى لدى السكان** : تعد الثقافة هى المدخل للإسهام الايجابى فى المجتمع فى تقبل مفاهيم التنمية المستدامة وقيمها , وذلك بتنمية إحساسهم بالمسؤولية تجاهها , وتحفيزهم على المشاركة الفعاله فى إيجاد حلول مناسبة لها , وإدراك أخطار المخلفات والتلوث البيئى والإفراط فى استنزاف الموارد , وما يترتب عليها من أمور تؤثر على حياة الناس والمخلوقات من حولهم .
- **اعادة توجيه التكنولوجيا الحديثة لتحقيق اهداف المجتمع** : من خلال تثقيفهم بأهمية التقنيات المختلفة فى المجال التنموى وكيفية استخدام المتاح والجديد منها فى تحسين نوعية حياة المجتمع وتحقيق أهدافه وتطلعاته , مما يحتم توجيه التنمية التكنولوجية وتعزيز القدرة على الإبداع التكنولوجى الى حد كبير فى البلدان النامية , لتستطيع هذه البلدان الاستجابة بصورة أكثر فاعلية لتحديات التنمية المستدامة
- **تعزيز إمكانية الحاضر والتفكير فى المستقبل ومصير الأجيال القادمة** : لتلبية الحاجات والمطامح الانسانية , لأن التنمية المستدامة فى جوهرها عملية تغيير ,يكون فيها استغلال الموارد واتجاه الاستثمارات ووجهه التطور التكنولوجى والتغير المؤسساتى أيضا فى حالة انسجام وتوافق , كما أن عامل الوقت والمستقبل هما أهم ما يميز التنمية المستدامة بعكس المفاهيم التنموية السابقة التى تتجاهل البعد المستقبلى , وتتغاضى عن احتياجات الأجيال القادمة وذلك من منطلق أن الأجيال القادمة سوف تتولى تدبير أمورها كما يقوم الجيل الحالى بتصريف شؤونه (القريشى , مدحت ٢٠٠٧ , ٢٣٩)
- **المشاركة فى إدارة التنمية** : وذلك من منطلق التعاون والتكافل لما فيه خير المجتمع ورقية وتقدمه , لذا فإن التنمية – حتى تكون مستدامة – لابد أن تتم على الصعيد المحلى , انطلاقا من

خصوصيات كل مجتمع وبمشاركة فعالة من الأفراد لتحديد مصيرهم ومستقبلهم التنموى بأقل قدر من التدخل من قبل المؤسسات السياسية والاقتصادية والوطنية والعالمية البعيدة عن فهم الهموم المحلية والآنية وإدراكها , كما تسهم تلك المشاركة فى إقامة علاقات تفاعل بناءة بين أفراد المجتمع وبين المجتمع والبيئة , وبين الحاكم والمحكوم وبين المجتمع المؤسسى والمدنى , وبين رأس المال والقدرات البشرية والأرض ٠(مصطفى , عدنان ياسين , ٢٠٠٠ , ص ٢٣٤)

- **التوافق والتكامل بين التنمية والبيئة :** وذلك لبلوغ الحد الأقصى من الأهداف , فمن جهة النظام البيئى , أو البيولوجى تسعى التنمية المستدامة إلى التنوع الجينى والمرونة وزيادة القدرة على الانتعاش وتحسين الإنتاجية البيولوجية , وفى الجانب الاقتصادى تسعى لتلبية الاحتياجات الأساسية للإنسان , وتعزيز العدالة وزيادة السلع والخدمات وتحسين مستوى المعيشة , أما فى الجانب الاجتماعى فتسعى التنمية المستدامة إلى التنوع الثقافى والتواصل المؤسسى والعدالة الاجتماعية والمشاركة (أبو اليزيد ,احمد الرسول ٢٠٠٧ , ص ٨٩)

ويمكن تلخيص دور الجامعات في التعليم للاستدامة كما أقرته المؤتمرات والإعلانات المختلفة في النقاط التالية (AECID, 2011,9) :

التزام أخلاقى : على الجامعات أن تحقق التغيير من خلال اعداد الخريجين للتعامل مع المشكلات البيئية.

خدمات عامة : يجب أن تطبق الجامعات معرفتها فى حل مشكلات المجتمع على المجتمعات المحيطة بها.

عمليات طبيعية مستدامة : تعتبر الجامعة الخضراء مكونا أساسيا لكى تكون الجامعة مستدامة.

محو الأمية البيئية : هناك احتياج أن تساعد الجامعات فى محو الأمية البيئية للمساعدة على فهم وظائف العالم ، وأثر الانسان على البيئة وترجمة الفهم إلى عمل.

تطوير مناهج متداخلة التخصصات : يجب أن تظهر المقررات ارتباطا بالبيئة لمساعدة الطلاب على أن يصبحوا أكثر فهماً للبيئة.

تشجيع الأبحاث المستدامة : تشجيع الأبحاث التى تسهم فى الاستدامة المحلية والإقليمية والعالمية.

الشراكة مع الحكومة والمنظمات غير الحكومية والصناعة : يجب أن يكون هناك تشجيع على تنسيق الجهود ، لأن الجامعة لن تستطيع أن تحقق التغيير الاجتماعى بمفردها.

التعاون داخل الجامعة : وذلك لتيسير عملية تبادل المعلومات والتعاون فى إيجاد حلول عملية لمشكلة الاستدامة.

يتضح مما سبق أن الجامعات يقع على عاتقها مسئولية كبرى في تطبيق التعليم من أجل الاستدامة ، حيث يتطلب ذلك إدراج مفاهيم ومبادئ الاستدامة في مناهجها ، وتركيز الأبحاث على مجالات وقضايا الاستدامة ، وزيادة الوعي بمفاهيم الاستدامة داخل الجامعة وخارجها ، وتوجيه عملياتها وأنشطتها تجاه الاستدامة ، والتعاون مع المجتمع المحلى والدولي لإيجاد حلول لمشكلات الاستدامة ، والتعاون مع الجامعات الأخرى وتبادل الخبرات فيما بينهم ، ولذا يتطلب تحقيق ذلك تنظيم الجهود داخل الجامعة ، وإتباع خطوات محددة من أجل التطبيق الناجح للتعليم من أجل الاستدامة فى الجامعات .

تطبيق التعليم من أجل الاستدامة فى الجامعات:

لكي تبدأ الجامعة في تطبيق التعليم من أجل الاستدامة داخل المجالات المختلفة بالجامعة ، يمكن أن تحقق ذلك من خلال مجموعة من الخطوات ، وقد حدد فيرناندیز بعض الخطوات التي يمكن أن تتبعها الجامعة (Fernandez et al ,2014,7-8)

- لتطبيق التعليم من أجل الاستدامة وهى:

أ –الرؤية والرسالة : وضع تعريف للتنمية المستدامة على المستوى المؤسسى (عام) وعلى مستوى كل كلية.

ب – تطبيق معايير مستدامة على كل أنشطة الجامعة تتفق مع الرؤية والرسالة.

ج – تعريف المهارات والمعرفة والقيم المرتبطة بالتعريف الإجرائى للتنمية المستدامة.

د – وضع عمليات تعليم تتناسب مع الأهداف التربوية الجديدة للتركيز على التعليم المبنى على المشكلة ، التعليم القائم على المشروعات ، الأساليب التشاركية والتفاعلية ، والطرق القائمة على البحث والعمل.

هـ – تحديد مستويات اكتساب المهارة وتنسيق التقدم فى هذه المهارات فيجب أن يكتسب الخريجون متطلبات المعرفة المرتبطة بالاستدامة.

و – البحث عن عملية تحسين مستمرة فى كل مناطق الجامعة مثل التقييمات وكتابة التقارير والاعتماد.

فلكي تكون الجامعة مستدامة يجب أن يكون لديها رؤية للاستدامة وتستخرج منها رسالة للاستدامة ، وبالإضافة لذلك يجب أن يكون هناك لجنة للاستدامة بالجامعة لتؤسس وتصدق على سياسات وأهداف الاستدامة المتوافقة مع رسالتها ، كما يجب أن يكون هناك شبكات اتصال مع الجامعات الأخرى للمشاركة في طرق الاستدامة المختلفة ، وأخيراً استراتيجيات الاستدامة للجامعة يجب أن تدمج في التدريس والبحث والتوعية والشراكة وعمليات الجامعة

(Tooand Bajrachary,)

2015, p 59

عملية الاستدامة في الجامعات تتم من خلال أربع خطوات أساسية وهى:

(Vagnoniand Cavicchi, 2015,220)

أ –**التخطيط** : يجب أن يرتبط التخطيط بالرؤية والرسالة والإستراتيجية والتكوين التنظيمى لتحقيق أهداف الاستدامة ، كما يجب أن يكون هناك تنسيق بين التطبيقات المختلفة للاستدامة.

ب – الفعل : ويشير ذلك إلى التعليم والبحث والتطبيق ، أى تقديم برامج استدامة والإبداع فى المنتجات والعمليات والتكنولوجيا لتقليل الأثر البيئى (المبانى المستدامة ، وخفض الفاقد)

ج –التقييم :تتطلب هذه الخطوة إعداد عدد من المؤشرات لقياس الأداء البيئي والاجتماعي والاقتصادي للجامعة.

د – التحسين : وهو ليس مجرد تطبيق عملية تحسين لأداء الجامعة ، ولكن يشمل إعداد التقارير للإشارة إلى انجاز الجامعة فى الاستدامة ، وإجراء عمليات المقارنات المرجعية.

يتضح مما سبق أن التعليم من أجل الاستدامة في الجامعات ليس مجرد مقرر يضاف لبرامج الدراسة أو أنشطة يتم ممارستها داخل الحرم الجامعي أو قرارات تتخذ ، ولكنها عملية شاملة ومتكاملة تتم وفق خطوات مسبقة وطبقاً لمعايير واضحة ، فتشمل التخطيط والتنفيذ والتطبيق والمراجعة وكل ذلك من خلال جميع وظائف الجامعة من تعليم وبحث وخدمة مجتمع ، وعليها أيضاً أن تطبق كل المبادئ الخاصة بالتنمية المستدامة في جميع عملياتها داخل الحرم الجامعي .

إن التنمية المستدامة هى تلك العملية المستمرة نحو العمل بهدف خلق اقتصاد إنتاجى مرتبط بمعرفة الأقطار العربية لطبيعة الأشياء وحاجاتها الأساسية , فالتنمية الحقيقة هى ذلك الإنجاز الاجتماعى والاقتصادى والسياسى والثقافى فى ظل توفر خصائص سياسية وتكافؤ الفرص والمشاركة والشراكة فى صنعها وتنفيذها على ألا يكون ذلك على حساب منظومة القيم الرصينة للمجتمع العربى , فهى تلك العملية المتكاملة والمتوازنة والمتبادلة لإحداث التغير الاجتماعى جوهريا بكل نظمه وأنساقه (الحراثى , ميلاد مفتاح ٢٠٠٦ , ص ١٣٦) , **وتتمثل خصائص التنمية المستدامة كالتالى :**

(عبد المسيح , عبد المسيح سمعان , ٢٠١٧ , ص ٣٣)

- تنمية يعتبر البعد الزمنى فيها هو الأساس , فهى تنمية طويلة المدى بالضرورة تعتمد على تقدير امكانيات الحاضر ويتم التخطيط لها لأطول فترة زمنية مستقبلية ,يمكن التنبؤ خلالها بالمتغيرات .
- تضع تلبية الاحتياجات الاساسية للفرد فى المقام الاول , فأولوياتها هى تلبية الحاجات الاساسية للفقراء من الغذاء والمسكن والملبس , وحق العمل , والتعلم والصحة وكل ما يتصل بنوعية حياتهم المادية والاجتماعية , فالمجتمعات الفقيرة فى وسط عالم غنى هى مجتمعات لا تملك سوى استنزاف مواردها الطبيعية لضمان الحياة وهو ما يهدد سلامة البيئة , وهذه المجتمعات المحرومة مهددة بالأزمات و الانفجارات
- تراعى حق الأجيال القادمة فى الموارد الطبيعية لكوكب الأرض
- تراعى الحفاظ على المحيط الحيوى فى البيئة الطبيعية سواء عناصره , ومركباته الاساسية كالهواء والماء والتربة ومصادر الطاقة , وكافة الموارد او العمليات الحيوية فى المحيط الحيوى مثل دورات الماء والغازات والعناصر , ولذلك فهى تنمية تشترط عدم استنزاف قاعدة الموارد الطبيعية فى المحيط الحيوى او تلويثها بما يتعدى حدود طاقتها القصوى على التنقية الذاتية
- تراعى الحفاظ على المحيط الحيوى فى البيئة الطبيعية سواء عناصره , ومركباته الاساسية كالهواء والماء والتربة معا

- تراعى التنسيق والتكامل بين سياسات استخدام الموارد واتجاهات الاستثمار والاختيار التكنولوجى والشكل المؤسسى بما يجعلها جميعا تعمل بتناغم وانسجام داخل المنظومات البيئية بما يحافظ عليها وتحقيق التنمية المستدامة المنشودة
- تراعى المحافظة على التنوع الوراثى للكائنات الحية بجميع انواعها

أبعاد التنمية المستدامة :

(الزنفلى , احمد محمود , ٢٠١٣ , ص ٢٠٠- ٢٠١)

١. البعد الاقتصادى

يهتم البعد الاقتصادى بما يحقق التنمية الاقتصادية والتى تعد شرطا ضروريا ليس كافيا لتحقيق التنمية المستدامة , فلا يمكن تحقيق الرفاهية الاجتماعية وتلبية الاحتياجات الأساسية للبشر دونما اقتصاد قوى , كما أنه لا يمكن الحفاظ على موارد البيئة من الاستنزاف فى ظل الفقر المدقع , فالفقر والعوز من أولى مسببات استنزاف الموارد الطبيعية وتدهور البيئة .

٢. البعد الاجتماعى

يرتكز هذا البعد على البشر وذلك وفقا لما ورد فى المبدأ الأول من (إعلان ريو) بشأن البيئة والتنمية , إذ يقع البشر فى صميم الاهتمامات المتعلقة بالتنمية المستدامة , ويحق لهم أن يحيوا حياة صحية ومنتجة فى وئام مع الطبيعة , ويتضمن هذا البعد إشباع الحاجات الاساسية لكل الناس , وأن يكون لدى الجميع فرص استخدام مواهبهم بطرق تمكنهم من العيش فى سعادة وصحة ومن تحقيق أمالهم فى الحياة .

وهذا البعد يهتم بتوفير المتطلبات المادية والنوعية لحياة الأفراد أى أنه يهتم بمجالات التعليم والصحة والإسكان والاتصالات والحد من الفقر وسوء توزيع الدخل , بالإضافة الى توفير فرص العمل وتوسيع نطاق الحريات الاساسية , كما يختص البعد الاجتماعى للتنمية المستدامة بحقوق الافراد الشخصية والاجتماعية وكافة حقوق الانسان بالإضافة إلى بناء العلاقات الاجتماعية التى تجعل المجتمع متماسكا , والحفاظ على الهوية الثقافية واحترام

التباينات السياسية والثقافية والاجتماعية وإيجاد شعور الانتماء والترابط والمسؤولية تجاه المجتمع ومن ثم يصير افراد المجتمع أكثر استعدادا للتضحية والعمل الجماعى .

٣. البعد البيئى (حماية البيئة)

من أجل تحقيق تنمية مستدامة يجب ان تكون حماية البيئة جزءا لا يتجزأ من عملية التنمية , ولا يمكن النظر فيها بمعزل عنها , وهذا ما نص علية المبدأ الرابع فى إعلان ريو بشأن البيئة والتنمية .

تحتل قضية الحفاظ على البيئة والحيلولة دون تدهورها محل الصدارة فى سلم الاهتمامات القومية ويرجع ذلك إلى استنزاف البيئة مواردها يؤدى إلى الإخلال بتوازنها ومن ثم يؤثر تأثيرا سلبيا على التنمية , ومن هنا يقع على الحكومات والأفراد وليس فقط الحفاظ على البيئة والعمل على تلبية الحاجات الاساسية وعلى إتاحة الفرص لحياة أفضل للأجيال الحاضرة فقط بل ولأجيال المستقبل أيضا

مؤشرات التنمية المستدامة :

تساهم مؤشرات التنمية المستدامة فى تقييم مدى تقدم الدول والمؤسسات فى مجالات تحقيق التنمية المستدامة بصورة فعلية , وهذا ما ينجم عنه اتخاذ العديد من القرارات الدولية والوطنية حول السياسات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية وتعكس هذا المؤشرات مدى نجاح الدول فى تحقيق التنمية المستدامة , وهى تقيم بصورة رئيسية وضع الدول من خلال معايير رقمية يمكن حسابها ومقارنتها مع دول أخرى , وتساهم فى إعطاء صورة واضحة عن مدى التقدم أو التراجع فى تطبيق سياسات كل دولة فى مجالات التنمية المستدامة (الهيتى , نوزاد عبد الرحمن , والمهندى , حسن ابراهيم ٢٠٠٨ , ص ٢٢) وفيما يلى نتاول مؤشرات التنمية المستدامة كما ذكرها (الحسن , عبد الرحمن محمد ٢٠١١ , ص ٥-٦) و (قرين , محمد ٢٠٠٨) :

١. التنمية عملية وليست حالة , وبالتالى فإنها مستمرة ومتصاعدة تعبيرا عن تجدد احتياجات المجتمع وتزايدها .
٢. التنمية عمليه مجتمعية يجب أن تساهم فيها كل الفئات والقطاعات والجماعات ولا يجوز اعتمادها على فئة قليلة أو مورد واحد .

٣. التنمية عملية واعية , وهذا يعنى انها ليست عشوائية , وإنما عملية محدده الغايات ذات استراتيجية طويلة المدى , وأهداف مرحلية وخطط وبرامج
٤. التنمية عملية موجهة بموجب إرادة تنموية تسعى الغايات المجتمعية وتلتزم بتحقيقها وتمتلك القدرة على تحقيق الاستخدام الكفء لموارد المجتمع , إنتاجا وتوزيعا , بموجب اسلوب حضارى يحافظ على طاقات المجتمع
٥. أهمية احداث تحولات هيكلية وهذا يمثل إحدى السمات التى تميز عملية التنمية الشاملة عن عملية النمو الاقتصادى , وهذه التحولات فى الإطار السياسى والاجتماعى , مثلما هى القدرة والتقنية والبناء المادى للقاعدة الانتاجية .
٦. إيجاد طاقة انتاجية ذاتية وهذا يتطلب من عملية التنمية أن تبنى قاعدة إنتاجية صلبة وطاقة مجتمعية متجددة وأن تكون مرتكزات هذا البناء محلية ذاتية , متنوعة , ومتشابكة , ومتكاملة , ونامية وقادرة على مواجهه التغيرات فى ترتيب أهمية العناصر المكونه لها على ان يتوفر لهذه القاعدة التنظيم الاجتماعى السليم والقدرة المؤسسية الراسخة والموارد البشرية المدربة والقدرة التقنية الذاتية
٧. تحقيق تزايد منتظم عبر فترات زمنية طويلة قادرا على الاستمرار
٨. زيادة متوسط انتاجية الفرد , وهذا يمكن التعبير عنه بالمؤشر الاقتصادى المعرف بمتوسط الدخل السنوى للفرد , إذا أخذ بمعناه الصحيح وإذا توفرت له أدوات القياس الصحيح
٩. تزايد قدرات المجتمع الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والتقنية بما يتوازن مع متوسط النمو النسبى
١٠. أن ترتبط التنمية بإطارها الاجتماعى والسياسى من خلال الحفز والتشجيع , ويتمثل ذلك فى نظام الحوافز القائم على أساس الربط بين الجهد والمكافأة إضافة الى تأكيد انتماء الفرد لمجتمعه من خلال تطبيق مبدأ المشاركة بمعناها الواسع وكذلك جانب العدالة فى توزيع ثمرات التنمية وتأكيد ضمانات الوجود الحيوى للأفراد والجماعات وللمجتمع

المتطلبات الاساسية للتنمية المستدامة : دور التعليم والبحث العلمى

يتطلب تحقيق التنمية المستدامة متطلبات اربعة هى (سلامة , رمزى ٢٠٠٦ , ص ٦٤ – ٦٥) :

١. **تعزيز دور المجموعات الرئيسة : التعليم من اجل التنمية المستدامة – التعليم النظامى وغير النظامى على كافة المستويات اى .:**

- تعزيز مفاهيم التنمية المستدامة وقيمها وبناء الفهم والتوعية العامة
- التعليم من أجل التفكير النقدى والخلاق , والتعلم مدى الحياة
- التعليم من أجل استهلاك وأنماط استهلاك مستدامة (تعليم المستهلك)
- التعليم وبناء القدرات من اجل عمل منتج مستدام
- التعليم من أجل صحة وسلوك سكانى مستدام
- التعليم من أجل المواطنة والديمقراطية
- تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين الفتيات والنساء من المشاركة الكاملة فى الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية

٢. **تعزيز الشراكات فى التعليم من اجل التنمية المستدامة :**

- حشد المدارس والمعلمين نحو تحقيق التنمية المستدامة
- تعزيز الشراكات بين القطاعين العام والخاص
- حشد وسائل الاعلام
- تعزيز قدرات المنظمات غير الحكومية على الترويج للتنمية المستدامة ورصدها

٣. **تعزيز دور الجامعات فى التنمية المستدامة**

- تعزيز دور التعليم : تعليم الطلبة كافة المواد على احترام التنمية المستدامة وتعزيزها وتلبية متطلباتها
- تعزيز دور البحث
- تعزيز دور تنمية المجتمع : مراقبة وتدخل لتعزيز التنمية المستدامة وتأمين احترامها وتلبية متطلباتها
- تعزيز منابر اليونسكو فى مجال التنمية المستدامة (تعنى الأبعاد الاجتماعية والسياسية والأبعاد الاجتماعية الثقافية للتنمية المستدامة)

٤. دور الجامعات فى التنمية المستدامة – دور البحث

- ضرورة القيام ببحث حول السياسة وبتحليل استراتيجى
- وضع منهجيات , وأدوات تشخيص ومؤشرات لرصد التنمية المستدامة والمساعدة فى صنع القرار
- تعزيز القاعدة العلمية \ المعرفية الخاصة بالتنمية المستدامة (بخاصة عبر البحث التجريبى)
- انشاء مراصد وقواعد بيانات لرصد التنمية المستدامة ووضع التقارير حول مكوناتها المختلفة
- توثيق الممارسات الفضلى والسيئة

المحور الثانى : التعليم الريادى (مفهومة – أهميته – أهدافه – متطلباته)

إن التطور السريع الذى يشهده العالم فى مجال المعرفة والتكنولوجيا والاتصالات يؤثر على المؤسسة التعليمية وطرق ومناهج التعليم والإعداد والتمكين , ولذا برزت الحاجه إلى نمط جديد من التعليم يلائم بمحتواه الاحتياجات الجديدة للأفراد والمجتمعات , ولا يمكن أن تقتصر مهمة المؤسسة التعليمية على نقل المعرفة فقط بل إلى تنوع مضامين التعليم للريادة والمجالات التى يتخللها , والتى يمكن أن تشمل أبعاد النظام التعليمى ومضامينه بما فى ذلك مدخلات والعمليات والممارسات ذات العلاقة , ويشتمل كذلك إلى تركيزه على المناهج وإعداد المعلمين ودور الشركاء فى القطاعين العام والخاص , ومن المعلوم أن دور المنظومة التعليمية أو السياسات ذات العلاقة بها من أنشطة وبرامج ومناهج تعليمية وتطبيقات فى كافة مستوياتها هى داعمة للتعلم الريادى وذلك من خلال محتوياتها من وسائل وبرامج توجيه للطلاب على التفكير بتأسيس مشاريعهم الخاصة , وتوفير مهارات ومعارف ومعلومات وخبرات لازمة تساعدهم على التعلم , وتعمل على تزويدهم بتعليمات وإرشادات حول مبادئ واقتصاد السوق وغيرها من موضوعات وقد برز الاهتمام بالتعليم الريادى من قبل المؤسسات التعليمية على مستوى التعليم الاساسى والجامعات وما قبل الجامعة فى كافة دول العالم خلال العقد الأخير وتم إدخال برامج للنهوض بريادة الشباب وتأهيلهم (المطيرى , صفاء ٢٠١٩ , ص ٥ – ٦) .

أصبح التركيز على الريادة ضمن فئة الشباب من الموضوعات التى لا يمكن تجاهلها لارتباطها الوثيق بصفه عامة بمسالة النمو الاقتصادى ,ونظرا لتنامي ظاهرة البطالة بين الشباب فى

المجتمع المصرى بصفة عامة , وبين خريجى مؤسسات التعليم العالى بصفة خاصة , فقد بدأت العديد من الدول بإعادة النظر فى أنظمتها التعليمية والتدريبية وإضافة بعدا جديدا يستهدف اثارة اهتمام الطلاب والمتدربين أو الخريجين من الشباب وتنمية اتجاهاتهم وتوجيههم نحو خيار العمل لحسابهم الخاص وتأسيس كخيار بديل أو مواز لخيار العمل بأجر لدى الغير (عبد الحميد , منال السيد , ٢٠١٨) .

- **مفهوم التعليم الريادى ومنها ما يأتى : –**

عرف التعليم للريادة : بأنه هو خلق عقلية وثقافة الريادة والابتكار وحل المشاكل والمواطنة النشطة وترسيخ الثقة بالنفس لدى الافراد وفى قدرتهم على النجاح فى كل ما اختاروا , والهدف من التعليم للريادة هو مساعدة الشباب ليصبحوا مبتكرين ومشاركين نشطاء فى سوق العمل (المصري , منذر وآخرون ٢٠١٠ , ص ٢٨)

وعرفت ريادة الاعمال فى المجال التربوى : عملية تتضمن دراسة الواقع وتحليله واكتشاف عناصره والعلاقات الداخلية واستثمارها لتقديم رؤى تطويرية جديدة فى المجال التربوى والتعليمي فى اطار المخاطرة المحسوبة (حبوش , اسراء جميل , ٢٠١٧ , ص ١٠)

كما عرف التعليم الريادى : بأنه عملية منظمة تقوم بتطوير المهارات الادارية ومهارات العمل الحر وتعزيز ثقافة الابداع والابتكار تحت إشراف مؤسسات تعليمية لتلبية احتياجات التشغيل للأعمال التجارية بجدارات معرفية ومهاريه وسلوكية , يقوم كذلك بتدريب الطالب وتأهيله لإكساب مختلف المهارات اللازمة من جميع الجوانب المهارية والمعرفية والسلوكية ومهارات مختصة بسوق العمل (المطيرى , صفاء ٢٠١٩ , ص ٥)

وأيضا عرف **التعليم الريادى :** بأنه خلق عقلية وثقافة الريادة والابتكار وحل المشاكل والمواطنة النشطة وترسيخ الثقة بالنفس لدى الافراد وفى قدرتهم على النجاح (مهناوى , احمد غنيمى ٢٠١٤ , ص ٣١٩)

كما عرف التعليم الريادى : بأنه مجموعة الأنشطة التى تهدف الى رعاية العقليات والمواقف والمهارات الريادية كما أنها تغطى مجموعة واسعة من جوانب أخرى مثل توليد الفكرة – البدء – النمو – الابتكار , فينبغى على التعليم الريادى أن يطور قيم ومعتقدات واتجاهات الطلبة , بحيث ينظرون لريادة الأعمال كخيار خدمات للعمل (Sanchez , 2011, p. 241) , و يهدف

التعليم الريادى الى تطوير روح الابتكار والمبادرة لدى الفرد , من خلال المشاركة فى بناء المعرفة عن طريق اكتساب المعلومات وتوليدها وتحليلها ومعالجتها وهيكلتها لاتخاذ موقف إبداعى محسوب المخاطر , ليصبح الفرد بارعا فى بيئته , يقدم مقترحات عمل قيمة لنفسه ولمجتمعه , ويسعى للاستفادة من الفرص الجيدة (السعيد , عصام سيد احمد ٢٠١٥ , ص ١٤٣) .

فالتعليم الريادى هو عملية منهجية منظمة يتم عن طريقها تطوير الصفات والقيم الريادية لدى طلاب التعليم الجامعى وخلق عقلية ريادية مبتكرة قادرة على حل المشكلات وتحقيق نجاحات من خلال اكتساب مهارات العمل الحر , وتعزيز ثقافة الابداع والابتكار والتطوير والاستكشاف , والاستفادة من الفرص وتنمية رغبة المبادرة لديهم وخلق فرص عمل تسهم فى تنمية ورقى مجتمعاتهم (مسيل , محمود عطا وآخرون , ص ٤٢٢)

وقد عرفت الدراسة الحالية تعليم ريادة الأعمال : بأنه إكساب الطلاب مهارات التوجه برغبة نحو إنشاء عمل خاص يديره الفرد من خلال بذل الفكر والجهد والوقت والمال , ويتحلى فيها بروح المغامرة وتقبل المخاطرة المحسوبة , وتحمل التبعات النفسية والاجتماعية والمالية لذلك , واستثمار عوائده فى التوسع الأفقى أو العمودى لتوفير فرص عمل جديدة له ولغيرة للتخفيف او الحد من البطالة وكذلك تحقيق تنمية المجتمع من خلال الرفاهية الاقتصادية والاجتماعية لنفسه ولغيره والمساهمة فى بناء مستقبله ومستقبل الوطن والمساهمة فى إحداث تطوير وتنمية وطنية شاملة ومستدامة .

- **أهمية التعليم الريادى :**

ما يشهده العالم اليوم فى مجال الأعمال يؤكد على أهمية التربية الريادية فالمتغيرات المعاصرة التى تشهدها المجتمعات تؤدى إلى تدفق المعلومات ورأس المال والاستثمارات والعمالة والسلع والخدمات عبر الدول المختلفة وقد نتج عن ذلك منافسة حادة تشتد يوما بعد يوم بفعل التطورات التكنولوجية المتسارعة وتكنولوجيا الاتصال والتجارة الالكترونية والتكتلات الاقتصادية واقتصاد المعرفه المتنامى , وكل هذا جعل التطور الصناعى للسلع والخدمات يسير بخطى متسارعة ووضع منظمات الاعمال تحت ضغوط المنافسة الشديدة وحتم عليها البحث عن استراتيجيات

متطورة للبقاء فى السوق وأداء المهام الاقتصادية والاجتماعية المنوطة بها , والتمكن من المنافسة فيه ثم التوسع فى الاسواق المحلية والدولية (كورتل وآخرون ٢٠١١ , ١).

أهمية التعليم الريادى ترجع إلى :-

- يعتبر سمة أساسية من سمات الاقتصاد المعاصر , فالتطور التكنولوجى وتقدم الاتصالات وازدياد المعرفة وانتقال الاقتصاد الى اقتصاد معرفى مترابط ساهم فى ازدياد دور الافكار الريادية وتطلبت إشراك الجميع بتنوعهم الثقافى والحضارى لغرض تبنى النجاح والتقدم على مختلف المستويات فى منظمات الاعمال , تعتبر الريادة سمه ضرورية لنجاح وتطور الاعمال .
- يعد التعليم الريادى محورا لتنمية قدرات الطلاب وتأهيلهم وصقل شخصيتهم وإكسابهم المهارات والخبرات العلمية والعملية (موسى ٢٠١٤ , ص ٢)
- تدريب الطلاب فى مختلف الميادين المجتمعية , فهم من يقود حركه التغيير فى المجتمعات , وتقع عليهم العديد من المهام والمسئوليات لأخذ زمام المبادرة والتغيير فى مجتمعاتهم خاصة فى خضم نمو وتطور مجالات وعمل منظمات المجتمع المدنى والتى باتت معظم برامجها ومشاريعها لا تخلو من أهداف تخص قطاع الشباب وتتعدد صور تطبيقاتها وتأخذ المبادرات الشبابية حيزا لا بأس به فى كافه المجالات (موسى ٢٠١٤ , ص ٢) .
- يسهم التعليم الريادى فى إعداد وتأهيل الثروة البشرية كما أنه يساعد على تنمية قدرات المتعلم بشكل يجعله مواطنا صالحا وفعالا يسهم فى بناء الوطن وخدمته , والتفاعل مع بيئة الاعمال المحيطة به بشكل إيجابى والتعامل مع أفراد المجتمع وشرائحه المختلفة بأسلوب أخلاقى واجتماعى حميد (مبارك , ٢٠١٤ , ص ٣٠)
- انتاج أفراد او أشخاص مبتكرين ومبدعين فى مجال الأعمال لخدمة المجتمعات التى يعيشون بها (مبارك ٢٠١٤ , ٣٠)
- تعديل أنماط السلوك التقليدية ونمط التفكير التقليدى ونظام القيم والاتجاهات بما يناسب الطموحات التنموية فى المجتمع (مبارك ٢٠١٤ , ٣٠)
- الخروج من ثقافة الاعتماد على الدولة فى تأمين الوظائف والدخل والمعيشة الى ثقافة الشراكة فى تأمين الدخل والوظائف وتحسين طريقة حياة

الناس ولتصبح مهمة الدولة تأمين البيئة وتهيئة الظروف الملائمة التى تساعد على تحفيز الابداع من خلال التشريعات والقوانين والمؤسسات لكى يستطيع الافراد إعالة أنفسهم وحل مشكلاتهم (الصفدى وأبو نفيسة ٢٠١٢ , ٣٧)

- إتاحة الفرصة أمام الطلاب فى اختيار طبيعة الأعمال التى تناسب ظروفهم الاجتماعية وتناسب تخصصاتهم وميولهم , وإعطاء الفرصة للإبداع والابتكار من خلال قيامهم بالأعمال التى يتقنونها ويحبونها فى نفس الوقت فيتحول العمل من وظيفة الى شغف وإبداع (الصفدى وأبو نفيسة ٢٠١٢ , ٣٧)
- تحقيق التنمية يتمثل فى تكوين مواطن صالح يتمتع بقدرات إبداعية خلاقه تسهم فى إيجاد الحلول غير التقليدية للمشكلات كافه التى تقف عقبة فى وجه التنمية المستدامة (مبارك ٢٠١٤ , ٣٠)
- تسهم فى تحويل الأفكار إلى مشاريع بمعدلات أكثر من غيرها بما يحقق قيمة وتميز على المستوى القومى والعالمى ويدعم التوجه نحو مجتمع المعرفة (عيد ٢٠١٤ , ١٦٥)
- سد الفجوة بين العلم والسوق لإيجاد مشاريع جديدة وطرح سلع وخدمات جديدة فى السوق (الاغا ,٢٠٠٩,٩)

الاهداف الرئيسية لبرامج تعلم ريادة الأعمال يلخصها البرتى Alberta 2004 فى التالى :

١. الحصول على المعرفة المفيدة لإدارة الأعمال
٢. اكتساب المهارات فى استخدام التقنيات فى تحليل حالات الاعمال وفى بناء خطط العمل
٣. تحديد وتحفيز روح المبادرة والمواهب والمهارات
٤. تطوير الدعم للجوانب الفريدة من روح الريادة
٥. تطوير المواقف والدوافع (تطوير معرفة لماذا)
٦. الحصول على القدرات التقنية والمهارات اللازمة لتطوير مشروع تجارى "(أعرف كيف)

٧. تعزيز الشبكات والاتصالات للمشاريع الريادية (تعرف من)
٨. تحقيق حدس حاد فى التصرف فى اللحظة الصحيحة (تعرف متى)
٩. تحقيق قاعدة المعارف والمعلومات من اجل تنمية مشروع جديد (تعرف ما)

•العوامل التى ادت إلى ظهور الريادة :

بعد ظهور الريادة فى القرن الثامن عشر الميلادى , تجددت الدعوة لها مرة اخرى فى القرن الحادى والعشرين فى الغرب , وذلك لوجود عدة عوامل من هذه العوامل ما يلى :

(الشميمرى , احمد عبد الرحمن , المبيريك , وفاء ناصر ٢٠١٠ , ص ٢٨- ٢٩)

١. **التعليم** : لقد وجه التعليم الطلاب نحو الاستثمار فى العمل الحر , حيث أدركت مؤسسات التعليم العالى ان الريادة يمكن ان تكون تخصصا يدرس فى الجامعات والكليات فى ظل تقليص حجم المنشآت ومحدودية الفرص الوظيفية .
٢. **التطور التكنولوجى** : سابقا لم يكن باستطاعة المنشآت الصغيرة الاستفادة من التقنية لمنافسة المشروعات الكبيرة بسبب التكلفه الكبيرة , ولكن الآن أصبحت التقنية فى متناول المشروعات الصغيرة وبتكاليف معقولة يمكن للرواد أن يمارسوا أنشطتهم من منازلهم .
٣. **التجارة الالكترونية** : سرعة انتشار الإنترنت أتاح كما غير محدود من المعلومات فى جميع أنحاء العالم , مما وفر عددا كبيرا جدا من الفرص لريادة الاعمال , فالتجارة الالكترونية تنمو بسرعة كبيرة مما يتح فرصا ضخمة من الاستثمار , كخدمات السفر والكتب والنشر
٤. **التحول نحو الاقتصاد الخدمى** : أصبح اقتصاد الخدمات من أكبر القطاعات ذات التأثير عالميا , حيث أن الخدمات تتميز بانخفاض تكلفه التأسيس , لذا أصبحت من أكثر المشاريع شعبية لدى رواد الاعمال , خاصة أن الكثير من المشاريع لا تتطلب تقنية عالية

•متطلبات دور الجامعة فى تحقيق التعليم الريادى :

(نصار , أنور شحادة ٢٠١٨ , ص ٤٩٤ - ٤٩٥)

اولا : متطلبات دور الجامعة فى تحقيق التعليم الريادى فى ارتفاع المساهمة فى اجمالى الناتج المحلى :

- إقرار مقرر ثقافى عن ريادة الأعمال لطلاب الجامعة .
- إنشاء مركز لريادة الأعمال والحاضنات بالجامعة .
- انشاء بنك للأفكار الريادية الناتجة عن البحوث التى تجريها الجامعة
- بناء قاعدة بيانات لرجال الأعمال والشركات فى محيط الجامعة والمستهدف التعاون معها
- اعداد لائحة تفصيلية لأنشطة ريادة الاعمال داخل الجامعة
- استضافة نماذج من رجال الاعمال الرياديين لعرض تجاربهم الريادية على الطلاب
- عقد مسابقه لأفضل مشروع ريادى لطلاب الجامعة
- إشراك اصحاب المشاريع الريادية الناجحة فى تدريس مقررات التعليم الريادى

ثانيا : متطلبات دور الجامعة فى ريادة الاستثمارات

- إنشاء إدارة لتسويق نتائج البحوث العلمية والأفكار البحثية
- بناء خريطة بحثية للجامعة فى ضوء احتياجات قطاع الاعمال
- تطوير البنية التحتية للجامعة من اجل إنشاء معاهد بحثية متخصصة لقضايا قطاع الاعمال
- تحفيز العلماء لاختيار المشاريع البحثية على أساس قيمتها الاستثمارية

ثالثا : متطلبات التعليم الريادى فى نقل المعرفه وتوطنيها .

- إنشاء إدارة متخصصة لإدارة عمليات نقل المعرفة من الجامعة الى قطاع الاعمال والعكس
- تخصص الجامعة دورات تدريبية للعاملين بقطاع الاعمال
- إبرام اتفاقيات مع قطاع الاعمال لتمويل منح دراسية للطلاب المتفوقين
- إبرام اتفاقيات شراكة تعليمية وبحثية مع الجامعات الاجنبية .
- إقامة مشروعات بحثية ممولة من المؤسسات العامة المحلية والدولية
- إبرام اتفاقيات تتعلق ببرامج التبادل الدولى للطلاب

رابعا : متطلبات التعليم الريادى فى نقل التكنولوجيا وتوطينها

- تبنى الجامعة لسياسات تنطوى على استراتيجية تعزيز البحوث ونقل التكنولوجيا
- تحديد قواعد وإجراءات واضحة لنشر المعلومات والتراخيص وبراءات الاختراع .
- إنشاء مكتب لنقل التكنولوجيا من الجامعة الى الصناعة لتسويق الاصول الفكرية للباحثين والجامعة
- التوسع فى إنشاء مجمعات التكنولوجيا داخل الجامعة
- اختبار التكنولوجيا التى تتناسب مع قدرات قطاع الصناعة الحالية والمستقبلية
- توظيف المواهب الاكاديمية ومكافأتها

متطلبات التعليم الريادى :

تتطلب عملية ممارسة التعليم الريادى ضرورة توافر مجموعة من المتطلبات اللازمة نحو تحقيق أهدافه وإدماجه فى منظومة التعليم وتتمثل فى المجالات التالية :

(المطيرى , صفاء , ٢٠١٩ , ص ١١-١٢)

المجال الاول : متطلبات تتعلق بالقيادة التعليمية الداعمة للريادة

تمثل القيادة الفعالة المعيار الأساسى فى نمو ونجاح أى مؤسسة تعليمية وتعد بمثابة نواة العمل الإدارى كما تلعب دورا أساسيا فى فعالية الإدارة التعليمية ولها تأثير على جميع عناصر العملية الإدارية , ولتحقيق أهداف التعليم الريادى لا بد من توفر قيادات فعالة تؤمن بدور التعلم الريادى وتبنى فلسفته ونظامه , إن القيادة الواعية تؤمن بأهمية التوجه نحو ريادة الأعمال والمقتنعة بآليات بناء جيل المعرفة والتحول نحو الاقتصاد المعرفى .

إن التعليم القائم على الإبداع والابتكار وتوليد الأفكار والتأمل وإطلاق العنان للإبداع المتحرر من النمطية من خلال التعليم التطبيقى , يتطلب قيادة داعمة للتعليم الريادى , تهتم باحتضان المشاريع الابتكارية وتحويلها إلى منتجات لتنمية المجتمع .

المجال الثانى : متطلبات نشر ثقافة الريادة

تلعب الثقافة السائدة فى أى مجتمع دورا أساسيا فى بناء اتجاهات أفراده , ومن أجل أن تكون الريادة سلوك مجتمعى , لابد من نشر ثقافة الريادة فى أوساطه حيث أن ثقافة الريادة تشجع السلوكيات الريادية على ممارسة ريادة الأعمال حتى تكون بمثابة مبدأ فى حياة الفرد , وهنا

يأتى دور التعليم , حيث يعتبر ذلك انعكاس لثقافة المجتمع , مما يستوجب استثمار دور التعليم فى تنمية ريادة الأعمال .

ومن جهة أخرى لا بد من مشاركة القطاع الخاص فى عملية نشر ثقافة ريادة الأعمال من خلال البحث عن سبل التعاون والشراكات بين مختلف القطاعات (حكومية \خاصة \ مجتمع مدنى) ومراكز البحوث والدراسات الخاصة فى مجال ريادة الأعمال .

المجال الثالث : المتطلبات التعليمية لتحقيق التعليم الريادى

تعتبر المنظومة التعليمية من أهم عناصر تحقيق التعلم الريادى , فدور المؤسسات التعليمية ونقل المعرفة والبحث العلمى وخدمة المجتمع فى حاجة ماسة لتعزيز قدرة المنظومة التعليمية فى استثمار الطاقات والمواهب وتسخيرها للتعلم الريادى وذلك على النحو التالى :

- صياغة سياسة واضحة وقواعد تنظيمية لحقوق الملكية الفكرية وبراءات الاختراع .
- إنشاء أقسام ريادة الأعمال فى الكليات , وإنشاء وحدات للإبداع والابتكار لتكون المحفز لنشر ثقافة التعلم الريادى , وريادة الاعمال .
- نقل وتوطين التكنولوجيا والتقنية والمعرفة من خلال التواصل مع الجامعات ومراكز البحوث المحلية والعالمية .
- توفير البنية التحتية ونظم المعلومات , والتى تقدم الكثير من الخدمات المسانده مما يعزز القدرة على توفير فرص مشروعات جديدة والتمكن من المنافسة المحلية والإقليمية , وجود اللواحات العلمية وهى من المتطلبات الأساسية الداعمة للتعلم الريادى وريادة الأعمال التى يطلق عليها حدائق التكنولوجيا وتعرف بأنها مؤسسة يديرها مهنيون متخصصون هدفهم الرئيسى زيادة ثروة المجتمع عن طريق الترويج لثقافة الابتكار وتتمثل فى :-
- ١ . توفير الموقع والمرافق عالية الجودة
- ٢ . تسهيل إنشاء وتنمية الشركات القائمة على الابتكار
- ٣. إنعاش وتنظيم سريان المعرفة والتقنية بين الجامعات ومؤسسات البحوث والشركات والأسواق
- ٤. احتضان المشاريع الابتكارية وتحويلها إلى منتجات لتنمية المجتمع من خلال حاضنات الأعمال وحدائق التكنولوجيا .
- ٥ . توفير حاضنات الإبداع العلمى لكونها من أهم الآليات المساعدة على ظهور الاقتصاد المعرفى

المجال الرابع : متطلبات الموارد البشرية لتعليم الريادة

يلاحظ بشكل عام أن هناك توجهات عالمية تهتم بالتنمية البشرية , وبذلك أصبح بناء الإنسان هو أحد العناصر الأساسية لتقدم وتطور أى مؤسسة أو مشروع فلولا التركيز على ذلك بتسليط الضوء والاهتمام لأصبحت المؤسسات والأنظمة تدار بآليات قديمة جامدة , فنجاح أى مؤسسة تعتمد على استثمارها فى مواردها البشرية , ذلك بأنه لا تتحقق رؤية وأهداف أى مؤسسة إلا من خلال أفرادها .

- رفع مستوى وعى الطلبة عن العمل الريادى وتكوين اتجاهات إيجابية نحو العمل الحر
- إكساب الطلبة المهارات اللازمة للعمل الحر ولسوق العمل
- مساعدة الطلبة على تنمية قدراتهم المتعلقة بالتفكير الإبداعى
- التعرف على رواد أعمال جدد وتمكينهم من خلال إعداد خطة المشروع وتحديد مصادر التمويل , القوى البشرية اللازمة
- مساعدة الطلبة ليكونوا مجددين وفعالين فى سوق العمل
- تعزيز احترام الذات والثقة بالنفس عن طريق تشجيع وتنمية المواهب والابتكار
- استخدام الاساليب المناسبة المتماشية مع الظروف الاجتماعية والاقتصادية والثقافية السائدة فى المجتمع
- التركيز على وضع ثقافة داعمة للعمل الحر

هناك مجموعة من الخصائص والمزايا التى تمتاز بها المؤسسات التعليمية الريادية وهى :

(بركات , منال ٢٠٠٧ , السمارائى , عمار عصام ٢٠١٢)

الإبداع : ويعرف بأنه القدرة على إيجاد طرائق جديدة لتطوير المخرجات والتكنولوجيا وأساليب العمل , حيث تتم عمليات البحث والتطوير لتجديد الخدمات التعليمية المقدمة لأفراد المجتمع .

تحمل المخاطر : هى رغبة الريادى فى التضحية بما يمتلك من موارد مع تقبله لاحتمالية النجاح أو الفشل وتحمل مسئولية النتائج والمخرجات .

المبادرة : الرغبة فى أن تكون الأول فى تحقيق النجاح .

المنافسة : هى القدرة على السلوك التنافسى .

التمايز : وذلك يتم من خلال تقديم خدمات تعليمية متميزة .

التكلفة : تقديم خدمات تعليمية بتكلفة مناسبة مع المحافظة على جودة ونوعية التعليم

التحالفات : اى تكوين اتفاقيات مع مؤسسات تعليمية أخرى لتحقيق أهداف محددة

الخصائص الشخصية للريادى

الريادة تتطلب روحا وذهنية خاصة قبل كل شيء , فالريادى هو شخص مبادر وجريء يريد أن يأخذ مصيره بيده , وهو متفائل بطبيعته , ومؤمن بحتمية النجاح , بالرغم من وجود مخاطر قد تؤدى إلى الفشل , ويمتلك طاقة وقوة دافعة تمكنه من تخطى الصعوبات التى تقف عائقا فى سبيل تحقيق أهدافه , وأصحاب تلك النوعية من المبادرات هم أشخاص يشعرون بارتياح لفكرة استحداثهم لمشروع عمل جديد , والمساهمة فى المجتمع من خلال مبادراتهم الخاصة وإبداعهم وعملهم الشاق لذا فإن الرياديين يمتلكون خصائص قد تكون فريدة ولهم أدوار مهمة (على , إسماعيل عمر ٢٠١٠ , ص ٧٣) .

الريادى هو شخص فى حاجة لانجاز شيء ورغبة شديدة فى إضافة شيء للحياة فهو الشخص القادر على تنظيم الأعمال وإدارتها وتحمل المخاطرة لتحقيق الأرباح , كما أنه يتمتع بصفات أخذ المبادرة , وينظم الآليات والمتطلبات الاقتصادية والاجتماعية ويقبل بالفشل والمخاطرة ولديه القدرة على توليد القيمة من الموارد والعاملين والمعدات ومختلف الأحوال , كما أنه يتمتع بالمهارات والخصائص الإدارية والنفسية والاجتماعية التى تؤهله لإيجاد شيء جديد ومبدع (السعيد , عصام سيد احمد ٢٠١٥ , ص ١٤٠)

من أهم الخصائص الشخصية التى يتصف بها الريادى :

(ناصر , محمد جودت , الغمرى , غسا : ٢٠١١ , ص ١٤٨)

- **الحاجة الى الإنجاز :** لدى الريادى دافع لإشباع هذه الحاجه بدرجة عالية , لأنه يختار الظروف التى توفر له النجاح فى عمله الذى يتصف بالتحدى والأهداف الصعبة ليحقق بها درجة عالية من القبول
- **تحمل الغموض :** يتمتع الريادى بخصائص نفسية تساعده على أن يكون شخصا غير متأثر بالفوضى وعدم التأكد , لان الظروف غامضة ومعقدة فهذه ميزة الأعمال الريادية , فعلى الريادى تحمل المخاطرة المحسوبة .

- **اهتمامه بالوقت** : الريادى شخص غير صبور مستعجل , يريد انجاز الأعمال بسرعة فهو ينتهز اللحظة لإنجاز اكبر قدر ممكن من العمل .
- **الثقة بالنفس** : الريادى لدية ثقة بالنفس تقوده إلى كسب المزيد من العملاء
- **الرغبة فى الاستقلالية** : الريادى يسعى للاستقلال وعدم الاعتماد على الآخرين , لذلك فهم لا يندفعون للعمل فى المنظمات الكبيرة لثقتهم العالية فى أنفسهم
- **النظرة المستقبلية** : الريادى يتطلع دائما نحو المستقبل والتفكير بالمردود المالى , تتلازم نظرته التفاؤلية مع الحالة العقلانية تجاه الأعمال التى يمارسها

السمات العامة الاساسية لرائد الاعمال :_

(بكرى , مصطفى محمود ٢٠١٤ : ص ص ٦٥-٦٦)

١. رغبة قوية وقدرة عالية على مواجهه المخاطر والتفاعل معها وتحمل نتائجها
٢. ارادة قوية لاستشراف المستقبل ووضع رؤية وتحديد أهداف
٣. قدرة عالية وجدارة سلوكية ومهنية لاتخاذ قرارات استراتيجية جزئية
٤. مهارة عالية لرؤية الاحداث والجاهزية الكافية المناسبة للتفاعل معها
٥. درجة عالية من الدقة فى وضع خطط الأعمال وتحديد المهام والالتزام تنفيذها وفق ما هو مخطط
٦. التوجه العام بالأهداف والنتائج مع مرونة التفكير والتصرف لإنجاز الأهداف وتحقيق النتائج
٧. كفاءة عالية فى تنظيم وإدارة الوقت واستثماره وتقليل الفرص الضائعة
٨. التمتع بعديد من سمات القيادة وقدرة عالية للتأثير على الآخرين وتحفيزهم وتوجيههم
٩. درجة عالية من الثقة والتوازن النفسى والمهنى فى توظيف قدراته وتوظيف قدرات الاخرين
١٠. التمكن من عملية الإبداع والابتكار ليكون دائما هو البادئ والمبادر بتقديم الجديد وتطوير القائم المتعارف عليها
١١. الحرص المستمر والاعتناء المتوازن بحالته النفسية للاحتفاظ بالقدرات الجسمانية والذهنية لتخطيط الأعمال ومتابعة تنفيذها

١٢. رغبة عالية فى الاصرار وقدرة فائقة على المثابرة وتكرار المحاولة ومعالجة الاخطاء

١٣.مهارة عالية فى تحديد الأولويات وترتيب الأهداف والموضوعات وتوجيه الاهتمام النسبى المتوازن لكل الاطراف

١٤.مهارة تفاوضية عالية وقدرة فائقة على التأثير والإقناع واكتساب ثقة الآخرين وتعاونهم

١٥. قدرة وجاهزية عالية لتفهم المشكلات ومواجهتها لإدارة الأزمات والسيطرة عليها

١٦.قدرة غير طبيعية على خلق واقتناص الفرص وتنميتها واستثمارها بكفاءة غير عادية

١٧.صاحب هوايات مختلفة لإشباع احتياجاته المتنوعة ولتكون حياته العملية والاجتماعية متوازنة

١٨.صاحب مبادئ مستقرة وأخلاق سامية تحكم تفكيره وتصرفاته مع من يعمل او يتواصل معهم

الآثار الايجابية لريادة الأعمال فى المجتمعات المعاصرة تتمثل فيما يأتى :

(العانى وآخرون ٢٠١٠ , ص ٢٨-١٩) و (كافى , ٢٠١٦ , ص ١٧)

- إحداث التغيير والتحول , إذ يعد الإبداع من أهم الخصائص المميزة للريادة , خاصة أن المنظمات الريادية تعمل كوكيل للتغيير من خلال ممارسة الأنشطة الريادية
- إيجاد العديد من المشروعات التى تعد مهمة لتطوير الاقتصاد وتنميته
- إيجاد فرص العمل ذات الأهمية على المدى الطويل من أجل تحقيق النمو الاقتصادى
- زيادة الكفاءة من خلال زيادة التنافس
- إحداث التغير فى هيكل السوق والعمل على زيادة تبنى الإبداع التنظيمى والتكنولوجيا الحديثة
- زيادة احتمالية إدخال ابتكار جديد يترك أثرا إيجابيا فى الاقتصاد نتيجة البدء بإنشاء الشركات الجديدة
- التنوع الكبير فى الجودة , إذ أن المشروعات الجديدة تقدم أفكارا جديدة وإبداعا اقتصاديا
- توفير منتجات تلبى حاجات متقدمة للزبائن

- إيجاد أعمال وأنشطة اقتصادية جديدة تعمل على توفير فرص العمل
- تعمل على تحسين الدخل العام عن طريق زيادة معدل نمو الاقتصاد
- محرك ودافع أساسى لتغيير ثقافة المجتمع عن طريق تغيير ثقافة الأعمال

مبررات إدخال التعليم الريادى فى التعليم الجامعى :ـ

يعد التعليم قاطرة المجتمعات لتحقيق التنمية والتطور , لذلك كان واجبا ربطة بالتنمية الاقتصادية فى المجتمع وتأهيل الطلاب للمساهمة فى عجلة التنمية داخل المجتمع من خلال تمكينهم من المهارات اللازمة التى تعينهم على ذلك لكونها أحد العوامل الرئيسية فى تحقيق اندماج الخريجين فى الحياة الاقتصادية فى المجتمع (احمد , عصام سيد ٢٠١٥ , ص ١٥٦) (عيد , ايمن عادل ٢٠١٤ , ١٥٤) :

- التعليم الريادى يعد أحد المداخل التى تساعد على الاستقرار الاقتصادى باعتباره وسيلة لتحقيق الأمن الاقتصادى للمجتمعات , وعلية بدأت المقررات الدراسية والبرامج التعليمية والتدريبية فى مجال ريادة الأعمال فى الظهور بين المناهج الدراسية للجامعات فى العديد من الدول , كما أصبح مجال ريادة الأعمال أحد الركائز الرئيسية فى منظومة التعليم عامة والجامعى خاصة
- تطورت وظائف التربية فى العصر الحاضر من مجرد نقل التراث الثقافى والمعرفى إلى جعل التربية هى الحياة , ولم تعد التربية إعدادا للحياة , بل أصبحت هى الحياة , وتعددت وظائف التربية لتشمل الإعداد لسوق العمل والانفتاح على المجتمع ومحاولة حلول مشاكله وتحقيق توافق بين الفرد وحاجاته وطموحاته من جهة وبيئته من جهة أخرى , ولم يعد مكان التربية قاصرا على الصفوف الدراسية أو على الزمان والمكان , بل تعدى حدود الزمان والمكان وأصبح التعليم المستمر من مبادئ التربية الحديثة .
- أكدت التجارب الدولية أن التعليم الريادى من أبرز التجارب الناجحة فى التعليم العالى خلال العقود الماضية لتبنية فكرة المشروعات للخريجين
- أثبتت المشروعات الصغيرة والمتوسطة الحجم قدرتها على إيجاد فرص عمل جديدة ومساهمة فى تنمية الاقتصاد .

- جاذبية المشروعات الريادية لمعظم الطلاب , لكونها قائمة على فكرة العمل المستقل بعيدا عن الأعمال التقليدية فى المؤسسات الكبيرة وما يرتبط بها من تسلط الرؤساء
- اهتمام الكثير من الدول بدمج ريادة الاعمال فى الاستراتيجيات والمبادرات التعليمية الوطنية , وفى ضوء ذلك تقوم البلدان بإصلاح أنظمتها التعليمية
- حاجة مصر فى الوقت الحالى للتعليم الريادة لكونها تعانى من انخفاض معدلات توقف الأعمال قياسا باقتصاديات أخرى معتمدة على الموارد الطبيعية بسبب قلة الأرباح
- يسهم تعلم ريادة الأعمال فى زيادة الأصول المعرفية وتعظيم ثروة الأفراد بما يزيد من الثروة والتراكم الرأسمالى فى مجال المعرفة على مستوى الوطن , وبما له أثر فى بناء مجتمع المعرفة
- يؤدى تعليم ريادة الاعمال إلى تغيير هيكل تركز الثروة فى الأمم بما يحقق الاستقرار الاقتصادى والتحول من ارتكاز الاقتصاد على عدد محدود من أصحاب رؤوس الأموال نحو امتلاك أكبر عدد من أفراد المجتمع للثروة بما يحقق الاستقرار وتحقيق التنوع فى مجالات العمل

وبذلك يتضح مبررات التعليم الريادى وحاجة المجتمع إليها فى الوقت الحاضر لاسيما دول العالم الثالث ذات الاقتصادات المنخفضة لما يسهم به من تنمية للمجتمعات وتحقيق للنمو الاقتصادى والاجتماعى مما يؤدى لتحقيق التنمية المجتمعية الشاملة .

معوقات الريادة :

١. عدم كفاية المعرفة والتعلم : يتمثل فى تحويل المعرفة والمهارات الريادية من خلال التعليم الرسمى وغير الرسمى , ولا يعنى التعليم الريادى فقط بتطوير ريادة الأفراد والتطوير الذاتى للموظفين بل فى الوقت ذاته بتزويدهم بالاتجاهات والمهارات والابتكار والمرونة وفى بعض الأحيان لا توفر البيئة الأمن والاستقرار للريادى .
٢. ضعف البيئات التمكينية للريادة : يعد عدم الاستعداد للمجازفة واحدا من المعوقات التى تحول نجاح أية مؤسسة . إذ يمنع الخوف من الفشل والإحراج من الأفراد من اكتشاف

الأفكار والمغامرة فى مرحلة التنافس , وعندما تكون البيئة أكثر ملائمة تشجع فى تبنى الريادة وبالمقابل وفى بعض الأحيان لا توفر البيئة الأمن والاستقرار للريادى

٣. المعوقات الاقتصادية والمالية : قد تواجه المؤسسة صعوبات فى الحصول على الأموال اللازمة لتمويل المؤسسة , مما يشكل ذلك عائقا فى تعطيل الأفكار والمشاريع المهمة وقدرة المؤسسة فى مواكبة التطورات الحديثة .

٤. المعوقات التنظيمية إنشاء بيئة عمل داعمة للريادة يتطلب الحصول على مجموعة واسعة من السياسات الداعمة فيما يتعلق بالسياسة النقدية والمالية والأسواق المالية والضرائب والمنافسة , لكن فى بعض الأحيان قد يكون من الصعب تنظيم مجموعة متنوعة من الإجراءات والمتطلبات للمؤسسات الريادية المحتملة , وقد توضع إجراءات من شأنها تؤدى إلى إعاقة ظهور المؤسسات الريادية

٥. ضعف شبكات الأعمال ذات العلاقة : يحتاج العمل إلى المال مثلما يحتاج إلى الافكار , وفى هذه الحالة نحتاج لوجود شراكات وشبكات الأعمال لتحقيق ذلك , إلا أنه فى الواقع من الصعب جدا إيجاد شريك يسهم على نحو واضح فى تحقيق الريادة .

٦. ندرة وجود القدوة : إذ أن القدوة هم أفراد من خلال اتجاهاتهم وسلوكهم قدرتهم على العمل بمصداقية يتم كسب الخبرة وإيجاد مسار للقيمة وتحقيق الريادة (عبد القادر , خالد محمد جميل ٢٠١٤ , ص ١٩٨) , (بن داوود العربى ٢٠١٢ , ص ١٢٥-١٢٦)

معوقات ريادة الأعمال :

يشير الشريف ٢٠٠٦ الى ان المعوقات والتحديات التى تواجه ريادة الأعمال تتضمن التالى : (الشريف ٢٠٠٦ , ص ٢٨٦ – ٢٩٢)

- القيم الاجتماعية السائدة : التى تسهم بدور كبير فى تكوين المنظومة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية فى للمجتمعات , تحتاج ثقافة ريادة الاعمال إلى أنماط سلوكية جديدة , وبهذا تحتاج الى قيم جديدة تدفعها الى الطريق الصحيح .
- عدم الاعتراف بضرورة دور المرأة وأهميته فى المجتمع , مما ينتج عنه تعطيل وهدر نصف طاقات المجتمع .

- الموروث الثقافى المجتمعى فى الدول العربية , والذى يشجع الأفراد على التمسك بالوظائف الحكومية باعتبارها أكثر أمانا وراحة , وليس فيها تحمل للمسئولية , وحب التبعية والخوف من التجديد والتغيير والابتعاد عن المخاطرة
- معوقات إدارية وقانونية : وتظهر فى تعقيد الإجراءات والاستغراق فى الروتين , والبطء الشديد فى إصدار القرارات وسيادة اللامبالاة والسلبية , وسيطرة العوامل الشخصية على علاقات العمل الرسمية والقصور فى وفرة الكفاءات الادارية .
- عدم توافر المعلومات اللازمة لإقامة المشاريع , والحساسية الزائدة تجاه البوح باى معلومات رسمية من أجهزة الدولة للأفراد او المؤسسات
- الخوف من التجديد والتغيير : حيث يخشى كثير من الأفراد أن يتحملوا مسئولية وأعباء التجربة الجديدة , بحجة أنهم لا يعرفون تبعاتها ولا نتائجها , ولا تسهم خبراتهم السابقه فى تشجيعهم على الإقدام على خوض التجربة وتنفيذ المشاريع الجديدة .
- عدم توافر القيادات النوعية القادرة على تحفيز وتشجيع الافراد والجماعات وإثارة هممهم نحو تحقيق هدف مشترك جديد و ابداعى , وحثهم على استخدام الموارد المتاحة بصورة أفضل لتحسين مستواهم .
- عدم توافر الأجهزة التكنولوجية التى يمكن استخدامها لإحداث تغيير فى قيم المادة والسلوك من حاله حاضرة الى حاله مستقبلية
- صعوبة إحداث تغيير فى بعض انماط الشخصية العربية مثل : الانعزالية والتواكل وعدم احترام قيم العمل وخاصة اليدوية منها
- ضعف الوعى بأهمية ودور المشاركة بين الأفراد فى تحقيق الأهداف وعدم توافر الرغبة والقناعة لدى الشباب بأهميتها منذ الطفولة , وفى مراحل الدراسة الاولى امتدادا الى ان يتخرج الفرد من الجامعة ويزاول عمله الخاص به .

الجامعة يمكن اعتبارها منظمة تعليمية ريادية عندما تنطبق عليها الخصائص التالية : (Gibb , 2005, 3)

- جرئيه فى تحقيق الاستقلالية الخاصة بها , مع قبول فكرة أنه بالتمويل الذاتى ستكون الولاية الداعمة للريادة .

- تحتضن وتدعم الصلة بين تكامل المعرفة وتشاركها مع المجتمع الأوسع .
- لا تخشى تعظيم إمكانات تسويق الأفكار من أجل سلسلة القيمة فى المجتمع ولا ترى فى ذلك تهديد للقيم الأكاديمية
- ذات تنظيم داخلى قوى قائم على توجيه مركزى قوى لتحقيق ريادة الأعمال مع الحفاظ على الطبيعة التنظيمية
- داعمة لاستقلالية الأفراد الأكاديميين , مع الانخراط بنشاط مع مجتمع أصحاب المصلحة على نطاق أوسع كجزء من استراتيجية "التعلم التنظيمى "
- تشجع إنشاء مجمعات العلوم والحاضنات , مكاتب نقل التكنولوجيا وحماية البراءات وتنظيمها , ليس كغايات فى حد ذاتها ولكن كوسيلة قوية للتوسع والاندماج فى العلاقات الخارجية القائمة على النشاط الريادى بطريقة مؤسسية
- تشجع الأنشطة متعددة التخصصات مع إنشاء أقسام متعددة التخصصات ومراكز البحث والتطوير القائم على تكامل المعرفة
- تقوم على التزام ومسئولية أوسع للتنمية الشخصية من جميع المنتسبين , خاصة فيما يتعلق بالمهارات اللازمة للمستقبل
- داعمة لأنظمة مكافآت تتجاوز بكثير ما يتعلق بمعايير البحث والنشر والتدريس
- داعمة لتعليم ريادى كجزء لا يتجزأ من التعليم فى جميع كليات الجامعة ودمجها فى المناهج الدراسية

هناك عناصر اساسية ينبغى توفرها لنجاح أى منظومة ريادة الأعمال لدى الجامعة وهى :
(المبيريك , والشيبانى ٢٠١٦)

١. دعم القيادة العليا للجامعة .
٢. أعضاء هيئة تعليمية رياديين وقياديين
٣. التزام طويل الأجل لدعم ريادة الأعمال
٤. تخصيص موارد مالية كبيرة
٥. الالتزام بمواصله الابتكار فى المناهج والبرامج
٦. البنية التحتية التنظيمية المناسبة

٧. الالتزام فى بناء شبكات تنظيمية وسلاسل إمداد تشمل كافة الأطراف المعنية فى المجتمع لتوفير الاستدامة للمشاريع الريادية

دور ريادة الاعمال فى التنمية المستدامة :

تمثل التنمية المستدامة , التنمية التى توسع خيارات البشر لتحقيق ما يتطلعون إلية من حياة أفضل , مع الحفاظ على حقوق الأجيال القادمة فى الوفاء باحتياجاتها وطموحاتها , ولقد اكتسب مصطلح التنمية المستدامة شهرة واسعة منذ تسعينات القرن العشرين ليعبر عن تزايد قلق الخبراء والمصلحين حول العالم من تزايد حده الفقر والتهميش والتفاوت الطبقى , والأزمات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية المتفاقمة (محمد , اشرف السعيد احمد ٢٠١٩ , صلا ٣١) , ارتبط مصطلح التنمية المستدامة فى الاونة الأخيرة بمصطلح ريادة الأعمال لما تملكه الأخيرة من حلول إبداعية مستدامة لمشكلات التنمية , حيث أشار البعض إلى مفهوم التدمير الخلاق (الابداعى) وهو أحد ركائز ريادة الاعمال كشرط مسبق وقوة مركزية للانتقال إلى المجتمع المستدام (Binder & Belz , 2015 , p 31)

إن تحقيق التنمية المستدامة مرتبط بتطوير بيئة ريادة الأعمال , وأصبح ذلك أمرا ضروريا مع اتجاه مصر نحو تحقيق الاستقرار والتنمية , ولقد اتجهت العديد من دول العالم الساعية لتحقيق تنمية مستدامة إلى تبنى سياسات اقتصادية تعتمد على تمكين القطاع الخاص من القيام بدور أكبر فى عملية التنمية , وتشجيع وتحفيز المبادرات الذاتية لرواد الاعمال من خلال توفير بيئة ملائمة ومشجعة لقطاع الأعمال لينمو ويزدهر , وريادة الأعمال تلعب دورا مهما فى التنمية الاقتصادية فهى تعتبر مساهما رئيسيا فى الابتكار والإبداع وتحسين المنتج (عامر , عادل , ٢٠٢٠) , ويشير تقرير البلدان الاقل نموا للعام ٢٠١٨ الصادر عن مؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية حول ريادة الأعمال والأنشطة التجارية والاستثمارية المرتبطة بها فى إحداث تحول هيكلى من خلال قدرتها على توليد العديد من الافكار والابتكارات والمنتجات الاجتماعية والاقتصادية التى تشكل نواة وأساس للتنمية المستدامة , إضافة الى ما تتيحه من فرص للعمل اللائق ومحاربة بطالة الشباب (المطيرى , صفاء , ص ٢) , وكذلك تسهم ريادة الأعمال فى زيادة التشغيل والطلب من الأيدى العاملة وإيجاد أسواق جديدة للسلع والمنتجات , كما تعد ريادة

الاعمال مجالا خصبا لممارسة الابداع والابتكار والنمو الاقتصادى وتحقيق الرضا والدخل الشخصى (Story , 2008 , p3).

ريادة الأعمال اليوم أصبحت ثقافة للأعمال فى العالم وليس دول العالم الثالث فقط , بل أصبحت تؤثر تأثيرا قويا على المؤشرات الاقتصادية للدول فى العالم , تسعى معظم حكومات دول العالم إلى تطوير سوق العمل وخلق بيئة عمل واستثمار مناسبة , وذلك فى ظل مفاهيم إدارية حديثة مثل مفهوم ريادة الأعمال , ريادة الأعمال لها تأثير على مؤشرات الاقتصاد الكلى للدول من خلال تحفيز الاقتصاد بمشروعات جديدة صغيرة للشباب وتستقبل أيضا فئات فى المجتمع مثل ذوى الاحتياجات الخاصة والأرامل وغيرها وتصبح قوة اجتماعية منتجه ومحفزة ورفع الضغط على الحكومات فى ايجاد فرص العمل فى الاجهزة الحكومية كما أن هناك عوائد اقتصادية للحكومات من تشجيع ريادة الاعمال مثل ارتفاع حصيلة الضرائب فى الموازنة العامة لدولة بالإضافة إلى العوائد الاجتماعية مثل تقليل البطالة وخفض معادلات الجريمة وتقليل نسب الهجرة , ريادة الأعمال من أهم الحلول الاقتصادية والاجتماعية الابتكارية , أن ريادة الأعمال خطوة البداية فيها الفكرة فالأفكار الصغيرة الان من الممكن ان تكون أعمالا عظيمة فى المستقبل (عبد الرحيم , محمد محمود , ٢٠١٦)

دور ريادة الأعمال فى دعم التنمية بالمجتمع : ـ

(الشمرى , تركى والشراح , رمضان , ٢٠١٤ , ص ١٢٥)

- إنشاء أسواق جديدة وفقا للمفهوم الحديث للتسويق والسوق , هو مجموعة من الأفراد الذين لديهم الرغبة والقدرة على إشباع احتياجاتهم , وهذا ما يسمى اقتصاديا بالطلب والفعال , فرواد الاعمال هم أناس مبدعون ومنشئون للموارد والفرص فهم يخلقون عملاء وبائعين وهذا ما يجعلهم مختلفي عن رجال الاعمال التقليدين الذين يؤدون الوظائف الادارية التقليدية مثل التخطيط والتنظيم .
- اكتشاف مصادر جديدة للموارد فرواد الاعمال لا يرضون أبدا بالمصادر التقليدية أو المتاحة , ولطبيعتهم الابتكارية فإنهم يعملون على اكتشاف مصادر جديدة للمواد ليحسنوا من انتاج شركاتهم و, فى مجال الأعمال فهم يستطيعون تطوير مصادر جديدة للمواد تتم بميزة تنافسية من حيث النقل والتكلفة والجودة .
- رواد الأعمال هم المنظمون والمحددون لمعظم عناصر الانتاج , مثل الأرض والموارد البشرية ورأس المال , ويمزجون عناصر الإنتاج هذه لخلق بضائع وخدمات جديدة

- تقديم تكنولوجيا جديدة , صناعات جديدة , بعيدة عن كونهم مبتكرين وأخذهم للمخاطرة ,فرواد الاعمال يحسنون استغلال الفرص لإنشاء اعمال جديدة وتحويلها الى مكاسب , لذلك فهم يقدمون أشياء جديدة ومختلفة بعضى الشيء مثل هذه الروح الريادية تساهم بقوة فى تحديث الاقتصاد وفى كل عام نرى منتجات وتكنولوجيا جديدة , كل هذه التكنولوجيا تهدف لإشباع الاحتياجات البشرية بطريقة مناسبة.
- خلق فرص عمل جديدة حيث أن أكبر مصدر لفرص العمل هو القطاع الخاص فإن ملايين العمل تقدمها المصانع وصناعة الخدمات والشركات الزراعية وبعض الأعمال الصغيرة والمتوسطة .

الأدوار المتوقعة للتعليم ريادة الاعمال :

- تعلم ريادة الأعمال خطوط أساسية نحو غرس روح المبادرة وزيادة فرص نجاح الاعمال وصناعه قادة المستقبل لتحمل اعباء النمو الاقتصادى القومى المتواكب مع التوجهات العالمية
- تعلم ريادة الأعمال يزيد من القدرات المتميزة لخلق الثروة من خلال الاستقرار على الفرص ذات العلاقة بالتوجه بالمعرفة على المستوى العالمى بما يحقق مساهمة هامة فى بناء مجتمع المعرفة
- تعلم ريادة الأعمال ينتج رواد فى الإبداع والابتكار بما يمكن من التحول نحو احداث طفرة فى بناء الاقتصاد المعرفى من خلال الافكار المتحدة ذات العلاقة بتنمية مجتمع المعرفة
- تعلم ريادة الأعمال يساهم فى زيادة الاصول المعرفية وتعظيم ثروة الأفراد بما يزيد من الثروة والتراكم الرأسمالى فى مجال المعرفة على مستوى الوطن وبما لذلك من أثر فى بناء مجتمع المعرفة
- تعليم ريادة الأعمال يكسب العاملين بالمؤسسات القائمة مهارات نادرة ومبتكرة تمكنهم من زيادة معدل نمو المبيعات بنسبة تفوق قرنائهم بنسبة كبيرة
- تعليم ريادة الأعمال يزيد من احتمال تطوير منتجات جديدة , نظرا لأن الرياديين يصبحون أكثر ابداعا

- تعليم ريادة الأعمال يؤدى الى زيادة احتمال امتلاك الخريجين لأفكار مشروعات أعمال تجارية ذات التكنولوجيا العالية والتى تخدم التوجه نحو بناء مجتمع المعرفه والمساهمة فى التغلب على مشكلة البطالة .
- تعليم ريادة الأعمال يخلق المزيد من الفرص المرتبطة بإحداث تقدم تكنولوجى يستند الى المعرفة , مما يؤدى الى ارتفاع أعداد المشروعات الخاصة التى أقامها الطلاب لخدمة مجتمعاتهم وساهمت فى التغلب على مشكلة البطالة .
- تعليم ريادة الأعمال يؤدى الى تغيير هيكل تركز الثروة فى الأمم بما يحقق الاستقرار الاقتصادى والتحول من ارتكاز الاقتصاد على عدد محدود من أصحاب رؤوس الأموال نحو امتلاك أكبر عدد من أفرد المجتمع للثروة مما يحقق الاستقرار وتحقيق التنوع فى مجالات العمل
- تعليم ريادة الأعمال يساهم فى تحويل الأفكار إلى مشاريع بمعدلات أكثر من غيرها بما يحقق قيمة وتميز على المستوى القومى والعالمى ويدعم التوجه نحو مجتمع المعرفة (عيد ٢٠١٤ , ص ١٥٥- ١٥٦)

الأدوار المتوقعة من تعليم ريادة الأعمال فى الجامعات :-

١. الريادة وخلق فرص العمل

إن نسبة التوظيف التى يساهم بها القطاع غير النظامى تبلغ ٤٠ % , مما لا شك فيه أن معظم فرص العمل الجديدة المستقبلية يجب أن تنبثق من نمو الأعمال الجديدة فى القطاعات الاقتصادية النظامية وغير النظامية فى الاقتصاد المحلى , وسوف يتحتم على الشباب أن يخلقوا فرص عمل خاصة بهم وقد نشهد على ذلك فى القطاعات الاقتصادية التقليدية أو فى مصادر التوظيف الجديدة مثل التقنيات اللاسلكية والمؤسسات والخدمات القائمة على الإنترنت والتجارة الإلكترونية والتعليم الالكترونى والصحة الالكترونية , على أى حال سوف يكون النجاح من نصيب أولئك الذين يتقبلون التغيير ويتماشون معه ويعبرون عن استعدادهم للمضى قدما فى شغفهم , ويعتمدون على التوظيف الذاتى كخيار قابل للتطبيق (منظمة الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافة , ٢٠٠٦ , ٨)

٢. الريادة والتوظيف

تعتبر المشاريع الصغيرة الخيار الوحيد المقبول لإنتاج الدخل وتوفير العمل على نطاق واسع , يبقى استمرار الشركات وتنافسها كبيرة كانت أم صغيرة , رهنا بنوعية قواها العاملة أكثر فأكثر ينبغى على العمال أن يبرهنوا عن القدرة على العمل باستقلالية وعلى تحمل المسئوليات واتخاذ القرارات وأن يعبروا عن مرونة وإبداع مهاراتهم باستمرار (منظمة الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافة , ٢٠٠٦ , ٨)

بعض الدراسات تشير إلى أن الاعمال الريادية الصغيرة فى أمريكا تشكل ما نسبته ٩٩.٧ % من عدد الشركات الكلية , وهى توظف نصف العماله فى القطاع الخاص , كما أن الاعمال الصغيرة تولد ما نسبته ٦٠ – ٨٠ % من الوظائف الجديدة سنويا وتسهم أكثر من ٥٠ % من الناتج المحلى الاجمالى من إبداعات ٣٦٢ صناعة مختلفة , كما ان الأعمال الريادية فى باقى دول العالم بازدياد وازدهار (نصر , والعمرى ٢٠١١ , ١٤٩)

٣. الريادة الحد من الفقر

تنهض ريادة الأعمال أيضا بالدول والمجتمعات من مستويات الفقر إلى مستويات اجتماعية واقتصادية أخرى مرضية , وقد تنهض بها أيضا إلى مصاف الدول الاكثر ثراء فى العالم (Mueller , s ,l , Thomas ,A , S, 2000 , p 6) , وقال برانسون (Branson , R , 2008 , p 39) , إن الريادة هى التى نهضت بالدول النامية فى أسيا و أخرجتها من حاله الفقر التى كانت علية , فزيادة الاعمال هى أداة لقهر الفقر والركود الاقتصادى .

٤ . الريادة والنمو الاقتصادى

تعتبر ريادة الأعمال اسلوبا أمثل للتنمية الاقتصادية المستدامة فى وقتنا الراهن , وأصبح امتلاك وحيازة وسائل المعرفة بشكل موجه ومبرمج , واستثمارها بكفاءة وفاعلية أمرا ملازما للتطور الاقتصادى فى المرحلة التنموية الراهنه التى يشهدها العالم المتقدم والتى أصبحت نظاما اقتصاديا مميز المعالم , يمثل فيه العلم الانتاج الرئيسى والقوة الدافعة الى انتاج الثروة (الأحمد , هند , ٢٠١٩) , يسعى التعليم للريادة الى تطوير أسس متينة للمهارات بحيث يتمتع الطلبة بقدرات إبداعية وثقة فى التعبير عن أنفسهم وتطبيق المعارف التى اكتسبوها وخلق فرص خاصة بهم

خلال حياتهم , ويساهم التعليم للريادة بتحقيق إطار عمل أكثر دينامية للتنمية من خلال التأكيد على توافر أعداد كافية من الأفراد الذين يتمتعون بالأفكار والكفاءة , وبالإضافة إلى ما يكفى من الطموح والمهارات لوضع افكارهم حيز التنفيذ .

حيث يواجه العالم العربى مجموعة من التحديات الاقتصادية الصعبة والتى تنطوى على عدد من التحديات الدائمة , مثل الحد من البطالة , ورفع معدلات التوظيف خاصة بين الشباب , وضعف مشاركة المرأة فى القوى العاملة , فضلا عن قضايا أخرى ظهرت او اشتدت حدتها منذ الربيع العربى وما تبعه من عدم استقرار سياسى أدى الى تراجع مؤشرات النمو الذى يقوده التصدير والتنويع , وبالنظر الى الحاجه إلى رؤية شاملة للاستجابة لتحديات التنمية , يشجع واضعو السياسات فى العالم العربى روح المبادرة كإستراتيجية رئيسية لخلق الوظائف حيث ظهرت التجارب العالمية أن ريادة الاعمال تحفز خلق الوظائف (سارة الجزار , ٢٠٠٩ , ٢)

الشخص الريادى حجر الزاوية فى التنمية الاقتصادية من خلال الابتكار والتطوير وما يؤدى ذلك من تغيير لصالح النمو الاقتصادى والتنمية (سمير مصطفى ابو مدلله , ومازن صلاح العجلة , ٢٠١٣ , ٩٣) , معظم علماء الاقتصاد والمهتمين بقضايا الريادة يتفقون على أن الريادة ضرورية لتحفيز النمو الاقتصادى وتأمين فرص العمل فى كافة المجتمعات خاصة فى الدول النامية , حيث تشكل شركات الاعمال الصغيرة الناجحة المحركات الأولية لخلق فرص العمل , وتنمية الدخل وتخفيض مستوى الفقر وتقليل الفجوة من الدخول توخيا لعدالة أفضل (خربوطلى , عامر ٢٠١٨ , ٩٣)

٥. الابداع والتميز والريادة

الريادية هى عملية إطلاق الطاقات الكامنة للمبدعين وتوفير العناصر الضرورية التى تحفزهم على المبادرة والتمييز والإبداع فى جميع المجالات المعرفية وصقلها بالمهارات المناسبة من أجل تحقيق التنمية المستدامة (السمارائى , عمار ٢٠١٢ , ص ١٠٠٢) , والتميز يعنى الابتكار وهو الاتيان بما هو مختلف عن الآخرين وهو مجموع الخطوات العلمية والفنية والتجارية والمالية اللازمة لنجاح وتطوير وتسويق منتجات جديدة او إدخال طرق جديدة فى الخدمة الاجتماعية (الزغبى , على فالح ٢٠١١ , ص ١٥٩)

والإبداع : القيام بالأعمال بطرق مبتكرة بصورة غير المعمول بها بين المتنافسين بصورة صحيحة من أول مرة , هو عبارة عن أفكار جديدة ومتصلة بحل مشكلات معينه (قطاف , ليلى و بوشنقير , ايمان ٢٠١٢ , ص ٣)

ويرى البعض أن الابداع هو المبادرة التي يبديها الفرد بقدرته على الخروج عن المألوف فى التفكير , ويحصل التغيير من خلال العملية التى يصبح عندها الفرد حساسا للمشكلات التى يواجهها والتغيرات التى تحدث فى البيئة المحيطة فعندها يوجه التفكير الابداعى نحو متطلبات الحياة العملية وخاصة فى مجال الأعمال حيث يؤدى الى تطوير الانتاج كما ونوعا وخفض التكاليف , وهنا يبرز مفهوم الإبداع : الاول يهتم بتطوير الفكرة المبدعة وبلورتها أما : الثانى يتعلق بطريقة تنفيذ الفكرة وتحويلها لأشياء نافعة (مراد , زايد ٢٠١٠ , ٤)

مهمة الريادى لا تكمن فى انتظار حدوث المشكلات فقط , ومن بعدها أصبح من أهم واجبات الريادى الفعال أن يقوم بالمبادرة ويتوقع ما يمكن حدوثه ويفكر ويبدع فى كيفية تلافى حدوث المشكلات , ومن العوامل الهامة التى تساعد على تشجيع الابداع والابتكار ما يلى (حسن , ماهر محمد ,٢٠٠٤) :

١. التخلص من العمل الروتينى المعقد الذى يحول دون انطلاق الافكار والإبداع
٢. المثيرات الاجتماعية تعمل على إنشاء علاقات إيجابية غير رسمية ومناخ اجتماعى ملائم لدعم وتطوير علاقات العمل وتساهم بالإبداع الحر بعيدا عن القوالب الرسمية
٣. التجديد والابتكار ليس مجرد وسيلة لكنه يعتبر هدفا يسعى إلية الافراد على حد سواء
٤. أن تقوم الادارة العليا بمساعدة ودعم اصحاب الافكار الريادية
٥. زرع الثقة بالنفس بين الموظفين , والتاكيد على أن كل انسان مبدعا إن توفرت فيه عوامل الإبداع والمناخ المناسب لذلك
٦. تشجيع الأداء الابتكارى و الابداعى ودعم وتبنى أفكار المبدعين

المحور الثالث : الدراسة الميدانية

تناولت الباحثة فى هذا المحور وصفا للإجراءات التى اتبعتها فى تنفيذ الدراسة , من خلال بيان منهجها , ومن ثم إعداد الأداة المستخدمة الاستبانه , وكيفية بنائها , وتطويرها واجراءات التحقق من صدق الاستبانة والمعالجة الاحصائية , وتحديد عينتها .

١. منهج الدراسة : من أجل تحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة باستخدام المنهج الوصفى التحليلى , والذى حاولت من خلاله وصف الظاهرة موضوع الدراسة , وتحليل بياناتها وتحديد العلاقة بين مكوناتها والآراء التى تطرح حولها والعمليات التى تتضمنها والآثار التى تحدثها

٢. تحديد هدف الاستبانة : وتمثل هدف الاستبانة فى الوقوف على متطلبات التعليم الريادى الجامعى لدعم توجه طلاب الجامعة نحو التنمية المستدامة ببعض كليات جامعة الزقازيق (كلية التربية – التربية النوعية – العلوم), والتعرف على المعوقات التى تواجه تحقيق التعليم الريادى فى الكليات المعنية

٣. تحديد محاور الاستبانة : على ضوء هدف الاستبانة , تم تحديد محاور الاستبانه على **النحو الاتى :**

- المحور الأول : متطلبات تتعلق بالقيادة الجامعية
- المحور الثانى : متطلبات لنشر ثقافة الريادة
- المحور الثالث : متطلبات تنظيمية
- المحور الرابع : متطلبات بشرية
- المحور الخامس : متطلبات تتعلق بمناهج التعليم الريادى
- المحور السادس : معوقات التعليم الريادى لدى المجتمع الجامعى

٤. إعداد الصورة الاولية للاستبانة : فى هذه الخطوة الباحثة استفادت من خلال الاطار النظرى للدراسة الحالية وكذلك الدراسات السابقة ونتائجها لصياغة محاور الاستبانة

٥. تحكيم الاستبانه : قامت الباحثة بعرض الصورة الأولية للاستبانة على المحكمين , لاستطلاع أرائهم فى (انتماء العبارات لكل محور , ومناسبة صياغة العبارات , وما يفرض حذفه او إضافته أو تعديله من العبارات وملائمة العبارات للهدف منها)

٦. الصورة النهائية للاستبانة : تم تعديل عبارات الاستبانة بناء على مقترحات المحكمين وأصبحت الاستبانة فى صورتها النهائية .

٧. صدق الاستبانة : تأكدت الباحثة من صدق الاستبانة من خلال اتفاق المحكمين على صلاحية عباراتها للغرض والهدف الذى وضعت لأجله وانتمائها لمحاور الاستبانه ومناسبة صياغة العبارات .

٨. عينة الدراسة : تم اختيار عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الزقازيق , وبلغ عدد افراد عينة الدراسة الميدانية ١٥٠ فردا من اعضاء هيئة التدريس (أستاذ – أستاذ مساعد – مدرس) ممن هم على رأس العمل بالكليات وشملت العينة اعضاء هيئة التدريس من كليات (التربية – التربية النوعية – العلوم)

٩. المعالجة الإحصائية استخدمت الباحثة التكرارات والنسب المئوية لوصف خصائص العينه .

نتائج الدراسة الميدانية : فيما يلى عرض نتائج الدراسة الميدانية وتفسيرها فيما يلى :

أ. متطلبات تتعلق بالقيادة الجامعية

يوضح الجدول (١) استجابات عينه الدراسة حول المتطلبات المتعلقة بالقيادة الجامعية لتحقيق التعليم الريادى الداعم لتوجه طلاب الجامعة نحو الريادة والتنمية المستدامة

جدول رقم (١) يوضح متطلبات تتعلق بالقيادة الجامعية

الفقرة	موافق بشدة	%	موافق الى حد ما	%	غير موافق	%	اتجاه الحكم على العبارة
١. أن تعمل القيادة الجامعية على تضمين ريادة الاعمال ضمن أنشطتها الاستراتيجية	١٥٠	١٠٠	--	---	--	--	موافقة تامة
٢. القيادة الجامعية لا بد ان تتميز بالمرونة وسرعة الاستجابة للتغيرات التى تحدث فى البيئة	١٥٠	١٠٠	--	--	--	--	موافقة تامة
٣. العمل على زيادة مسؤولية الجامعة تجاه البيئة	١٥٠	١٠٠	--	--	--	--	موافقة تامة

الفقرة	موافق بشدة	%	موافق الى حد ما	%	غير موافق	%	اتجاه الحكم على العبارة
٤. زيادة الاهتمام بالتعليم الريادى للحد من أزمة البطالة بين صفوف الخريجين	١٥٠	١٠٠	--	--	--	--	موافقة تامة
٥. إحداث التكامل بين مكونات الجامعة (الكليات والأقسام)	١٥٠	١٠٠	--	--	--	--	موافقة تامة
٦. القيام بتعاقدات بين الجامعة وبين الجامعات الدولية الأخرى لنشر أفكارها الريادية وكذلك الإفادة من تجارب الجامعة وتطبيقها	١٥٠	١٠٠	--	--	--	--	موافقة تامة
٧. العمل على تنوع مصادر التمويل من أجل المحافظة على استقلالية الجامعة	١٥٠	١٠٠	--	--	--	--	موافقة تامة

أتضح من الجدول السابق :

اتجاه حكم عينه الدراسة على المتطلبات المتعلقة بالقيادة الجامعية لتحقيق التعليم الريادى الداعم لتوجه الطلاب نحو التنمية المستدامة جاءت بالموافقة على جميع العبارات التى تضمنها المحور , مما يدل على أهمية تلك المتطلبات فى تحقيق التعليم الريادى الجامعى لدعم توجه الطلاب نحو الريادة والتنمية المستدامة

ب. متطلبات لنشر ثقافة الريادة

وضح الجدول (٢) استجابات عينه الدراسة حول متطلبات لنشر ثقافة الريادة لتحقيق التعليم الريادى الداعم لتوجه طلاب الجامعة نحو الريادة والتنمية المستدامة

جدول رقم (٢) يوضح متطلبات لنشر ثقافة الريادة

الفقرة	موافق	%	موافق الى حد ما	%	غير موافق	%	اتجاه الحكم على العبارة
١. تشجيع الجامعة الأفكار الجديدة المبتكرة وتولى لها اهتماما بالغا	١٥٠	١٠٠	--	--	--	--	موافقة تامة
٢. تشجيع الأكاديميين على استخدام طرائق التعلم بالعمل من خلال التعلم الخدمى	١٥٠	١٠٠	--	--	--	-	موافقة تامة
٣. الاهتمام بتوعية الطلبة وتزويدهم بمفاهيم وثقافة ريادة الاعمال بالجامعة	١٥٠	١٠٠	--	--	--	--	موافقة تامة
٤. التعامل مع الريادة من خلال مصادر متعددة وتضمنها فى استراتيجية وموارد وأهداف الجامعة	١٥٠	١٠٠	--	--	--	--	موافقة تامة
٥. تقيم مشاريع الطلبة الريادية بشكل يتناسب مع الاستراتيجيات المعتمدة ومعايير الاداء فى	١٤٢	٩٤,٧	٨	٥,٣	--	-	موافقة

الفقرة	موافق	%	موافق الى حد ما	%	غير موافق	%	اتجاه الحكم على العبارة
الجامعة							
٦. إعطاء اهتمام كبيرا لابتكار الخدمات والطرائق الجديدة	١٣٩	٩٢,٧	١١	٧,٣	--	--	موافقة
٧. إنجاز الاعمال الريادية بأقل قدر من المخاطر	١٥٠	١٠٠	--	--	--	--	موافقة تامة
٨. تصميم مناهج تشجع على المبادرة والريادة فى الأعمال	١٥٠	١٠٠	--	--	--	--	موافقة تامة
٩. الحرص على الإفادة من النماذج المبدعة فى المجتمع لتشجيع الطلبة على التمييز	١٥٠	١٠٠	--	--	--	--	موافقة تامة
١٠. السعى لتضمين العمل الريادى ضمن أنشطة مجالس الطلبة داخل الجامعة	١٥٠	١٠٠	--	--	--	--	موافقة تامة

اتضح من الجدول السابق :

اتجاه حكم عينة الدراسة على متطلبات نشر ثقافة تعليم الريادة لتوجه الطلاب نحو التعليم الريادى لتوجه الطلاب نحو التعليم الريادى لتحقيق التنمية المستدامة جاءت بالموافقة بشدة على أغلب العبارات التى تضمنها المحور مما يدل على أهمية نشر ثقافة التعليم الريادى فى تحقيق التنمية المستدامة .

ج. متطلبات تنظيمية

وضح الجدول (٣) استجابات عينه الدراسة حول المتطلبات التنظيمية لتحقيق التعليم الريادى الداعم لتوجه طلاب الجامعة نحو الريادة والتنمية المستدامة

جدول رقم يوضح (٣) متطلبات تنظيمية

الفقرة	موافق بشدة	%	موافق الى حد ما	%	غير موافق	%	اتجاه الحكم على العبارة
١. تعد الجامعة مقررا ثقافيا فى موضوع ريادة الأعمال لطلاب الجامعة	١٥٠	١٠٠	--	--	--	--	موافقة تامة
٢. تحدد لائحة تفصيلية لأنشطة ريادة الأعمال داخل الجامعة	١٥٠	١٠٠	--	--	--	--	موافقة تامة
٣. وضع الخطط اللازمة لتطبيق برامج التعليم الريادى	١٥٠	١٠٠	--	--	--	--	موافقة تامة
٤. إنشاء مركز لريادة الأعمال بالجامعة	١٥٠	١٠٠	--	--	--	--	موافقة تامة

الفقرة	موافق بشدة	%	موافق الى حد ما	%	غير موافق	%	اتجاه الحكم على العبارة
٥. إنشاء حاضنة للأعمال داخل الجامعة خصصت لاستقبال الافكار المبدعة من الطلبة	١٣٩	٩٢,٧	١١	٧,٣	--	--	موافقة
٦. تعزيز مهارات البحث العلمى لدى الطالب لتزيد من رغبته للتعلم والانجاز	١٥٠	١٠٠	--	--	--	--	موافقة تامة
٧. عقد بروتوكولات تعاون مع قطاعات المجتمع المختلفة لتدريب وتوعية طلاب الجامعة بالأنشطة الريادية	١٥٠	١٠٠	--	--	--	--	موافقة تامة
٨. بناء قاعدة بيانات لرجال الأعمال والشركات فى محيط الجامعة والمستهدف التعاون معها	١٥٠	١٠٠	--	--	--	--	موافقة تامة

اتضح من الجدول السابق :

اتجاه حكم عينة الدراسة على المتطلبات التنظيمية لتحقيق التعليم الريادى الداعم لتوجه طلاب الجامعة نحو التنمية المستدامة جاءت بالموافقة بشدة على اغلب العبارات التى تضمنها المحور

. مما يدل على اهمية المتطلبات التنظيمية فى تحقيق التعليم الريادى الجامعى لدعم توجه طلاب الجامعة نحو الريادة

د. متطلبات بشرية

وضح الجدول (٤) استجابات عينه الدراسة حول المتطلبات البشرية اللازمة لتحقيق التعليم الريادى الداعم لتوجه طلاب الجامعة نحو الريادة والتنمية المستدامة

جدول رقم (٤) يوضح المتطلبات البشرية

الفقرة	موافق بشدة	%	موافق الى حد ما	%	غير موافق	%	اتجاه الحكم على العبارة
١. توفير كوادر بشرية قادرة عى تخطيط وتنفيذ برامج التعليم الريادى	١٥٠	١٠٠	--	--	--	--	موافقة تامة
٢. وجود متخصصين فى المشروعات الريادية لتحفيز الطلاب على المشاريع الريادية	١٥٠	١٠٠	--	--	--	--	موافقة تامة
٣. استقطاب الخبراء والمختصين فى المشروعات الريادية للعمل بالجامعة	١٣٥		١٥		--	--	موافقة
٤. توفير منتديات لتبادل الأفكار مع المؤسسات الانتاجية وسوق العمل	١٤٢	٩٤,٧	٨	٥,٣	--	--	موافقة
٥. استقطاب الخبراء والمختصين اللازمين	١٥٠	١٠٠	--	--	--	--	موافقة تامة

الفقرة	موافق بشدة	%	موافق الى حد ما	%	غير موافق	%	اتجاه الحكم على العبارة
لتدريب الطلاب على ثقافة العمل الحر							
٦. استضافة نماذج من رجال الأعمال الرياديين لعرض تجاربهم الريادية على الطلاب	١٥٠	١٠٠	--	--	--	--	موافقة تامة
٧. توفير كوادر بشرية قادرة على تخطيط وتنفيذ برامج التعلم الريادى	١٥٠	١٠٠	--	--	--	--	موافقة تامة
٨. إعداد المدربين المؤهلين لتدريب أعضاء هيئة التدريس على العمل الريادى	١٥٠	١٠٠	--	--	--	--	موافقة تامة

اتضح من الجدول السابق :

اتجاه حكم عينة الدراسة على المتطلبات البشرية اللازمة لتحقيق التعليم الريادى الداعم لتوجه طلاب الجامعة نحو التنمية المستدامة جاءت بالموافقة بشدة على اغلب العبارات التى تضمنها المحور . مما يدل على اهمية المتطلبات البشرية فى تحقيق التعليم الريادى الجامعى لدعم توجه طلاب الجامعة نحو الريادة والتنمية المستدامة .

هـ . متطلبات تتعلق بمناهج التعليم الريادى

وضح الجدول (٥) استجابات افراد عينه الدراسة حول المتطلبات التى تتعلق بمناهج التعليم الريادى لتحقيق التعليم الريادى الداعم لتوجه طلاب الجامعة نحو الريادة والتنمية المستدامة

جدول (٥) يوضح متطلبات تتعلق بمناهج التعليم الريادى

الفقرة	موافق بشدة	%	موافق الى حد ما	%	غير موافق	%	اتجاه الحكم على العبارة
١. تعليم الطلاب اليات إعداد الدراسة التسويقية	١٥٠	١٠٠	--	--	--	--	موافقة تامة
٢. تنمية قيم القيادة ومهارات الإدارة الاستراتيجية لدى الطلاب	١٥٠	١٠٠	--	--	--	--	موافقة تامة
٣. الاهتمام بسيكولوجية التخطيط وخطط التنفيذ للمشروعات الريادية	١٥٠	١٠٠	--	--	--	--	موافقة تامة
٤. إكساب الطلاب مهارات الإقناع والتفاوض	١٥٠	١٠٠	--	--	--	--	موافقة تامة
٥. تدريب الطلاب على قياس المخاطر والعائد من رأس المال	١٥٠	١٠٠	--	--	--	--	موافقة تامة
٦. تركيز مناهج التعليم الريادى على مهارات التواصل الاجتماعى	١٥٠	١٠٠	--	--	--	--	موافقة تامة
٧. تبنى أساليب تربوية	١٥٠	١٠٠	--	--	--	--	موافقة تامة

الفقرة	موافق بشدة	%	موافق الى حد ما	%	غير موافق	%	اتجاه الحكم على العبارة
تعليمية تفاعلية							
٨. تدريب الطلاب على كيفية البدء فى المشروع الريادى	١٥٠	١٠٠	--	--	--	--	موافقة تامة
٩. إشراك أصحاب المشاريع الريادية لناجحة فى تدريس مقررات التعليم الريادى	١٥٠	١٠٠	--	--	--	--	موافقة تامة
١٠. توفير أنشطة تربوية لمحاكاة حالات ريادية ناجحة	١٥٠	١٠٠	--	--	--	--	موافقة تامة
١١. توفير أنشطة تربوية لمحاكاة حالات ريادية ناجحة	١٥٠	١٠٠	--	--	--	--	موافقة تامة
١٢. اكساب الطلاب القدرة على التحليل المالى للمشروعات الريادية	١٥٠	١٠٠	--	--	--	--	موافقة تامة

اتضح من الجدول السابق :

اتجاه حكم عينه الدراسة على المتطلبات التى تتعلق بمناهج التعليم الريادى لتحقيق التعليم الريادى الداعم لتوجه طلاب الجامعة نحو التنمية المستدامة جاءت بالموافقة على جميع العبارات التى تضمنها المحور , وذلك يدل على أهمية تلك المتطلبات فى تحقيق التعليم الريادى الجامعى لدعم توجه الطلاب نحو الريادة

و . معوقات التعليم الريادى لدى المجتمع الجامعى

وضح الجدول رقم (٦) استجابات أفراد عينة الدراسة حول معوقات التعليم الريادى لدى المجتمع الجامعى

جدول رقم (٦) يوضح معوقات التعليم الريادى لدى المجتمع الجامعى

الفقرة	موافق بشدة	%	موافق الى حد ما	%	غير موافق	%	الترتيب
١. مقاومة التغيير وضعف تقبل الأفكار الريادية من الادارة الجامعية	١٣٩	٩٢,٧	١١	٧,٣	--	--	٢
٢. تراخى بعض الكليات والأقسام العلمية فى دعم المشروعات الريادية	١٣٢	٨٨	١٨	١٢	--	--	٤
٣. ضعف ثقافة الريادة لدى المجتمع الجامعى	١٤٥	٩٥,٧	٥	٣,٣	--	–	١
٤. محدودية توفر مكاتب دراسات الجدوى بالجامعة التى تعين على وضع تطور	١٢٠	٨٠	٣٠	٢٠	--	--	٧

الفقرة	موافق بشدة	%	موافق الى حد ما	%	غير موافق	%	الترتيب
للمشاريع الريادية							
٥. محدودية الكوادر البشرية المدربة على الفكر الريادى بالجامعة	١٢٨	٨٥,٣	٢٢	١٤,٧	--	--	٥
٦. غياب دور حاضنات الاعمال بالجامعة فى رعاية الطلاب الرياديين	١٢٣	٨٢	٢٧	١٨	--	-	٦
٧. ضعف الدعم الحكومى لتمويل المشروعات الريادية	١٣٦	٩٠,٧	١٤	٩,٣	--	--	٣
٨. غياب توظيف التكنولوجيا فى تطبيق الافكار الريادية	١٢٣	٨٢	٢٧	١٨	--	--	٦
٩. سيطرة الأسرة وفرض القيود على أبنائها فى توجيههم نحو المهن والوظائف	١٠٨	٧٢	٢٥	١٦,٧	١٧	١١,٣	٩
١٠. النظرة الدونية من أفراد المجتمع	١١٦	٧٧,٣	٢٤	١٦	١٠	٦,٧	٨

الفقرة	موافق بشدة	%	موافق الى حد ما	%	غير موافق	%	الترتيب
لأصحاب المشاريع الصغيرة							
١١. ضعف الشراكة بين الأسرة والجامعة لدعم الأفكار الريادية	١٠٦	٧٠,٧	٣٣	٢٢	١١	٧,٣	١٠

اتضح من الجدول السابق اتفاق أفراد العينة جميعا بدرجة مرتفعة على وجود جميع هذه المعوقات ويمكن ترتيب هذه المعوقات تنازليا كالتالى :

- معظم أفراد العينة اتفقوا على أن ضعف ثقافة الريادة لدى المجتمع الجامعى يمثل المعوق الأول للتعليم الريادى , وبذلك يعتبر عدم إدراك المجتمع الجامعى لأهمية الريادة وكيفية تحقيقها معوق اساسى فى نشرها بين الطلاب , وتتفق هذه النتيجة مع دراسة لمياء محمد وإيمان عبد الفتاح ٢٠١٤ وأكدت على ضرورة استثمار دور التعليم فى نشر ثقافة ريادة الأعمال
- جاءت العبارة رقم (١) فى المرتبة الثانية وبذلك تؤكد مقاومة التغيير وضعف تقبل الأفكار الريادية من الإدارة الجامعية , مما يؤكد وجود مقاومة للأفكار الريادية داخل الجامعة , والتمسك بالشكل التقليدى وذلك إما لخوفهم من التغيير أو لعدم رغبتهم فى تحمل المسئولية .
- جاءت العبارة رقم (٧) فى المرتبة الثالثة وتؤكد ضعف الدعم الحكومى لتمويل المشروعات الريادية , هذا يرجع الى قلة شراكة الجامعة مع المؤسسات الإنتاجية لتوفير الدعم اللازم لتلك المشروعات وتتفق تلك النتيجة مع دراسة هانى سعيد عبده ٢٠١٥ فى أن أنشطة تنظيم المشاريع الريادية بالجامعات تتأثر بعنصر التمويل , والصعوبات المالية وعدم توفر رأس المال من أهم العوامل المعيقة للتوجه نحو تأسيس

المشاريع الريادية , وهناك ضرورة لزيادة الاستقلالية المالية للجامعات وتفعيل دورها فى المساهمة العلمية بصورة أكثر إيجابية فى التنمية المستدامة

- جاءت العبارة رقم (٢) فى المرتبة الرابعة تؤكد على تراخى بعض الكليات والأقسام العلمية فى دعم المشروعات الريادية , ويرجع هذا الى ضعف قدرة الجامعة على التخطيط وضعفها لنشر ثقافة الريادة وضعف التمويل , وقد يرجع ذلك لتركيز الكليات والأقسام على عملية التدريس دون الاهتمام بالبحث العلمى والتعليم الريادى .
- جاءت العبارة رقم (٥) فى المرتبة الخامسة تؤكد على وجود قصور لدى الجامعة فى إعداد الكوادر الريادية التى تنشر الفكر الريادى وتوجه وتدعم المشاريع الريادية , ويتطلب ذلك تدريب اعضاء هيئة التدريس والطلاب على الفكر الريادى .
- جاءت العبارة رقم (٦و ٨)فى المرتبة السادسة تؤكد على قصور كبير بالجامعة فى غياب توظيف التكنولوجيا فى تطبيق الافكار الريادية , وغياب دور حاضنات الأعمال بالجامعة فى رعاية الطلاب الرياديين , وهذا يدل على الاعتماد على الفكر التقليدى بالجامعة وقلة الرغبة فى مواكبة المتغيرات العالمية والتى تحث على الإبداع والابتكار .
- جاءت العبارة رقم (٤) فى المرتبة السابعة تؤكد محدودية توفر مكاتب دراسات الجدوى بالجامعة التى تعين على وضع تطور للمشاريع الريادية .
- جاءت العبارة رقم (١٠) فى المرتبة الثامنة هى بدرجة متوسطة تؤكد على وجود نظرة دونية لأصحاب المشاريع الصغيرة من قبل أفراد المجتمع وذلك يعتبر معوقا إلا ان هناك تغير فى تلك النظرة من قبل افراد المجتمع وأصبح المجتمع يدعم وجود مثل تلك المشروعات
- جاءت العبارة رقم (٩) فى المرتبة التاسعة بدرجة متوسطة تدل على أن بعض الأسر تفرض قيودا على أبنائها فى توجيههم نحو المهن والوظائف , وإن كان ذلك قد لا يكون بشكل مستمر نظرا لتغير الظروف المحيطة بالأسرة وبأفراد المجتمع والتى تضطر لقبول اي عمل شريف خاصة فى ظل صعوبة الظروف الاجتماعية والاقتصادية التى تمر بها البلاد , وتتفق تلك النتيجة مع ما أكدته دراسة هانى سعيد

عبده ٢٠١٥ من ميل الأفراد فى الأسرة للحصول على وظائف تتمتع بالأمان الوظيفى .

- جاءت العبرة رقم (١١) فى المرتبة العاشرة والأخيرة تؤكد وجود ضعف لإقامة علاقات شراكة مع مؤسسات المجتمع وخاصة الأسرة لأنها هى التى تزرع بذور التربية الريادية لدى الأفراد وتتحمل عبئا كبيرا فى سبيل تدعيم الأفراد بقيم العمل والأفكار الريادية

التصور المقترح :

أولا : فلسفة التصور المقترح

تنبع فلسفة التصور المقترح من أهمية ريادة الأعمال وأهمية رأس المال البشرى , حيث أن الشباب هم أساس النهضة الحقيقة للأمة , وتنبع فلسفته من تنامى دور العلم والمعرفة بالشكل الذى أسهم فى ربط استدامة التنمية الاقتصادية والاجتماعية بمدى نجاح الدول النامية فى تحقيق مستويات عالية من التقدم العلمى والتطوير التقنى , ويتبنى التصور المقترح فلسفة التعليم الريادى حيث تركز فلسفة التعليم الريادى على كيفية تكوين أشخاص أو أفراد مبتكرين ومبدعين فى مجال الأعمال وتأهيلهم لإقامة مشروعات ريادية خاصة بهم أو لتطوير الأعمال القائمة على الصناعة أو الخدمات من أجل تطوير وخدمة المجتمعات التى يعيشون فيها .

وتتمثل فلسفه التصور المقترح فى تشجيع التفكير الإبداعى وإكساب الطلاب المعارف والمهارات الريادية المرتبطة بتوليد الافكار , وتعزيز شعور قوى بقيمة الذات , فالتعليم الريادى يسهم فى اعداد وتأهيل الثروة البشرية , كما أنه يساعد على تنمية قدرات المتعلم بشكل يجعله مواطنا صالحا وفعالا , يسهم فى بناء الوطن وخدمته والتفاعل مع بيئة الاعمال المحيطة به بشكل ايجابى والتعامل مع أفراد المجتمع وشرائحه المختلفة بأسلوب أخلاقى واجتماعى حميد .

وإدماج وتعزيز التعليم الريادى داخل الجامعات له نتائجه الكبيرة ومكتسباته المستقبلية وأثاره على التنمية المستدامة , لأنه يعد ويخلق قاعدة واسعة من الرياديين والمبدعين فى جميع المجالات .

ثانيا : أهداف التصور المقترح

١. تحفيز توجه سياسات الجامعات وإستراتيجيتها وهياكلها التنظيمية نحو تحقيق مفهوم التعليم الريادى بالجامعات

٢. دمج تعليم ريادة الأعمال فى التعليم الجامعى وهياكله التعليمية ومناهجه

٣. توفير المعارف والمهارات المتعلقة بريادة الأعمال لطلاب الجامعة

٤. تعزيز القدرات الريادية لدى طلاب المرحلة الجامعية لإيجاد افكار ريادية لمشاريع مستقبلية

٥. تحديد الدوافع وإثارتها وتنمية المواهب الريادية لطلاب الجامعة

٦. العمل على تغيير اتجاهات طلاب الجامعة نحو الريادة

٧. غرس ثقافة الريادة وروح المبادرة لدي طلاب الجامعة

٨. تكوين جيل من الرياديين قادرا على إيجاد فرص عمل استثمارية له ولغيره

٩. تعزيز الشراكة بين الجامعة والمجتمع , عن طريق تعزيز القناعات المشتركة بين الطرفين وما يتولد عنها من استراتيجيات عمل ومشاريع مشتركة لتحقيق التنمية المستدامة

١٠. تنمية التفكير الريادى لمسايرة تطورات العصر

١١. توفير بيئة إيجابية لاحتضان الأفكار الابداعية والأعمال الرائدة للطلاب والخريجين داخل الجامعة وخارجها

١٢. تنمية فكر الاستقلالية والمسؤولية الاجتماعية وزيادة معدلات التوظيف

ثالثا : أهمية التصور المقترح .

١. تحرر واستقلال طلاب الجامعة من الاعتماد على وظائف الاخرين .

٢. التقليل من هجرة الخبرات بتوفير مناخ محلى جديد لريادة الاعمال

٣. توجه الجامعات نحو الاهتمام بالتعليم الريادى وضرورته للتحقيق التنمية المستدامة

٤. التوظيف الذاتى لطلاب الجامعة , حيث توفر ريادة الأعمال المزيد من فرص العمل التى تناسب القوى العاملة .

٥. تطوير المزيد من الصناعات والخدمات الاقتصادية والبيئية والاجتماعية

رابعا : مبررات التصور المقترح للتعليم الريادى لطلاب الجامعة لتحقيق التنمية المستدامة

١. التوجه الذى تشهده مصر حاليا لتطوير التعليم بعد التغييرات السياسية والاجتماعية والاقتصادية التى تمر بها البلاد فى الآونة الأخيرة فى ظل تدنى مستوى التعليم التقليدى وتعدد مشكلاته مقارنة بالجامعات العالمية وتدنى مستوى المشروعات الصغيرة .

٢. تعد الريادة من المفاهيم المهمة فى الألفية الجديدة , ومفهومها تطور فى الفكر الادارى المعاصر الى أنها العملية التى تتضمن التوجه نحو ابتكار الفرص القابلة للتحول الى واقع ملموس بجودة عالية بحيث ينتج عنها قيمة تعود بالمنفعة على العاملين والمنظمة والمجتمع

٣. التعليم الريادى يعتبر من أبرز التجارب الناجحة فى التعليم العالى خلال العقود الماضية

٤. الاساليب التقليدية للتعليم القائم على التلقين والحفظ لم تعد تناسب التعليم الجامعى الحديث , فالعالم الحديث بما فيه من مستجدات وتحديات يتطلب تعليم قائم على الإبداع والابتكار والتحرر من النمطية , وهذا ما يوفره التعليم الريادى , وبذلك يصبح التعليم التطبيقى المجال والنظام الشائع لأساليب التعليم الجامعى .

٥. غياب التعليم الريادى بشكل كبير فى مختلف التخصصات بجانب ضعف الدعم الجامعى لريادة الاعمال لدى الطلاب

٦. عدم وجود موائمه بين الخريجين وسوق العمل

٧. نظام التعليم التقليدى فى الجامعات لا يساعد على توعية الطلاب بدورهم فى الاقتصاد وتشجعيهم نحو التوجه الى انشاء ومشاريع خاصة وتطبيق أفكار إبداعية جديدة

٨. منظومة التعليم والبحث العلمى لها دور جوهرى فى تشكيل منظومة التنمية المستدامة لأنها المسئولة عن صناعه المعرفة , وعن إعداد رأس المال البشرى صانع المعرفة التنموية ومطبقها

٩. غالبية بلدان العالم بدأت تدمج ريادة الأعمال فى الاستراتيجيات والمبادرات التعليمية الوطنية , وبذلك تقوم تلك البلدان بإصلاح أنظمتها التعليمية .

خامسا : محتوى التصور المقترح (الآليات) :

(١) رؤية وإستراتيجية الجامعة : ويمكن تحقيق هذه الرؤية من خلال لآليات التالية :

- تضمين ثقافة ريادة الأعمال فى استراتيجية الجامعة , وفى السياسات والاستراتيجيات , والبرامج والمشروعات الجامعية
- التزام استراتيجية الجامعة بتعزيز الانتقال فى الأهداف والممارسات الجامعية نحو نموذج الجامعة الريادية
- تأكيد رؤية الجامعة بوضوح على تعزيز شعور قوى بالالتزام الأخلاقى نحو الاحتياجات الاجتماعية , والالتزام بتحقيق متطلبات التنمية المستدامة رؤية مصر ٢٠٣٠
- إدراج التوجه الريادى ضمن رؤية الجامعة ورسالتها , بحيث تشجع الطلاب على المشاركة فى الأنشطة الريادية , وتعمق لديهم الانخراط فى العمل الحر
- تعزيز الشراكات بين الجامعات المصرية والجامعات العالمية ذات التوجه الريادى

– التزام استراتيجية الجامعة بتوثيق الصلات والروابط مع قطاعات المجتمع المختلفة

(٢) أنشطة التعليم والتعلم , وذلك من خلال الآليات التالية :

– إدراج مقرر إجبارى حول ريادة الأعمال , ضمن الخطة الدراسية لكافة البرامج التعليمية , وعلى كافة مستويات الدراسة الجامعية , ليعزز الثقافة الريادية وخلق النوايا الايجابية نحو البدء فى المشاريع الريادية داخل المجتمع

– تضمين مقررات ريادة الأعمال , موضوعات مثل : معالجة الاحتياجات | المشكلات الاجتماعية , والابتكار , وتقدير الفرص واكتساب الموارد , ونماذج العمل المستدامة وإعداد قادة ريادة الأعمال المستقبلين

– الاهتمام بمداخل التعلم المرتكزة على الطالب , والتى تعزز التعلم التفاعلى , والتعلم القائم على العمل , والتعلم القائم على الخدمة , وتشجيع التعلم القائم على الابداع , والابتعاد عن الحفظ والتلقين

– تنويع أساليب التعليم والتعلم لخلق البيئة الحافزة والداعمة لتعلم ريادة الأعمال , من خلال أساليب المناقشات , والمشاريع العملية التى تقوم على مقابلات لرواد أعمال.

– تقديم أنشطة طلابية تدمج الطلاب فى بيئة مرتبطة بالمغامرة , وتتيح المعايشة الواقعية لخبرات وتجارب ريادة الأعمال , تحت إشراف رواد أعمال حقيقيين

– الاهتمام بأنشطة التعليم والتعلم التى تعزز المنظور المجتمعى فى ثقافة الطلاب , بما يجعل أهداف المجتمع جذابة للطلاب ويعزز شعورهم بالمسؤلية الاجتماعية , ويجعلهم أكثر وعيا بمشكلات المجتمع , وأكثر إدراكا للفرص المتاحة , وسبل توظيفها لتحقيق القيمة الاجتماعية.

– إدماج تقنيات التعليم والتعلم الالكترونى بما يساعد فى تيسير سبل الحصول على المعلومات والخبرات وتبادلها , وتقديم دورات دراسية عبر الإنترنت فى ريادة الأعمال .

– تقديم ورش عمل ودورات تدريبية , وندوات توعوية لتزويد الطلاب بالمعارف والقيم والاتجاهات الايجابية , وتجهيزهم بالمهارات والكفايات الملائمة للانخراط فى أنشطة ومبادرات ريادة الأعمال

– تأسيس منتدى للريادة الاعمال لطلاب الجامعات المصرية يكون منصة لزيادة الوعى بالمشكلات والتحديات المجتمعية , ومنبع لتقديم وتبادل الأفكار والحلول الابداعية لتلك المشكلات , وكذلك أداة لنقل وتبادل الخبرات الناجحة فى مجال المبادرات الاجتماعية .

– إقامة المسابقات والمنافسات داخل وبين الجامعات , لتشجيع الابتكار وريادة الأعمال على مستوى الطلاب وأعضاء هيئة التدريس والعاملين بالجامعة .

– إتاحة الفرص امام الطلاب لتكوين الاسر والروابط الطلابية القوية ذات التوجه المجتمعى , وتمكينها فى الحصول على المعلومات والخبرات حول المشكلات الاجتماعية , وتقديم الدعم الفنى والمادى للمبادرات الاجتماعية الصادرة عنها .

– تعزيز دور اتحادات الطلاب على مستوى كل كلية , وجامعة , ومستوى الجامعات فى المشاركة فى المسئولية الاجتماعية , من خلال تقديم مبادرات ابداعية للمساهمة فى حل المشكلات الاجتماعية , وتقديم الدعم الفنى والمادى لمناقشة المبادرات الاجتماعية .

(٣) البيئة الجامعية , وذلك من خلال الآليات التالية :

– تأسيس هيكل وظيفى متخصص بالجامعات فى ريادة الأعمال , يتضمن أعضاء هيئة التدريس من كافة التخصصات والكليات , وعاملين بالجامعة , يمكن أن يتسع لمشاركة رواد أعمال حقيقيين للعمل (كل الوقت أو بعض الوقت) فى كافة الأنشطة المتعلقة بريادة الأعمال (تدريس , أنشطة طلابية , ومشاريع ريادية عملية , بحث).

– تطوير الثقافة الجامعية بما يؤهلها لخلق وتطوير السمات الريادية لدى الطلاب , وبناء الوعى الاجتماعى المتعمق , وذلك من خلال تهيئة الجامعات لتكون جامعات ريادية مرتكزة على الابداع والاستباقية والمرونة واتخاذ المخاطرة .

– تعزيز دور حاضنات الاعمال بالجامعات فى توجيه الطلاب نحو ريادة الأعمال , وتعزيز وعيهم بالمشكلات المجتمعية , وتوفير السبل أمامهم لتقديم حلول ابداعية لتلك المشكلات

– ضرورة امتلاك أعضاء هيئة التدريس خصائص رواد الأعمال , تدريب وتأهيل أعضاء هيئة التدريس للتعامل باحترافية مع الأفكار المبتكرة , والاعتراف بالفرص , واستخدام الأساليب والطرائق الملائمة لتقديم برامج وأنشطة ريادة الأعمال , و استخدام أساليب التقييم والتحفيز لتشجيع روح الابداع لدى الطلاب

– وجود استراتيجية مالية مستدامة للجامعة تعزز الاستثمار فى الأنشطة الريادية وتتنوع مصادر تمويلها لتتضمن التمويل الحكومى بجانب مصادر دخل من الشراكات الخارجية مع قطاعات المجتمع ومن مصادر التمويل الذاتى

– ايجاد حوافز مادية وحوافز تمكينية لتحفيز السلوك الريادى لدى العاملين بالجامعة والطلاب للزيادة المشاركة فى الأنشطة الريادية

– تضمين مؤهلات ريادة الاعمال ضمن معايير استقطاب وتعيين العاملين بالجامعة , مع إمكانية الاستعانة برواد أعمال حقيقيين للمشاركة فى أنشطة التدريس والأنشطة الريادية عامة بالجامعة

– توعية وعى القيادات الجامعية سواء كانت : اكاديمية أو إدارية بثقافة ريادة الأعمال , وعوامل تمكين تلك الثقافة فى بيئة الجامعة , ولدى الطلاب , وتعزيز القناعات لديهم بأهمية تحول الجامعة إلى جامعة ريادة الأعمال

(٤) الشراكة مع المجتمع الخارجى , وذلك من خلال الآليات التالية :

– تأسيس رأس مال اجتماعى قوى لكل جامعة يعزز من سمعتها فى المجتمع , ويدعم الروابط والصلات بينها وبين قطاعات ومؤسسات المجتمع ,مما يتيح الحصول على الموارد والخبرات ويعزز الدعم المجتمعى حول ريادة الأعمال الاجتماعية

– إقامة شراكات بين الجامعات وقطاعات الانتاج والمجتمع , يمكن من خلالها توفير فرص تبادل نتائج البحوث والتدريب والمعايشة الميدانية للطلاب والباحثين فى مواقع العمل لتوفير الخبرات الحقيقيه للطلاب حول ريادة الأعمال

– عقد ملتقيات دورية بين الجامعات وقطاعات الأعمال , ومؤسسات التمويل المحلية والعالمية بما يمكن أصحاب المشاريع الابداعية من عرض أفكارهم على المستثمرين والممولين للحصول على فرص التمويل والدعم المطلوبة لمشاريعهم

– إقامة علاقات قوية بين الجامعات والشبكات والمؤسسات العالمية فى مجال ريادة الأعمال , بما يمكن الجامعات من الاستفادة منها فى الحصول على المعارف والتجارب الناجحة والدعم الفنى والمادى

– تأسيس بنك معلومات جامعى حول الاحتياجات الحقيقة لسوق العمل , والتحديات التنموية فى مجالاتها المختلفة .

– تأسيس صفحة الكترونية لكل جامعة أو موقع على مستوى الجامعات المصرية يتيح البيانات والمعلومات الكافية حول الأنشطة والخدمات الريادية التى تقدمها كل جامعة , وسبل الحصول عليها , مما يعزز الشراكة بين الجامعات وقطاعات المجتمع والإنتاج

سادسا : متطلبات تحقيق التصور المقترح

يتطلب تنفيذ ملامح التصور السابق ذكرها توافر العديد من المتطلبات التى تسهم فى ترجمة هذه الملامح لواقع ملموس , ومن أهم هذه المتطلبات ما يلى :

- إعداد خطة استراتيجية لريادة الاعمال بصفة عامة والتعليم للريادة بصفة خاصة على مستوى التعليم العالى بالجامعات المصرية , تحدد فيها الفلسفة والسياسة العامة والملامح الرئيسية للتعليم للريادة , ويترك لكل جامعة الحرية فى تنفيذ هذه السياسة حسب واقعها وإمكانيتها المادية والبشرية وذلك لضمان دمج الريادة فى النظام التعليمى الجامعى , لبناء العقلية الريادية لدى الطلاب .
- تنوع مصادر التمويل المتاحة من خلال اهتمام كل جامعة بإعداد واعتماد ميزانية ضخمة لتطوير وتفعيل مستوى التعليم للريادة بها , وبالإضافة إلى ضرورة اهتمام كل جامعة بتشجيع مشاركة المؤسسات الصناعية والإنتاجية بالقطاع الخاص فى التمويل , وتوفير فرص التدريب بهذه المؤسسات .

- اهتمام كل جامعة حسب طبيعة التخصصات التى تقدمها بإعادة النظر فى برامجها , وخططها الدراسية ومقرراتها التعليمية التى تقدمها من فترة لأخرى , نظرا للثورة المعرفية والتكنولوجية وذلك لتطوير برامجها ومقرراتها التعليمية بما لا يتلاءم مع متطلبات سوق العمل .

- توعية كافة العاملين بالجامعة وأعضاء هيئة التدريس والإداريين والطلاب بفلسفة الريادة والعمل الحر والتعليم للريادة ودورة فى تحقيق التنمية الاقتصادية وتدعيم فكرة التوظيف الذاتى , وذلك من خلال عقد الندوات والمؤتمرات وورش العمل بصفه مستمرة ومنظمة والزيارات الميدانية لمواقع العمل والمؤسسات الصناعية وعقد مقابلات مع رجال الأعمال والرياديين الناجحين للتعرف على خبرتهم والاستفادة منهم ومن ثم توفير مناخ مشجع للريادة والابتكار

- وجود قيادات ريادية مؤهلة للعمل فى هذا المجال , وقادرة على توفير البنية التحتية اللازمة للعمل الريادى

- تعزيز وتنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس بكافة الكليات لمتابعة كل ما هو جديد فى مجال التخصص وبالأساليب وطرق التدريس الحديثة وخاصة التى تتعلق بمقررات بريادة الأعمال وإدارة المشروعات والتعليم للريادة , لإكساب الطلاب روح المبادرة والإبداع , وإمدادهم بكافة المعلومات والمهارات الريادية التى تسهم فى بناء الفكر والعقلية الريادية لديهم

- التواصل مع الجامعات الاجنبية والعربية المتميزة فى مجال الريادة والتعليم للريادة , وكذلك التواصل والشراكة مع مراكز ريادة الأعمال بهذه الجامعات , للاستفادة من خبرتها وتجاربها الناجحة فى مجال تفعيل التعليم لريادة الاعمال .

- توفير بعض الحوافز المادية والعينية بكل جامعة تمنح مكافأة وتكريم الكليات وأعضاء هيئة التدريس والطلاب والباحثين نظير جهودهم فى مجال تفعيل الريادة والتعلم لريادة الاعمال الجامعية , أو لأفكارهم الابداعية , أو مقابل إعداد مشروعات مبتكرة للتخرج

- توفير خطة تدريبية داخل الجامعة لتدريب وتأهيل أعضاء هيئة التدريس والطلاب فى مجال الريادة والتعليم لريادة الاعمال بتوعيتهم بهذا المجال , وبأهدافه

وبرامجه وأهميته وبأحدث الطرق والأساليب التدريسية التى يمكن توظيفها وتطبيقها فى تدريس مقررات التعليم لريادة الأعمال , وتنفيذ الأنشطة المختلفة المتعلقة به .

- إنشاء حاضنة أعمال بالجامعة لتبنى تنفيذ المشروعات المبتكرة والأفكار الريادية المتميزة من خلال تقديم المساعدة والاستشارة الفنية والإدارية والمالية لهذه المشروعات مما يسهم فى تأصيل روح الريادة والمبادرة فى نفوس الطلاب والباحثين وأصحاب المشروعات الصغيرة

سابعا : معوقات تطبيق التصور المقترح :

يمكن أن يواجه التصور المقترح بعض المعوقات هى :

١. ضعف مصادر التمويل , وقلة الموارد المالية المتاحة للجامعات لدعم أنشطة ومبادرات ريادة الأعمال .

٢. وجود ثقافة مجتمعية مقاومة لريادة الاعمال

٣. ضعف قناعة بعض القيادات الجامعية بفائدة الانخراط فى الأنشطة الاجتماعية الريادية , وتمحور اهتمامها على الوظيفية التعليمية والبحثية للجامعة

٤. ضعف الثقة بين مؤسسات التعليم الجامعى وقطاعات الأعمال والمجتمع مما يحجم من دوافع العمل المشترك بينهما

٥. وجود مناخ مؤسسى بالمجتمع يعمق البيروقراطية والجمود ويكبح دوافع العمل الحر لدى الأفراد نتيجة ما يتضمنه من عقليات ادارية وتشريعات ولوائح تنظيمية جامدة

٦.وجود عقبات تشريعية وقانونية تعرقل أنشطة وممارسات العمل الاجتماعى ومؤسسات المجتمع المدنى الداعمة له , نتيجة ضعف ثقة الحكومة فى أنشطة القطاع الثالث عموما

٧. عدم الرغبة فى التغيير فالتغيير مرفوض فكثير من الجامعات اعتاد على العمل الروتينى

٨. الاحتياج الى كوادر بشرية على مستوى عال من الكفاءة والتمتع بروح الابتكار وهم قله

٩. السياسات والإجراءات الجامعية قد تقوم بإحباط المبدعين مما يجعلهم ينحرفون عن الهيكل التنظيمى الرسمى

١٠. زيادة القوانين والإفراط فى اللوائح هى مشكلة بحد ذاتها , والجامعات التى لديها عبء عالى فى اللوائح التنظيمية أقل دعما للريادة

١١. ضعف وتراخى السياسات الحكومية اللازمة لتشجيع العمل الريادى للشباب , فرغم أهمية الدور الحكومى إلا ان هناك غيابا واضحا للدعم الحكومى للعمل الريادى للشباب

١٢. ضعف الثقة بين مؤسسات التعليم الجامعى وقطاعات الاعمال والمجتمع مما يحجم من دوافع العمل المشترك بينهما

١٣. حداثة تطبيق منظومة ريادة الأعمال بالجامعة , وعدم وعى البعض بأهميته

١٤. غياب القيادة الريادية التى تهتم بتوفير البنية التحتية المساندة لريادة الأعمال والتعليم الريادى داخل الجامعة

١٥. القصور فى إنشاء المؤسسات والمراكز المسئولة عن ريادة الأعمال فى الجامعات المصرية

توصيات الدراسة :

- وضع اليات ممنهجه لتطبيق التعليم الريادى يتم العمل بها من قبل القيادات الجامعية
- ايجاد خطوات واضحة حول كيفية تضمين الريادة فى العملية التعليمية كمدخل لرفع مستوى التعليم الريادى الجامعى
- العمل على توفير التمويل اللازم لدعم المشاريع الريادية للطلبة
- عقد شراكة مع قطاعات المجتمع المختلفة لتدريب وتوعية الطلبة بالأنشطة الريادية
- ضرورة تبنى الجامعات المصرية لسبل تعزيز متطلبات التعليم الريادى , لما لها من دور فعال فى تطوير التعليم العالى بشكل عام والعملية التعليمية بشكل خاص , والتركيز على تطوير الطلبة والخريجين وبث روح الإبداع والريادة لديهم ومساعدتهم ليكونوا أشخاصا مبدعين قادرين على انشاء مشاريع ريادية قادرة على المنافسة فى سوق العمل
- استقطاب الخبراء والمختصين فى المشروعات الريادية للعمل بالجامعة
- ضرورة الاهتمام بمراعاة الاحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس فى مجال الريادة وإعداد المدربين المؤهلين لذلك.
- الاهتمام بالبرامج الريادية ودعم أعضاء هيئة التدريس الذين يتبنون الفكر الريادى فى مقرراتهم

- ضرورة توعية الأسر والمجتمع المحلى بأهمية العمل الحر وتبنى الفكر الريادى وغرسه فى نفوس الأبناء لما له من اهمية فى تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية للمجتمع .
- ضرورة قيام الجامعة بتهيئة المناخ الريادى الذى يدعم الابتكار والإبداع والتميز والاستقلالية الفكرية والرغبة فى العمل الحر
- توفير الاستشارات الفنية والقانونية والاقتصادية للطلاب لتشجيعهم على بدء مشروعاتهم الخاصة .
- محاولة تغيير ثقافة الطلاب بالتمسك بالوظائف الحكومية لأنها أكثر أمانا , وتشجيعهم على التحول إلى العمل الحر وأن يكونوا رواد أعمال
- عمل شراكات مع الجهات الخارجية ورجال الأعمال لدعم المشروعات الريادية الخاصة بالطلاب
- وضع سياسات تحفيزية (مادية ومعنوية) لتشجيع الطلاب على توليد الأفكار الابتكارية وتحويلها إلى مشروعات ريادية

المراجع :ـ

١. ابراهيم , خديجة عبد العزيز على ابراهيم ٢٠١٨ : المردود التربوى لحاضنات الاعمال الجامعية على تحقيق التنمية المستدامة فى مصر دراسة استشرافية , مجلة كلية التربية , المجلد الرابع والثلاثون , العدد الخامس , جامعة سوهاج

٢ . الباجوري , خالد عبد الوهاب ٢٠١٧ : ريادة الاعمال مفتاح التنمية الاقتصادية فى العالم العربى , اتحاد الغرف العربية دائرة البحوث الاقتصادية

٣. بارود , نعيم ٢٠٠٥ : متطلبات التنمية المستدامة والمتكاملة من المؤشرات الاحصائية , رسالة ماجستير غير منشورة , الجامعة الاسلامية , غزة

٤. بركات , منال ٢٠٠٧ : واقع تطبيق ابعاد الجودة الشاملة فى ظل الثقافة التنظيمية السائدة فى البنوك العاملة فى قطاع غزة , رسالة ماجستير , غزة , فلسطين

٥. بكري , مصطفى محمود ٢٠١٤ : منظومة ريادة الاعمال والبيئة المحفزة لها , المؤتمر السعودى الدولى لجمعيات ومراكز ريادة الاعمال نحو بيئة داعمة لريادة الاعمال فى الشرق

٦. بن داوود العربى ٢٠١٢ : معوقات تحقيق الريادة فى إدارة المعرفة وسبل تجاوزها , مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية , جامعة سطيف , الجزائر , العدد ٨ .

٧. الجزار , سارة ٢٠١٩ : ريادة الأعمال بوابة العالم العربى لتحفيز النمو الاقتصادى وتحقيق التنمية المستدامة كيف يمكن تحويل الأفكار إلى مشروعات ناجحة , اعداد دائرة البحوث الاقتصادية , اتحاد الغرف العربية , يوليو

٨ . الحسن , عبد الرحمن محمد ٢٠١١ : التنمية المستدامة ومتطلبات تحقيقها , بحث مقدم لملتقى استراتيجية الحكومة فى القضاء على البطالة وتحقيق التنمية المستدامة , جامعة المسيلة , ١٥ – ١٦ \ ٢٠١١

٩ . حسن , ماهر محمد : القيادة اساسيات ونظريات ومفاهيم , اربد , دار الكندى , ٢٠٠٤

١٠. حنان زاهر عبد الخالق ٢٠١٦ : تصور مقترح لتفعيل التعليم لريادة الاعمال بالجامعات المصرية فى ضوء الخبرات الاجنبية والعربية , جامعة اسيوط , المجلد ٣٢ ,العدد ٢ , الجزء الثانى , جامعة اسيوط .

١١. حنين تيسير سليمان ابو الشعر ٢٠١٦ : مدى توافر النية الريادية والعوامل المؤثرة فيها لدى طلبة الجامعات الحكومية فى الاردن , رسالة ماجستير , كلية الاقتصاد والعلوم الادارية .

١٢. أبو اليزيد , احمد الرسول ٢٠٠٧ : التنمية المتواصلة , مكتبة بستان المعرفة , الاسكندرية

١٣. خربوطلى , عامر ٢٠١٨ : ريادة الأعمال وإدارة المشروعات الصغيرة والمتوسطة , الجامعة الافتراضية السورية , سوريا

١٤. الدورى , زكريا مطلك و ابو سالم , ابو بكر احمد ٢٠١٣ : ثقافة الريادة فى ظل التنمية المستدامة " دراسة ميدانية على شركة سونا طراك البترولية " , مجلة ديالى , كلية الادارة والاقتصاد , العدد الثامن والخمسون

١٥. راشد بن محمد الحمالى , هشام يوسف مصطفى العربى ٢٠١٦ : واقع ثقافة ريادة الأعمال بجامعة حائل واليات تفعيلها من وجهة نظر الهيئة التدريسية , دراسات عربية فى التربية وعلم النفس .

١٦. الرميدى , بسام سمير ٢٠١٨ : تقييم دور الجامعات المصرية فى تنمية ثقافة ريادة الاعمال لدى الطلاب : استراتيجية مقترحة للتحسين , مجلة اقتصاديات المال والأعمال , ع ٦.

١٧. الزعبى , على ٢٠٠٩ : التنمية المستدامة : المفهوم والمكونات ومؤشرات القياس , حوليات اداب عين شمس , كلية الاداب مج ٣٧ , جامعة عين شمس

١٨. الزنفلى , احمد محمود ٢٠١٢ : التخطيط الاستراتيجى للتعليم الجامعى دوره فى تلبية متطلبات التنمية المستدامة , ط ١ , مكتبة الانجلو المصرية , القاهرة

١٩. السعيد , عصام سيد احمد ٢٠١٥ : التعليم الريادى : مدخل لدعم توجه طلاب الجامعة نحو الريادة والعمل الحر , مجلة كلية التربية , العدد الثامن عشر , جامعة بور سعيد

٢٠. سلامة , رمزى ٢٠٠٦ : التنمية المستدامة تصور المفهوم من وجهة نظر الامم المتحدة , الملتقى العربى الثالث للتربية والتعليم – التعليم والتربية المستدامة فى الوطن العربى , بيروت

٢١. السمارائى , عمار عصام ٢٠١٢ : اهمية تطبيق معايير ضمان جودة التعليم العالى لبناء ودعم ثقافة الابداع والتميز والريادة للجامعات الخاصة , دراسة حاله الجامعة الخليجية نموذجا , المؤتمر العربى الدولى الثانى لضمان جودة التعليم العالى , الجامعة الخليجية , مملكة البحرين فى الفترة من ٤-١٥\٤\٢٠١٢

٢٢. ابو مدلله , سمير مصطفى , العجلة , مازن صلاح ٢٠١٣ : التحديات التى تواجه ريادة الأعمال بين الشباب فى فلسطين , مجلة فلسطين للأبحاث والدراسات , العدد الخامس , يوليو

٢٣. ابو حطب , فؤاد و صادق , امال ٢٠١٠ : مناهج البحث وطرق التحليل الاحصائى فى العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية , مكتبة الانجلو المصرية , القاهرة .

٢٤. السنبل , عبد العزيز ٢٠٠١ : دور المنظمات العربية فى التنمية المستدامة , اكاديمية نايف العربية للعلوم الامنية , الرياض

٢٥. الشريف , مختار ٢٠٠٦ : برنامج تحليل سوق العمل والثقافة والعمل الحر , مجلة البحوث الادارية , مصر

٢٦. الشمرى , تركى , الشراح , رمضان ٢٠١٤ : نموذج مقترح من التجارب الدولي لأدوار الجهات فى دعم ريادة الأعمال , المؤتمر السعودى الدولى لجمعيات ومراكز ريادة الأعمال

٢٧. الشميمري , احمد عبد الرحمن , المبيريك , وفاء ناصر ٢٠١٠ : ريادة الاعمال , ط ١ , مركز الامير سليمان لريادة الاعمال , الرياض

٢٨. شيلى , الهام ٢٠١٤ : دور استراتيجية الجودة الشاملة فى تحقيق التنمية المستدامة فى المؤسسة الاقتصادية , كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير , جامعة فرحات عباس سطيف , الجزائر

٢٩. الصفدى ,ليلك احمد , ابو نفيسة , رنا عبد الله ٢٠١٢ : واقع ريادة الاعمال النسائية فى المملكة السعودية , أعمال ملتقيات (المرأة العربية فى الحياة العامة والسياسية), المنظمة العربية للتنمية , مصر

٣٠. صلاح الدين محمد توفيق ٢٠١٧ : الجامعة الريادية ودورها فى دعم وتحقيق المزايا التنافسية تصور مقترح , مجلة كلية التربية , العدد ١٠٩ , ج ١ , جامعة بنها.

٣١. ضياء السيد مصطفى ٢٠١٨ : التنمية المستدامة اللازمة لطلاب كلية التربية فى ضوء بعض المتغيرات المعاصرة دراسة مستقبلية , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية , جامعة قناة السويس

٣٢. العابدين , محمد زين ٢٠١٦ : الوعى بثقافة ريادة الاعمال لدى طلبة السنه التحضيرية جامعة الملك سعود واتجاهاتهم نحوها دراسة ميدانية , مجلة البحث العلمى فى التربية , , كلية البنات للآداب والعلوم والتربية , ع ١٧ , ج ٣ , جامعة عين شمس

٣٣. عادل عامر : العلاقة بين ريادة الأعمال والتنمية المستدامة ٢٠٢٠١٢١٦ من خلال الموقع

٣٤. احمد , عصام سيد ٢٠١٥ : التعليم الريادى مدخل لدعم توجه طلاب الجامعة نحو الريادة والعمل الحر , مجلة كلية التربية ببور سعيد ,١٨ , مصر

٣٥. العانى مزهر شعبان , وآخرون ٢٠١٠ : صاحبات الأعمال الرياديات فى الأردن : سمات وخصائص , المجلة الاردنية فى ادارة الاعمال , المجلد ٥ , العدد ٤ , الجامعة الاردنية , عمان –الاردن .

٣٦. عبد الحميد , منال السيد ٢٠١٨ : حاضنات الاعمال ودورها فى تدعيم ريادة الاعمال للشباب فى الوطن العربى مصر نموذجا , المركز العربى للبحوث والدراسات من خلال الموقع

Acrseg . org \ 40703

- ٣٧. عبد الفتاح , محمد ٢٠٠٩ : التنمية المستدامة , المكتبة الاكاديمية , القاهرة

٣٨. عبد القادر , خالد محمد جميل ٢٠١٤ : تحديد معوقات التحول نحو المنظمة الريادية : دراسة استطلاعية فى كلية الإدارة والاقتصاد , مجلة جامعة الأنبار للعلوم الاقتصادية والإدارية – العراق , مجلد ٦ , العدد ١١ , العراق .

٣٩. عبد المسيح , عبد المسيح سمعان ٢٠١٧ : التنمية المستدامة , المؤتمر العلمى التاسع عشر :التربية العلمية والتنمية المستدامة , الجمعية المصرية للتربية .

٤٠. عبد الوهاب , ايمان جمعة ٢٠١٨ : مسارات التحول بمؤسسات التعليم الجامعى المصرى نحو صيغه الجامعة الريادية "دراسة استشرافية " ,مجلة كلية التربية , العدد ٩٠ , الاول , جامعة كفر الشيخ

٤١. عبيد , شاهر ٢٠١٦ : الإبداع والريادة فى المؤسسة الصناعية , المؤتمر العلميى الدولى حول : الابداع والابتكار فى منظمات الأعمال , الأردن , مركز البحث وتطوير الموارد البشرية , مايو

٤٢. على , اسماعيل عمر ٢٠١٠ : خصائص الريادى فى المنظمات الصناعية وأثرها على الابداع التقنى دراسة حالة فى الشركة العامة لصناعة الاثاث المنزلى , مجلة القادسية للعلوم الادارية والاقتصادية , جامعة نينوى العراق

٤٣. على , باتر محمد ٢٠٠٣ : العالم ليس للبيع , مخاطر العولمة على التنمية المستدامة , الطبعه الاولى , الاهلية للنشر والتوزيع , الاردن , عمان

٤٤. العمارى , خالد بن محمد ٢٠١٨ : تعليم ريادة الاعمال ..... أين الطريق ؟ ٢٠١٨\٨\١١ من خلال الموقع almawaten,net,2018\08

٤٥. عبد الباقى , احمد سعيد ٢٠١٠ : التعليم الجامعى وتنمية بعض قيم التنمية المستدامة لدى الطلاب , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية , جامعة الزقازيق

٤٦. العوضى , رأفت محمد ٢٠١٣ : متطلبات التنافسية العالمية فى جامعة القدس المفتوحة , رسالة دكتوراه غير منشورة , الكلية النوعية للتربية , جامعة القاهرة

٤٧. عيد , ايمن عادل ٢٠١٤ : التعليم الريادى : مدخل لتحقيق الاستقرار الاقتصادى والأمن الاجتماعى , المؤتمر السعودى الدولى لجمعيات ومراكز ريادة الأعمال (نحو بيئة داعمة لريادة الاعمال فى الفترة من ٩-١١سبتمبر , الرياض , المملكة السعودية

٤٨. الغامدى , عبد العزيز صقر ٢٠٠٦ : تنمية الموارد البشرية ومتطلبات التنمية المستدامة للأمن العربى , ورقه عمل مقدمة للملتقى العربى الثالث للتربية والتعليم , جامعة نايف العربية للعلوم الامنية نموذجا

٤٩.غنيم , عثمان محمد وأبو زنط ماجدة ٢٠٠٧ : التنمية المستدامة اساليب تخطيطها وأدوات قياسها , دار صفاء للنشر والتوزيع , عمان

٥٠. القريشى , مدحت ٢٠٠٧ : التنمية الاقتصادية , دار وائل , الاردن , ٢٠٠٧

٥١. قرين , محمد الامين ٢٠٠٨ : المؤشرات البينية للتنمية المستدامة , بحث مقدم الى مؤتمر التنمية المستدامة , جامعة سبها , ليبيا

٥٢. كافى , مصطفى ٢٠١٦ : ريادة الأعمال وإدارة المشروعات الصغيرة , دار أسامة للنشر والتوزيع , عمان

٥٣. كامل , مى مرعى و النصر , رشا ابو سيف ٢٠١٨ : اليات تفعيل سلوك ريادة الاعمال داخل المنظمات كمدخل لتحقيق التنمية المستدامة , المؤتمر العلمى الدولى الثانى للبيئة والتنمية المستدامة وخدمة المجتمع ١١-١٣ مارس ٢٠١٨ , جامعة الازهر

٥٤. الكرد , ضياء احمد ٢٠١٨ : الدور المأمول من الجامعات الفلسطينية فى تعزيز التنمية المستدامة , بحث مقدم لمؤتمر التنمية المستدامة فى ظل البيئة متغيرة التى تنظمه كلية الاقتصاد والعلوم الاجتماعية , جامعة النجاح الوطنية .

٥٥. لمياء محمد احمد السيد , ايمان عبد الفتاح محمد ابراهيم ٢٠١٤ : سياسات وبرامج التعليم الريادى وريادة الاعمال فى ضوء خبرة كل من سنغافورة والصين وإمكانية الإفادة منها فى مصر , دراسات عربية فى التربية وعلم النفس , العدد الثالث والخمسون , الجزء الثانى , سبتمبر

٥٦. أسراء جميل حبوش ٢٠١٧ : دور الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة فى تعزيز المهارات الريادية لدى طلبتها وسبل تطويره , رسالة ماجستير ,كلية التربية , الجامعة الاسلامية بعزة

٥٧ . مبارك , مجدى عوض ٢٠١٤ : التربية الريادية والتعليم الريادى : مجلة رسالة المعلم ,الاردن حزيران

٥٨. المبيريك , وفاء , الشيبانى , صفية ٢٠١٦ : منظومة ريادة الاعمال فى الجامعات السعودية , جامعة الاميرة نوره نموذجا , المؤتمر السعودى الدولى لريادة الاعمال , الرياض , المملكة العربية السعودية

٥٩. محمد , اشرف السعيد احمد ٢٠١٩ : دور الجامعات المصرية فى تعزيز ثقافة ريادة الاعمال الاجتماعية لدى طلابها – دراسة تحليلية , جامعة المنصورة

٦٠. مسيل , محمود عطا وآخرون ٢٠١٨ : اليات دعم ريادة الأعمال فى التعليم بالولايات المتحدة الامريكية وإمكانية الافادة منها فى مصر , مجلة كلية التربية , مج ٢٩ , ع ١٦ , جامعة بنها

٦١. مدحت ابو النصر , ياسمين مدحت محمد ٢٠١٧ : التنمية المستدامة مفهومها – ابعادها – مؤشراتها , المجموعة العربية للتدريب والنشر الطبعة الاولى , القاهرة

٦٢. المصرى , منذر وآخرون ٢٠١٠ : التعليم للريادة فى الدول العربية مشروع مشترك بين اليونسكو ومؤسسة stratreal البريطانية , منظمة الامم المتحدة للتربية والتعليم والثقافة , بيروت

٦٣. مصطفى , عدنان ياسين ٢٠٠٠ : التنمية المستدامة بين أيديولوجيا الشمال ومأزق الجنوب , دراسات فى التنمية المستدامة فى الوطن العربى , بحوث الندوة الفكرية التى ها قسم الدراسات الاقتصادية بغداد

٦٤. المطيرى , صفاء ٢٠١٩ , التعلم الريادى , المعهد العربى للتخطيط , العدد المائة والتاسع والاربعون .

٦٥. مكتب اليونسكو ٢٠٠٦ : دور التعليم والتدريب فى التنمية المستدامة : الابعاد الاجتماعية والاقتصادية والبيئية , سلسلة دراسات التعليم والتدريب التقنى والمهنى النسخه العربية , العدد السادس , بيروت

٦٦. منصور بن نايف العتيبى ٢٠١٥ : الوعى بثقافة ريادة الاعمال لدى طلاب جامعة نجران واتجاهاتهم نحوها دراسة ميدانية , مجلة كلية التربية , ع ١٢٦ , ج ٢ , جامعة الازهر

٦٧. اسير , وئام ٢٠١٠ : التنمية البيئية المستدامة فى برامج منظمات المجتمع الاهلى (دراسة تقويمية ميدانية لبرامجها التربوية فى محافظتى دمشق وحمص , رسالة ماجستير منشورة , جامعة دمشق سوريا , ٢٢– ٢٥

٦٨. منظمة الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافة ٢٠١٧ : التعليم من اجل تحقيق اهداف التنمية المستدامة اهداف التعلم , اليونسكو فرنسا

٦٩. منظمة الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافة ٢٠٠٦ : نحو ثقافة للريادة فى القرن الواحد والعشرين تحفيز الروح الريادية من خلال التعليم للريادة فى المدارس الثانوية , الطبعة الاولى , بيروت

٧٠. مهناوى , احمد غنيمى ٢٠١٤ : دور التعليم الثانوى المزدوج فى اكساب طلابه ثقافة الاعمال لمواجهة مشكلة البطالة فى مصر , دراسات عربية فى التربية وعلم النفس , ع ٥٢

٧١. موسى , وحيدة حامد ٢٠١٤ : المبادرة الشبابية وعلاقتها بالريادة فى تبنى التوجيهات الاستراتيجية للمديرين فى المدارس الخاصة فى عمان , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية ادارة الاعمال , جامعة الشرق الاوسط

٧٢. ميار , مؤيد ٢٠٠٨ : التنمية المستدامة , مفاهيم وأهداف , اللجنة التنفيذية لهيئة المكتب العربية ,

٧٣. نصر , محمد جودت , العمرى غسان ٢٠١١ : قياس خصائص الريادة لدى طلبة الدراسات العليا فى ادارة الأعمال وأثرها فى الأعمال الريادية دراسة مقارنة , مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية , مج ٢٧ , ع ٤

٧٤. الهيتى , سهر ابراهيم حاجم , ٢٠١٤ : الاليات القانونية الدولية لحماية البيئة فى اطار التنمية المستدامة , الطبعة الاولى , منشورات الحلبى الحقوقية , بيروت

٧٥ . الهيتى , نوزاد عبد الرحمن و المهندى , حسن ابراهيم ٢٠٠٨ : التنمية المستدامة فى دولة قطر الإنجازات والتحديات , الطبعة الاولى , اللجنة الدائمة للسكان , قطر –الدوحة

٧٦. الحراثى , ميلاد مفتاح ٢٠٠٦ : التنمية المستدامة وحقوق الإنسان فى الوطن العربى , الامانة العامة لجامعة الدول العربية , القاهرة

٧٧. كورتل , فريد ٢٠١١ : الإبداع والريادة فى المؤسسة الصناعية , مجلة الاقتصاد والتنمية البشرية , جامعة سعد دحلب البليدة , الجزائر

٧٨. أنور شحادة نصار ٨ ٢٠١ : تقييم دور الجامعات الفلسطينية فى تحقيق التعليم الريادى , مجلة فلسطين التقنية للأبحاث والدراسات , العدد الخامس .

٨٠. مراد , زايد ٢٠١٠ : الريادة والإبداع فى المشروعات الصغيرة والمتوسطة , بحث مقدم إلى الملتقى الدولى بعنوان المقاولاتية : التكوين وفرص الأعمال , جامعة محمد خضير بسكرة , الجزائر , ٦-٨ ابريل

٧٩. الاغا , وفيق حلمى ٢٠٠٩ : الريادة فى الشركات العربية بمنظور استراتيجى , مجلة جامعة الازهر , سلسلة العلوم الإنسانية , كلية الاقتصاد والعلوم الادارية , الجامعة الاسلامية بغزة

٨٠. عبده , هانى سعيد ٢٠١٥ : اثر خصائص الريادة فى تكوين الاتجاهات نحو تأسيس المشاريع الريادية بعد التخرج : دراسة مقارنة , جامعة تبوك وجامعة فهد بن سلطان , مجلة مركز صالح عبد الله كامل للاقتصاد الاسلامى ٥٧(١٩) , مصر

٨١. باتريشيا جرين وآخرون ٢٠٠٩ : تعليم ريادة الأعمال نظرة عالمية من الممارسة إلى السياسة حول العالم , مؤتمر القمة العالمى للابتكار فى التعليم , مؤسسة قطر

Pulpit . alwatanvoice . com\articles \2020\02\06\5\2923.html

المراجع الاجنبية :

1 - Anne E, Egelston , Sustainable development : A history . edition Springer , New York, 2012, p83

2- Assen Slim , Le developpement durable ,2 edition ,edition le cavalier bleu , Paris .2007,p60

3- Badariah , H & Abdul Rahim , A& Mariana , u 2016: The Effectiveness of the Entreneurship Education program in upgrading Entrepreneurial skills among public university students , science direct Procedia – social and Behavioral sciences , 224, 117-113

4- Bhagat , l ; Oraon ,Ashok Education For Sustainable development : a study of actions achievements and Challenges with Reference to school Education in Imdio \ LN . Bhagat & Ashok Oraon

5- Binder , Julia Kathartina & Belz ,frank – Martin , Sustainable entrepreneurship ; what it is . in Kyro , Paula 2015 Hand book of

Entrepreneurship and sustainable Development roseate Edward Elgar Publishing limited Uk

6- Branson , R 2008 : Business Stripped bare : Adventure of a Global Entrepreneur , virgin Books Random House , 20 Vauxhall Bridge Road , London

7- Clarel comm. & Dennis f . Mathaisel , Acase study in applying sustainability concepts to universities , international Journal of sustainability in higher education , Vol 6, No 2, 2005

8- Gibb ,A (2005): Towards The Entrepreneurial University entrepreneurship education as a lever for , report presenting and shaping the environment for graduate entrepreneurship in higher education , A National Council for graduate Entrepreneurship (NCGE) , Birmingham , Uk

9- Groin , jenny 2012 :" Comparison of faculty Development needs as perceived by faculty with less Distance teaching Experience within taxes community and Technical colleges" , unpublished doctoral Dissertation graduate school , new Mexico state university

10- Meral , K & Marianne , K & Aino , K 2014 : Entreneurship Education at university level and students Entrepreneurial intentions , science Direct , procedia – social and Behavioral science 110

11- Mueiier , s, l , Thomas ,A,S 2000: Culture and Entrepreneurial Potertial : a Nine country study of locus of control and Innovativeness ', Journal of Business venturing ,16

12- Sanchez , J.C ,2011 : University Training For entrepreneurial Com potencies : Its Impaction intention of venture Creation INTERNATIONAL Entrepreneurship and management , Journal ,7, 239

13 - Story . D .J , 2008 : Entrepreneurship and SME Policy , World entrepreneurship Forum , Warwick Business

14 - Too , L . and Bajracharya , B .2015 ; Sustainable Campus ; Engaging the Community in Sustainability International Journal of Sustainability in Higher Education vol , 16 (1) ,57-71

15-AECID , 2011 ; The Promotion of Development By Higher Education Institutions in Sub – Saharan Africa South Africa ; GUnI , IAU and AAU Joint Publication

16 -Dabic . M & Gonz ,M &Daim , U.2015 , Unraveling The attitudes on entrepreneurial universities the case Croatian and Spanish universities , science direct technology in society , 4, 167-178

17-Vagnoni , E and Cavicchi , C 2017 ; An Exploratory Study of Sustainable Development at Italian Universities International Journal of Sustainability in Higher Education , vol .16(2)

18- Fernandez , g , Castillejo ,S . A . Bernaldo , M.O and Manzanero , A,M (2014) : Education for of Sustainable ; State of the Art Barriers and Challenges , Higher Learning Research Communities , vol 4 (3), 1-9